النهار
صفحة ١٢ ليرات
AN-NAHAR 5 Août 1986 — 54e Année — N° 16433 ● الثلثاء ٥ آب ١٩٨٦ - السنة ٥٤ - العدد ١٦٤٣٣

جنيف : اتفاق في "اوبيك"

جنيف - رويتر - وافق مساء امس وزراء منظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبيك) على خفض الانتاج النفطي لدولهم مما ادى فورا الى زيادة اسعار النفط في الاسواق الاوروبية والاميركية.

وزادت الاسعار نحو دولار ونصف دولار للبرميل في نيويورك اثر انباء عن اتفاق "اوبيك" على مبادرة ايرانية قد تؤدي الى خفض المعروض من النفط نحو اربعة ملايين برميل يوميا خلال الشهرين المقبلين.

وصرح السيد ريلوانو لقمان وزير النفط النيجيري ورئيس "اوبيك" ان قرار المنظمة اتخذ بالاجماع.

وتقضي الخطة الجديدة بان يلتزم ١٣ من اعضاء المنظمة الثلاثة عشر الحصص الانتاجية التي كانت مقررة لهم عام ١٩٨٤ (راجع ص ١٢).

"الهيئة الحكومية" تحدد اليوم موقفا وسكاف يتريث في الانضمام

كرامي طالب بتوظيف بارقة أمل سنحت وشمعون والهاشم أعلنا تجاوبهما معه

خطة الضاحية إنطلقت من دون تعثر

دورية مؤللة للقوة النظامية في شارع العنان في برج البراجنة. (يوسف بدر الدين)

التطورات السياسية المهمة التي حفلت بها نهاية الاسبوع الماضي، ادت الى بروز استحقاقات تتعلق بالمواقف النهائية من مبادرتي رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ورئيس الحكومة السيد رشيد كرامي. وفي مقدم هذه الاستحقاقات ما تواجهه "الهيئة الحكومية" في اجتماعها اليوم لتحديد "الموقف الجماعي والنهائي"، على حد تعبير كرامي. وفي ضوء ما تقرره الهيئة التي يرئسها كرامي وتضم خمسة وزراء، يمكن بلورة الاتجاهات التي سيعتمدها الاطراف المعنيون، علما ان المبادرتين لقيتا مزيدا من الترحيب.

عشية انعقاد الهيئة، تبدو النتائج التي سيسفر عنها اجتماعها اليوم غير واضحة. فالرئيس كرامي بعدما رأس امس الاجتماع الاسبوعي لـ "لجنة التنسيق" لبيروت الغربية، اعطى مبادرته صفة "الدريشة". الا انه في المقابل اكد انه "كلما سنحت فرصة يجد فيها المواطنون بارقة امل، علينا ان نركز العمل من اجل توظيفها في سبيل انقاذ هذا البلد وهذا الشعب مما يعانيه" (راجع ص ٢).

شمعون والهاشم

واعلن الرئيس كميل شمعون والوزير جوزف الهاشم بعد تشاورهما امس في اتصال هاتفي، تجاوبهما مع مبادرة كرامي. واعتبرا "ان حال النزف المتواصلة التي يعيشها لبنان تدفع بجميع الاطراف والفاعليات الى اتخاذ خطى ايجابية من ضمن التعاطي السياسي المسؤول، توصلا الى اقتراح الحلول التي توقف عجلة التدهور القاتل" (راجع ص ٣).

وفي حديث الى التلفزيون (القناة ٥) قال الرئيس شمعون: "القى فخامة رئيس الجمهورية في الحفلة التي اقيمت لتسليم السيوف الى الضباط الجدد، خطابا تضمن الايجابيات التي يمكن ان تكون مرتكزا لحل الازمة اللبنانية. وتلا بيان رئيس الجمهورية بيان لرئيس مجلس الوزراء يتضمن ايضا بعض الايجابيات. ولست ادري اذا كان رئيس الوزراء يتمسك بالايجابيات التي تضمنها بيانه ام لا، انما اقترح تعيين لجنة من عدد من الاشخاص سماهم ليكونوا اللجنة التي تكلف درس النقاط التي وردت في ايجابيات رئيس الجمهورية والموضوع بكامله. بقي ان ننتظر لابداء الرأي اذا كان رئيس الوزراء سيبقى على موقفه الاخير ام سيطرأ عليه تغيير. علينا ان ننتظر بضعة ايام حتى تنجلي المواقف. وعندها نبدي رأينا".

وسئل هل يتمكن المجلس النيابي من الانعقاد للبحث في هذه المواضيع، فاجاب: "اذا تركوا المجال للمجلس النيابي، فانه من المؤكد سيجتمع، لانه في النتيجة لا شيء يتقرر من دون المجلس النيابي، فهو السلطة الاشتراعية التي تسن القوانين العادية، وخصوصا القوانين الدستورية. ولا يمكن ان يتقرر شيء من دون المجلس. فاذا كان هناك من نية لتعطيل جلسات المجلس، فهذا يكون في الوقت نفسه موقفا عدائيا من حل الازمة".

سكاف يتريث

من جهة اخرى، صرح بطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم بعدما رأس اجتماعا طارئا للمجلس الاعلى للطائفة: ان المجلس طلب من

- التتمة في الصفحة ٨ -

طلبات مصر المالية تعرض على ريغان

خلوة بين مبارك وبوش استغرقت ساعتين والمحادثات عن الصعوبات الاقتصادية وعملية السلام



المشير عبد الحليم ابو غزالة والسيد جورج بوش في لقائهما امس. (اب لايزرفوتو)

نائب الرئيس الاميركي يضع اكليلا من الزهر على ضريح الرئيس الراحل انور السادات. (اب لايزرفوتو)

استقبل قبل ظهر امس الرئيس حسني مبارك السيد جورج بوش نائب الرئيس الاميركي وعقد معه خلوة استغرقت ساعتين وتلتها جلسة محادثات موسعة حضرها من الجانب المصري رئيس الوزراء الدكتور علي لطفي ووزير الدفاع المشير عبد الحليم ابو غزالة ووزير الخارجية الدكتور عصمت عبد المجيد ووزير التخطيط والتعاون الدولي الدكتور كمال الجنزوري ووزير الاقتصاد الدكتور سلطان ابو علي، ومن الجانب الاميركي الوفد المرافق لبوش ومن اعضائه مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط السيد ريتشارد مورفي.

بعد الخلوة والاجتماع الموسع صرح بوش: "عقدت مع الرئيس مبارك جلسة محادثات مثمرة وطويلة تناولت في معظمها الموقف الاقتصادي في مصر. وكانت صريحة في هذا المجال واستمعنا الى شرح واف من الجانب المصري في الاجتماعين المنفرد والموسع للمشاكل الاقتصادية التي يواجهها الشعب المصري (...) لقد كان الرئيس مبارك مقنعا في مناقشاته ووعدته بعرض هذا الموضوع على الرئيس ريغان ووزير المال فور عودتي الى الولايات المتحدة الاميركية". واشاد بالترحيب الحار وحسن الضيافة اللذين قوبل بهما في مصر ووصف مبارك بانه "صديق للولايات المتحدة ورؤسائها"، فيما وصف العلاقات المصرية - الاميركية بانها "في غاية الاهمية". وقال: "بحثنا ايضا في عدد من الموضوعات الدولية ومنها مشكلة طابا".

وسئل عن احتمال عقد اجتماع قمة بين مبارك وشمعون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي فاجاب: "لم نبحث في هذا الموضوع لكننا بحثنا في قضية الشرق الاوسط بتفصيل تام (...) ان الولايات المتحدة الاميركية تشاطر الرئيس مبارك الرأي في ما يتعلق باجتماع القمة الذي عقد بين الملك الحسن الثاني عاهل المغرب وشمعون بيريز". واضاف: "ان رأي الرئيس مبارك قوبل بترحيب دولي على رغم ان هناك بعض الدول التي هاجمت هذا الاجتماع، مثل سوريا، حتى قبل ان تهبط طائرة بيريز في المغرب. وبمرور الوقت اتضح ان هناك آخرين في هذه المنطقة من العالم يشاركون الرئيس مبارك في الرأي".

وردا على سؤال عن امكان زيادة المعونة الاميركية لمصر، قال: "شرحنا للرئيس مبارك بعض المشاكل المالية التي تعانيها في موازنة الولايات المتحدة الاميركية، لكنناسنفي ببعض الوعود التي قطعناها (...) لقد استمعت من الرئيس مبارك الى الكثير من الخطوات الهادفة الى اصلاح الاقتصاد المصري والتي تم تنفيذها وسيتم اتخاذها وسأبلغ الى الرئيس

- التتمة في الصفحة ٨ -

شامير رفض عرض مورفي توقيع إتفاق التحكيم فورا

كشفت امس مصادر وزارة الخارجية الاسرائيلية ان مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط السيد ريتشارد مورفي اقترح لدى زيارته اسرائيل ليل الاحد - الاثنين ان توقع فورا وثيقة احالة الخلاف في شأن طابا على التحكيم. وقالت ان وزير الخارجية اسحق شامير عارض الاقتراح في الاجتماع الذي عقد في حضور رئيس الوزراء شمعون بيريز ووزير الدفاع اسحق رابين. ونقلت عنه قوله: "ما دامت الامور قريبة من الحل النهائي فلا سبب للتحرك في شكل متسرع. يضاف الى ذلك ان الاتفاق يجب ان يحصل على موافقة مسبقة من الحكومة التي ستجتمع الاحد المقبل".

واوضح الناطق باسم الوزارة ان مورفي جاء الى اسرائيل حاملا "افكارا جديدة" في شأن مسألة طابا، لكنه عاد الاثنين (امس) الى القاهرة صفر اليدين.

وقالت مصادر اسرائيلية ان مورفي قام بمحاولة اخيرة لضمان توقيع اتفاق طابا قبل مغادرة نائب الرئيس الاميركي السيد جورج بوش المنطقة اليوم الثلثاء، لكن محاولته فشلت.

وافادت اوساط رسمية اسرائيلية ان رئيس الوفد الاسرائيلي الى مفاوضات طابا الجنرال ابراهام تامير المدير العام لديوان رئيس الوزراء سيتوجه صباح اليوم الى القاهرة ليدرس مع زملائه المصريين مختلف جوانب "تطبيع" العلاقات بين

- التتمة في الصفحة ٨ -

عمّان عرضت مسودة خطة لتنمية الضفة الغربية وغزة

بيريز لمشاركة الفلسطينيين في انتخابات

كشفت امس وزارة التخطيط الاردنية مسودة خطة التنمية الخمسية التي اعلنت الحكومة الاردنية انها تنوي تنفيذها في الضفة الغربية وقطاع غزة.

ومما جاء في الخطة التي سينفق بموجبها ١،٣ مليار دولار في الاراضي المحتلة انها "ترمي الى وقف تدهور الاحوال الاقتصادية والاجتماعية" في الضفة والقطاع "ومنع هجرة السكان بسبب الضغوط الاقتصادية واقامة مشاريع صناعية وزراعية". وهي تقضي بتوظيف ١٥٠ مليون دولار في الزراعة و١٧ مليون دولار في اقامة تعاونيات زراعية و٣٨ مليون دولار في انشاء شركة لتسويق المنتجات و١٧ مليون دولار في انشاء صندوق للاقراض الصناعي و١٠ ملايين دولار في انشاء مراكز تدريب وتخصيص ٣٩ مليون دولار باقامة صناعات في المدن.

وينظر الى خطة التنمية الخاصة بالضفة الغربية على انها محاولة من الاردن للحد من النفوذ الذي تحظى به منظمة التحرير الفلسطينية بين الفلسطينيين سكان الاراضي المحتلة وعددهم ١،٣ مليون شخص بعد انهيار التنسيق بين الجانبين لاحلال السلام في الشرق الاوسط.

الا ان مسؤولا اردنيا صرح انه ليست للخطة اي دوافع سياسية. و"اذا بنينا

- التتمة في الصفحة ٨ -

عودة إلى البداية... إلى الضفة

عودة الى الضفة الغربية. الى البداية. فكل شيء يصب في الضفة: ارييل شارون اجتاح لبنان وعينه على الضفة ورئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز لم يجد ما يكمل به لقاء ايفران مع الملك الحسن الثاني سوى الاجتماع الذي عقده الاحد مع ٢٥ من شخصيات الضفة وقطاع غزة. اما جولة نائب الرئيس الاميركي جورج بوش في المنطقة فبات حدها الاقصى معروفا وهو البحث في مستقبل الضفة في حين ان الحد الادنى مشكلة طابا.

* * *

للمرة الاولى منذ احتلت اسرائيل الضفة الغربية يبدو ان ثمة بحثا جديا في مستقبل تلك المنطقة. حتى اسحق شامير زعيم تكتل ليكود المطالب بضم ما يسميه يهودا والسامرة باعتبارهما جزءا لا يتجزأ من "ارض اسرائيل"، بدأ يعترف بذلك عندما تحدث عن الحكم الذاتي وعن احتمال ان يؤدي الى دولة فلسطينية. صحيح ان شامير كرر معارضته لقيام مثل هذه الدولة لكنه لم يستبعد الاحتمال كليا. ومع ذلك يبقى السؤال اي دولة فلسطينية وفي اي جزء من الضفة؟

لا وجود حتى الان لشعار واقعي غير الشعار الذي طرحه الملك حسين وهو الارض في مقابل السلام. وليس مصادفة ان الحكومة الاردنية كشفت

- التتمة في الصفحة ٨ -

خيرالله خيرالله

الهدف إعادة العلاقات القنصلية

الاجتماع السوفياتي - الاسرائيلي ستستضيفه هلسنكي في ١٨ آب

اعلن امس في موسكو والقدس ان وفدين سوفياتيا واسرائيليا سيجتمعان في هلسنكي قبل ٢٠ آب الجاري لاجراء محادثات تمهيدية تؤدي الى معاودة العلاقات القنصلية بين البلدين. وتوقعت الاذاعة الاسرائيلية ان يعقد الاجتماع في ١٨ و١٩ آب.

وصرح ناطق سوفياتي ان وفدا سوفياتيا سيتوجه في غضون ايام الى عاصمة فنلندا لاجراء محادثات مع وفد اسرائيلي في شأن هذا الموضوع، وان محادثات هلسنكي ستمهد لمحادثات تجرى لاحقا في تل ابيب. وشدد على ان المحادثات لا تشكل تغييرا في الموقف السوفياتي من ازمة الشرق الاوسط.

وافاد مراسل التلفزيون الاسرائيلي ان الدعوة السوفياتية الى عقد الاجتماع وصلت الى اسرائيل عبر السفارة الفنلندية في تل ابيب في ايلول من العام الماضي اي قبل الغارة الاسرائيلية على مقر قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في تونس. وقال ان السوفيات جددوا الدعوة الشهر الماضي وطلبوا عقد الاجتماع في اسرائيل لكن اسرائيل فضلت ان يعقد الاجتماع الاول في بلد اوروبي.

وتحدث شمعون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي عن هذا الاجتماع في جلسة عقدتها امس لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست فقال انه "يجب عدم المبالغة في اهميته كما يجب عدم تقليلها". وصرح لاحقا ان اجتماع

- التتمة في الصفحة ٨ -

السعودية : تأجيل آخر لاعلان الموازنة

للمرة الثانية هذه السنة اجل اعلان الموازنة السعودية، وقرر مجلس الوزراء الذي انعقد مساء امس برئاسة الملك فهد استمرار العمل بموازنة العام الماضي خمسة اشهر اخرى.

واوضح بيان للمجلس ان هذا القرار اتخذ بسبب التطورات في اسواق النفط.

كذلك قرر مجلس الوزراء "ان تبدأ السنة المالية في موعد ثابت هو الاول من برج الجدي" اي في ٢١ كانون الاول من كل سنة. (اف ا، رويتر)

تأكيد اجتماع شيفاردنادزه وشولتز

اعلن امس في كل من موسكو وواشنطن ان وزيري الخارجية السوفياتي والاميركي السيدين ادوارد شيفاردنادزه وجورج شولتز سيلتقيان في العاصمة الاميركية في ١٩ ايلول و٢٠ منه.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية ان الهدف من الاجتماع هو الاعداد لقمة الرئيس ريغان والزعيم السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف. (وصف)

قبرص: مهاجمو القاعدة البريطانية ربما جاؤوا من القطاع التركي

حاجز للجيش البريطاني على بعد ٧ كيلم من قاعدة اكروتيري. (رويتر تيليفوتو)

تبين امس ان الهجوم الذي تعرضت له قاعدة أكروتيري البريطانية القريبة من ليماسول مساء الاحد هو اخطر مما كان يعتقد اول الامر. ذلك ان مدفع هاون من عيار ٦٠ ميللم استخدم في الهجوم الذي يشتبه في ان شابين او ثلاثة شبان عرب قاموا به، وان هذا الهجوم هو الاول من نوعه تتعرض له قاعدة بريطانية في قبرص.

وعلم ان المهاجمين اطلقوا قذائف من المدفع واخرى صاروخية وكذلك استخدموا رشاشات مستهدفين ثلاثة مواقع مختلفة في القاعدة.

ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن مصادر قريبة من التحقيق ان "ثمة دلائل قوية" على ان المهاجمين جاؤوا من القطاع التركي في الجزيرة وعادوا اليه بعد تنفيذ هجومهم. ولاحظت المصادر انه لم يكن في وسع هؤلاء

- التتمة في الصفحة ٨ -

غروميكو دعا إلى إنهاء الحرب

السعودية تحذر إيران من رد إذا واجهت أي عدوان




الرئيس غروميكو مرحبا بالسيد جواد لاريجاني. (رويتر تيليفوتو)

ردت السعودية بحزم على التهديدات التي وجهتها اليها ايران اخيرا في حال استمرارها في مساعدة العراق. وصرح مصدر سعودي مسؤول: "اننا نأسف لما نسبته وسائل الاعلام الايرانية الى بعض المسؤولين الايرانيين والتهديدات المتكررة للمملكة العربية السعودية وشقيقتها الكويت (...) وعلى رغم ان السعودية تعد رائدة للسلام وانها تتجنب التورط في النزاعات العسكرية، الا انها ستمارس على الفور حقها الشرعي في الدفاع عن نفسها مستخدمة كل امكاناتها اذا ما واجهت اي عدوان ضدها او ضد اي من الدول الشقيقة".

وكان حجة الاسلام هاشمي رفسنجاني رئيس "مجلس الشورى

- التتمة في الصفحة ٨ -

مطلع أسبوع دام في "الشرقية"

عبوة دمّرت مقهى في برج حمود وأوقعت قتيلين و٣١ جريحا



مسعفون ينقلون قتيلا وسط اكوام الانقاض. (جورج سمرجيان)

دورة العنف تجددت امس فضربت مقهى شعبيا في محلة جسر بيروت - برج حمود موقعة قتيلين و٣١ جريحا.

والانفجار نجم عن عبوة ناسفة وضعت الى جانب عمود في المقهى المؤلف من طبقة واحدة والمسقوف بالتوتياء. وقدر الخبير العسكري زنتها بنحو ٧ كيلوغرامات من المتفجرات كانت موضوعة في كيس او حقيبة موصولة بفتيل.

والحق الانفجار اضرارا في عدد من السيارات والابنية المجاورة، منها مخفر قوى الامن الداخلي الواقع في الطبقة الاولى من مبنى ملاصق للمقهى. وادى الى انهيار المقهى كليا.

و"مقهى بارين" او "مقهى الجسر" كما يعرفه سكان المحلة لوقوعه تحت جسر برج حمود، يرتاده هواة لعب الورق والنرد ومدخنو النارجيلة.

وأتى الانفجار بعد "عطلة" استمرت يوما واحدا، اذ غابت اعمال التفجير يوم الاحد بعد سلسلة من التفجيرات الدامية على مدى الاسبوع الماضي (راجع ص٥).



الرئيس سليم الحص في مركز عمر بن الخطاب. (يوسف بدر الدين)

لبنان واحد في الامتحانات الرسمية التي بدأت صباح امس في موعدها والتي تاريخها، في الحرب اللبنانية، تارة تكون فتلتف ببعض العثرات والثغرات، وتارة لا تكون - كما في ١٩٨٥ - فتنوب عنها افادات. وبدأت لشهادة البكالوريا القسم الثاني فقط (اذ لا بكالوريا قسم اول) فجلس طلاب فرع الرياضيات الى مقاعدهم المنفردة في بيروت ومراكز المحافظات، وهم ٦٩٠٧ من ١٠٣٤٠ مسجلين، طليعة الاربعين الفا المسجلين لهذه السنة مع فرعي العلوم الاختبارية والفلسفة.

وفي اليوم الاول، في حراسة امنية حازمة ومراقبة حازمة فكانتا سياجا، جال وزير التربية الرئيس سليم الحص في بعض مراكز العاصمة وصرح ان جوها "طيب".

وفي المساء صدر الغاء احد المراكز لانه خرج عن الاصول (راجع ص ١١).

رسالة الحسن للملوك والرؤساء: أقدمنا على عملية إنقاذ جماعية

اذيع امس في الرباط نص الرسالة التي بعث بها الملك الحسن الثاني الى الملوك والرؤساء العرب قبل ايام وضمنها نتائج محادثاته مع رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز والظروف التي احاطت بهذه المحادثات.

ومما جاء في الرسالة: "لم يكن في امكاننا ان نشارك في اي محادثات الا اذا كانت على اساس مخطط فاس كما ان المشروعية التي نستمدها من صفتنا تلك (رئيس القمة العربية) لا تسمح لنا بان نقوم باكثر من شرح وجهة النظر العربية واستطلاع ما يضمره الخصم وهذا ما جعلنا نؤكد ان المحادثات كانت استطلاعية ولن تكتسب طابع المفاوضات".

وقال: "لقد عرفنا مخطط فاس وشرحناه واقمنا البرهان على سداده وقد اخترنا ان يقتصر دورنا على ذلك ورفضنا ان نبحث عن اتفاق ايا كان نوعه لان عملنا من هذا القبيل يجب ان يكون موضوع مفاوضات مباشرة وفقا

- التتمة في الصفحة ٨ -

الخوف المشترك

كان منتظرا ان تكون مبادرة الرئيس الجميل وحدها المشكلة الجديدة، فاذا المبادرة الرد التي اطلقها رئيس الحكومة الرئيس كرامي هي المشكلة الان. ومشكلة اللجنة السداسية التي اقترحها من الرئيس سليم الحص والوزيرين عبدالله الراسي وجوزف الهاشم والنائب نصري المعلوف والسيد مروان حماده والدكتور محمد بيضون، ليست مع الرئيس الجميل ومبادرته، بقدر ما هي مشكلة مع الرئيس كرامي نفسه و"الهيئة الحكومية". لان اللجنة التي سماها تصلح لان تكون هي الحكومة، خصوصا انه سبق للرئيس الحص ان حكم في عهد الرئيس الياس سركيس وحاول معالجة الازمة. ومثله الاخرون الذين شارك بعضهم في الحكم وشارك بعضهم الاخر في لجان حوار او مؤتمرات حوار.

بالطبع ان الذين ايدوا مبادرة الرئيس الجميل لا يمانعون في تأييد اقتراح الرئيس كرامي. لكن المعضلة ان الوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط هما المشكلة بالنسبة الى رئيس الحكومة. فرئيس حركة "امل" يرفض ان يسمي كلام كرامي مبادرة، ويرى في مبادرة الجميل فخا نصب على المتحف. في حين يتجاوز رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي كل ما قيل عن اتصالات غير مباشرة بين صاحبي المبادرتين، ليعلن ان المعركة في بدايتها. ويوجه تحية الى الرئيس كميل شمعون ونجله المهندس داني شمعون، مؤكدا ان لبنان لن يتوحد، لا من الشمال ولا من قصر بعبدا او قصر بكفيا، وانما على قاعدة توحيد الجبل. وهذان الموقفان لبري وجنبلاط يضعفان وضع الرئيس كرامي. خصوصا ان البعض يقول انه تسرع في الرد على مبادرة رئيس الجمهورية ولم يرفضها مراعاة للمجلس النيابي ورئيسه السيد حسين الحسيني. لكنه خلق في خطوته هذه ازدواجية. فلم يوح، الا للحياديين او المعتدلين كالبطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير، ان مبادرة الرئيس الجميل واقتراحه خطوتان ايجابيتان. اللهم الا اذا كان رئيس الحكومة بادر بتسمية اعضاء اللجنة السداسية في اسرع وقت ومن الشمال وليس من السرايا، خوفا مما وقع، وهو سلبية وزيريه.

ولعل ما افسح في المجال امام جملة من التفسيرات هو ان الرئيس كرامي اشترط ان تبقى اللجنة السداسية على اتصال بالرؤساء الثلاثة. اي كأنه بذلك يسقط مبدأ المقاطعة الذي رفعه بين "الهيئة الحكومية" والحكم. فاذا كانت هذه هي الحال، فما المانع من ان تجتمع حكومة كرامي كلها كلجنة؟

في اي حال ان الموضوع ليس موضوع شكليات، سواء بالنسبة الى المبادرة الرئاسية او اللجنة السداسية، انما هي ضرورة ان يكون وراء كل ذلك تفاهم ضمني مع كل المراجع ليتلاقى الفريقان المتصارعان، اي الحكم والحكومة، في منتصف الطريق. والبحث الجدي انطلاقا من نيات صالحة وحسنة هو الذي سيكون المقياس. والا فلا قيمة لاي لجنة سداسية او غير سداسية، ولا جدوى منها. فالبلاد تكاد تكون تحكمها اللجان من ايام الرئيسين سليمان فرنجيه والياس سركيس. فعشرات اللجان الحوارية والامنية والسياسية، بل مؤتمرات الحوار والخلوات، تبين في النهاية انها كلها فشلت، وفشلها كامن فيها، لانه لم تكن هناك ثقة متبادلة ولا نيات حسنة وصافية. وقد جاءت حكومة الوحدة الوطنية برئاسة كرامي، بعد مؤتمر لوزان، على اساس الانتهاء من عصر اللجان او وزارات الوكلاء، والانتقال الى وزارة الامراء والاصيلين. ولكن مع ذلك استمرت الازمة، باستمرار فقدان الثقة. فهل يعقل ان تحقق اللجنة السداسية، وهي اشبه بحكومة وكلاء، ما عجزت عن تحقيقه حكومة الامراء؟

المهم في مبادرة الجميل واقتراح كرامي ان لهجة الرئيسين تلتقي عند نقطة واحدة هي الخوف المشترك من انهيار البلاد، خصوصا على الصعيدين الاقتصادي والمعيشي. ويبقى البارز في الامر ان المواطنين هنا وهناك ارتاحوا الى الجو الذي اشاعته المبادرتان. وارتاحوا اكثر الى وصف البطريرك صفير هاتين المبادرتين بأنهما ايجابيتان. خصوصا ان البطريرك بات النقطة الوحيدة التي يلتقي عندها المعتدلون من كل الطوائف والمناطق، او التي تلتقي عندها الاكثرية الصامتة. هذه الاكثرية التي ترغب في ان يعود اليها لبنان من ايدي امراء الحرب وامراء السياسة. والبارز ايضا رغبة سوريا في تدعيم الخطة الامنية لبيروت الغربية واستمرارها واستكمالها لتشمل مناطق اخرى.

ولعل تجاوب الرئيس شمعون مع زميله في الوزارة السيد وليد جنبلاط ووضعه في الدرجة الاولى من المسؤولية لعودة المسيحيين الى الشوف، يكون في طليعة الحلول العملية لاعادة انشاء لبنان ابتداء من الجبل، ومن الجبل الماروني الدرزي في الشوف. مهما ظهر ذلك كأنه براءة مزدوجة من الرئيس شمعون والوزير جنبلاط في استبعاد اي دور للكتائب ولـ"القوات اللبنانية"، وربما للرئيس الجميل.

في اي حال، واذا ثبت ان هناك ارادة محلية وسورية ودولية لحل الازمة اللبنانية، لا يستغرب ان يكون كل امير من امراء الحرب والسلام بدأ يفتش عن حليف له. وذلك لتأمين مصلحة اميري كل حرب وكل سلام. ليس فقط في الجبل بل في كل انحاء لبنان.

ميشال ابو جوده

الموقف هذا النهار
مقاطعة ومبادرات

في "الهيئة الحكومية" كما خارجها وجهتا نظر متناقضتان الى حد ما من موضوع مقاطعة الحكم التي اقدم عليها اطراف الشارع الاسلامي و"الوطني" منذ مدة، فضلا عن عدد من الزعامات المسيحية الفاعلة وفي مقدمها الرئيس سليمان فرنجيه.

وجهة النظر الاولى، يقول اصحابها، ان المقاطعة كما هي مطبقة حاليا غير مجدية ولن تحقق المطلوب سواء على صعيد احداث تغيير في قمة الحكم او على صعيد تحقيق بعض الاصلاحات والانطلاق من ذلك لارساء اسس وفاق وطني جديد. فرئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل يستطيع ان يعيش معها الى نهاية ولايته بعد سنتين وبضعة اشهر او اسابيع، لا بل يستطيع ان يفكر في التجديد بعد انتهائها نظرا الى انعكاسها الايجابي عليه المتمثل في جمع الفاعليات المسيحية حوله وفي مده بكل اسباب القوة التي حرمها سابقا.

ويعتقد بعض سيئي الظن من اصحاب وجهة النظر هذه ان "الافندي"، والمقصود طبعا رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي تحمس لفكرة المقاطعة ومن خلالها لاقتراح الاستقالة الجماعية للحكم والحكومة لاقتناعه بانها سترفض وستؤدي بالتالي الى بقاء الفريقين الى ما شاء الله، او الى ما شاءت الظروف الاقليمية والدولية. وفي هذا المجال يصر اصحاب وجهة النظر هذه على ضرورة تصعيد المقاطعة اذا كان المقصود منها تحقيق نتائج ايجابية لا مجرد تسجيل مواقف وان ادى ذلك الى الاضرار بمصالح الشعب المسكين، باعتبار ان من شأن ذلك وحده دفع هذا الشعب الى التحرك الجدي غير الخائف من الحواجز المصطنعة والضغوط لتحقيق التغيير المطلوب سواء في الاشخاص او في النصوص.

اما وجهة النظر الثانية، فان اصحابها يؤكدون جدية المقاطعة القائمة حاليا للحكم وينفون ما يروجه سيئو الظن في هذا المجال، لكنهم يتساءلون هل المقصود تحقيق غايات سياسية او امنية واحداث تغييرات معينة في النظام اللبناني، ان على صعيد الاشخاص او المؤسسات او تدمير الوطن وتفتيته. والذي يدفعهم الى التساؤل الانعكاسات السلبية على الوطن التي قد يرتبها التجاوب مع اصحاب المواقف التقليدية وابرزها انقسام المؤسسات الشرعية نهائيا وتقسيمها وتقاسمها. وهذا ما ينقص لجعل واقعية التقسيم القائم منذ سنوات تكتمل، ولجعل التقسيميين من كل الاطراف ينتظرون الفرصة المناسبة لـ"قوننة" كياناتهم. اما التذرع بضرورة حث الشعب المتضرر من جراء المقاطعة المحكمة على التحرك ضد مسببيها، ففي غير محله، يقول اصحاب وجهة النظر الثانية، وقد يؤدي الى نتائج عكسية. فمقدرة هذا الشعب على التحرك غائبة، اذ هو على صورة قياداته السياسية والروحية وعلى مثالها، فضلا عن ان القهر الذي تعرض له والاذلال من المسلحين من كل الفئات والاختلال في ميزان القوى لا يسمحان له بأي تحرك. علما ان مبدأ التحرك الموحد المطلوب قد لا يكون متوافرا في حد ذاته لان مخاوف الناس كبيرة وعميقة، ولانهم باتوا يشعرون كل في قطاعه او في "كانتونه" بان المسلحين يحمونه، وان القهر الذي يعانون ليس الا ضريبة الحماية التي لا بد من دفعها. الى ذلك، يضيف هؤلاء ان بعض رواد المقاطعة ورافعي لوائها مؤسساتيون بمعنى انهم ضد اية خطوة ترمي او تؤدي لا فرق الى فرط المؤسسات. ومعارضتهم الحالية تعكس تصميما على اصلاح هذه المؤسسات بحيث تصبح عادلة وبحيث يكون على رأسها الاكفياء، وليس على انهائها لمصلحة صيغ مبهمة وغير واضحة لا يمكن ان يؤكد احد انها قابلة للعيش او للتطبيق.

هل يؤدي هذا التناقض او الاختلاف الى الاضرار بوحدة صف المعارضين ولاسيما منهم الذين هم في "الهيئة الحكومية"؟

كلا، يجيب العارفون. فهم يعرفون جيدا ان نجاحهم، او اقله المحافظة على المواقع رهن بهذه الوحدة. وهم يعرفون ايضا ان عراب هذه الوحدة، اي سوريا، لن يسمح بضربها قبل ان تحقق الغايات المتوقعة منها. فضلا عن ان تطور الوضع السياسي على النحو الذي ظهر الاسبوع الماضي يشير الى امور ربما تجعل المقاطعة غير ذات موضوع. فخطاب الرئيس الجميل في البرزة لمناسبة عيد الجيش، ورد الرئيس كرامي من طرابلس اعتبرهما كثيرون انهاء للمقاطعة والغاء لمطلب الاستقالة الجماعية. والحقيقة ان القفز الى الاستنتاج الفوري بالنسبة الى هذين الموضوعين ليس في مكانه على الاطلاق. وذلك على رغم الآمال التي انعشها الاثنان عند البعض في الاستعداد المتبادل للتوصل الى حل. فجماعة الحكم هللت لموقف كرامي ولم تر منه الا نهاية المقاطعة التي تقلقه. وجماعة المعارضة او بعضها خشيت ان يكون الامر كذلك فقللت من اهمية كلام "رئيسها الحكومي" تارة باعتباره دردشة مع الزوار وطورا بالاستغراب. اما جماعة الرئيس كرامي فقد وضعت موقفه في اطاره الصحيح، وذلك عندما قالت ان المقاطعة قائمة وكذلك مطلب الاستقالة الجماعية، لكن الهدف كان محاولة فتح كوة في جدار الازمة الذي "يسمك" يوما بعد يوم.

وفي اي حال، يقول العارفون، قابل الناس ما سمي المبادرات بقلة ثقة وامل لانهم ملوا فشل المبادرات السابقة ولانهم يخشون ان يكون القصد منها، كما في السابق، كسب الوقت وتعزيز المواقع ولانهم يعرفون تماما ان لا حياة لاية مبادرة داخلية اذا لم تكن مشفوعة او مدعمة بمبادرة اقليمية او اقله بضوء اخضر اقليمي غير ممكن "الانبلاج" من دون موافقة دولية. وحتى الان لم يتوافر للناس ما يؤكد ان المبادرات الاخيرة من نوع مختلف.

سركيس نعوم

حقيقة الدوافع التي حملت ملك المغرب على عقد لقاء ايفران
النقاط التي وافق عليها بيريز في اللقاء وتأليف لجنة فنية لدرس كل المواضيع

لم تسفر اتصالات الامين العام للجامعة العربية السيد الشاذلي القليبي حتى الان عن نتيجة في شأن عقد قمة عربية طارئة، ولا لقيت دعوته الى عقدها تجاوبا من اجل البحث في نتائج لقاء ايفران بين العاهل المغربي الحسن الثاني ورئيس وزراء اسرائيل شمعون بيريز ومناقشة اسباب هذا اللقاء ودوافعه.

وكان الامين العام قد رمى في دعوته هذه الى اتخاذ موقف عربي موحد من اي لقاء يعقد مع مسؤولين اسرائيليين، وعلى اي مستوى، لئلا يؤدي ذلك الى اجراء مفاوضات مباشرة واتفاقات منفردة.

لكن دولا عربية تجد نفسها محرجة اذا ما عمدت الدول المتشددة الى طلب مقاطعة المغرب بسبب لقاء ايفران، كما كانت محرجة اثر الاعتداء الاميركي على ليبيا في اتخاذ قرارات ردا على هذا الاعتداء، فحال ذلك دون الاستجابة لطلب عقد قمة عربية طارئة.

وهذا الموقف العربي سواء من موضوع الاعتداء الاميركي على ليبيا، او من موضوع لقاء ايفران، هو دليل ضعف وتمزق وعجز عن مواجهة الاحداث وتطوراتها، وهو ما شجع نائب الرئيس الاميركي جورج بوش على دعوة الملك حسين الى ان يحذو حذو الملك الحسن الثاني ويلتقي رئيس وزراء اسرائيل. الا ان العاهل الاردني لم يتجاوب مع هذه الدعوة لانه لا يرى فائدة ولا جدوى من لقاء لا امل في الوصول من خلاله الى نتيجة ما دامت الافكار والاراء متباعدة في شأن الاسس والمبادىء التي يمكن ان تقوم عليها اي تسوية سلمية لازمة الشرق الاوسط، فيكون مثل هذا اللقاء قد اثار ضجة وخلق عداوات للاردن وزاد الصف العربي تمزقا من دون طائل.

النتائج الاولية للقاء ايفران

وتقول مصادر ديبلوماسية مطلعة ان النتائج التي اسفر عنها لقاء ايفران لم تكن مشجعة لمواصلة عقد لقاءات مماثلة لا بين المغرب واسرائيل ولا بين اي دولة عربية واسرائيل. فلقاء ايفران حسب المصادر نفسها انتهى الى موافقة بيريز على الآتي:

اولا ـ بعض النقاط في مشروع فاس للسلام، ومنها مبدأ اعادة قسم من الاراضي العربية المحتلة، على ان تبقى هذه الاراضي منزوعة السلاح.

ثانيا ـ تطبيق جزء من القسم الثاني من اتفاقي كمب ديفيد، ولاسيما ما يتعلق بمبدأ الحكم الذاتي لسكان الضفة الغربية وقطاع غزة، على ان ينتخبوا ممثلين لهم. وبعد مرور فترة ١٥ سنة، يسمح لهم بانشاء كيان غير مسلح وفي اطار سيادة محدودة مع الحق في اقامة علاقات ديبلوماسية مع الخارج.

ثالثا ـ اجراء مفاوضات سلام مع ممثلين فلسطينيين غير ملتزمين منظمة التحرير الفلسطينية، ومع الدول العربية المعنية بمشاركة الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفياتي ودول السوق الاوروبية المشتركة وتحت راية الامم المتحدة.

رابعا ـ تأليف لجنة فنية لدرس كل هذه المواضيع، ولاسيما منها قضية الاراضي العربية المحتلة التي قد تعاد الى اصحابها.

هذه النتائج لا تتحقق لا مع مشروع فاس للسلام، ولا مع المبادىء التي اعلنها الملك حسين والتي تقوم على اساس القرار ٢٤٢. ان موافقة اسرائيل على اعادة كل الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧، وعلى الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره هما الاساس لاي تفاوض، ولا يعود يهم عندئذ ممن يتألف الوفد العربي والفلسطيني المفاوض، اذ يصبح ذلك من الشكليات عندما يتم الاتفاق على الجوهر، اي المبادىء التي ستجرى المفاوضات على اساسها.

بماذا يبرر ملك المغرب خطوته؟

لماذا قبل العاهل المغربي عقد لقاء ورئيس وزراء اسرائيل، وقبل ان يكون ضمن النجاح لهذا اللقاء والوصول الى نتائج مرضية ومقبولة؟

تجيب الاوساط المغربية الرسمية عن ذلك وفقا للمعلومات التي تلقتها مراجع رسمية بالآتي:

اولا ـ تخوف العاهل المغربي من تجميد القضية الفلسطينية في ظل تفاقم الخلافات العربية ـ العربية وتصعيد حرب الخليج، وبقاء الساحة اللبنانية مفتوحة للصراعات الاقليمية والدولية.

ثانيا ـ محاولة استغلال الوقت الذي يسبق التغيير الحكومي في اسرائيل في تشرين الاول المقبل، وقبل ان ينتقل الحكم من حزب العمل الى تكتل ليكود، فيزداد الوضع جمودا ان لم يكن تشددا وتعقيدا.

ثالثا ـ مسؤولية العاهل المغربي كرئيس لقمة الرباط التي اقرت ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني، واعتبار مشروع قمة فاس للسلام هو الاساس لاي تفاوض، والتحرك للعمل من اجل ذلك والخروج من الجمود.

رابعا ـ لا شيء في مقررات قمة فاس يمنع الاتصال بأي جهة لتحقيق مقررات قمة فاس بما في ذلك اسرائيل.

وفي اعتقاد الاوساط الرسمية المغربية ايضا ان التوصل الى اتفاق على مبادىء تصلح للتفاوض مع رئيس وزراء اسرائيل شمعون بيريز، من شأنه ان يعجل في اجراء انتخابات نيابية يضمن فيها حزب العمل الفوز على تكتل ليكود ويتيح لبيريز البقاء في السلطة لمتابعة مسيرة السلام.

ولا بد من ان يخلق هذا الموقف العربي تنافسا بين حزب العمل وتكتل ليكود على تقديم تنازلات تظهر كلا منهما انه محب للسلام اكثر من الآخر، وهذا ما ظهر في تصريحات وزير الخارجية الاسرائيلي اسحق شامير الاخيرة وقوله انه لا بد من المغامرة في نهاية الامر والقبول بقيام دولة فلسطينية.

وفي معلومات وردت على مراجع رسمية ان الولايات المتحدة الاميركية كانت على علم سابق بالاجتماع الذي تم في ايفران، لكنها لم تكن عرابة هذا الاجتماع، وهي ترى فيه خطوة ايجابية تعزز مبدأ المفاوضات المباشرة التي طالما دعت اليها.

اميل خوري

يعتقد رئيس سابق للحكومة ان قبول الرئيس الجميل الحضور شخصية الى المجلس النيابي، يشكل موافقة ضمنية على عقد مجلس الوزراء في مبنى "قصر منصور"، وهو ما كان قد طالب به وزراء المعارضة.

قال وزير فاعل في بيروت الغربية في مجلس خاص ان على الموارنة ان يختاروا بين التخلي عن الرئيس امين الجميل او خسارة منصب الرئاسة الاولى للطائفة.

تلقت مراجع رسمية من مصادر ديبلوماسية ان جولة نائب الرئيس الاميركي جورج بوش لن تشمل المغرب.

ابو خاطر بعد مقابلته الجميّل:
المبادرة تبعث بعض التفاؤل وكرامي من الذين يحبون بلادهم

السيد ابو خاطر في قصر بعبدا. (ساكو بيكاريان)

الوزير السابق السيد جوزف ابو خاطر، رأى ان مبادرة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل "تبعث على بعض التفاؤل" وان الرئيس "كان منسجما مع نفسه واقتناعاته الى ابعد الحدود". ووصف رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي بانه "من الذين يحبون بلادهم ويحرصون على سمعتها، وعلى قيام جو تفاؤلي وتآلف بين جميع اللبنانيين".

زار ابو خاطر قبل ظهر امس قصر بعبدا، فاستقبله الرئيس الجميل وعرض معه التطورات من جوانبها المختلفة في ضوء مبادرته الاخيرة.

وبعد المقابلة ادلى ابو خاطر بالتصريح الآتي:

"زيارتي اليوم لفخامة الرئيس هي لتقديم الواجب قبل كل شيء، وبطبيعة الحال لانني ارغب في تخفيف العبء عن فخامته، وكذلك للاطلاع على الوضع كما يراه هو نفسه. وبالفعل بعد اللقاء، لا اقول اني كنت كثير الاطمئنان الى الوضع، وتعرفون اني متهم بانني مغرق في التشاؤم، ولكن لسوء الحظ اتت الايام مصداقا لما كنت اسمح لنفسي بان اقوله في هذه القاعة او سواها.

الموقف لم يزل على جانب كبير من الجدية، ولكن مما يبعث على بعض التفاؤل ان فخامة الرئيس اذ تقدم بالمبادرة الاخيرة كان منسجما مع اقتناعاته ومنسجما مع نفسه الى ابعد ما يكون من الحدود، وكان ولم يزل مخلصا فيها كل الاخلاص.

والى جانب فخامته، انا اتشرف بان اقول انني صديق لدولة الرئيس رشيد بك (كرامي) واحترامي له يعرفه الجميع. وقد كنت احد معاونيه خلال سنتين او ثلاث في عهد ولاية الرئيس شارل حلو، واعرف ان الرئيس كرامي رجل من الذين يحبون بلادهم، وفي الوقت ذاته يحرصون على سمعة البلد، وعلى قيام جو تفاؤلي وتآلف مع جميع اللبنانيين.

وفي ما خص التآلف، يطيب لي ان اقول من صميم القلب انني من الذين يتمنون تمنيا مخلصا صادرا من اعماق الصدر، ان يكون التآلف بين جميع اللبنانيين على الطوائف المختلفة. اقول طوائف، وهنا من العار ان يكون هناك طوائف مختلفة في ما بينها في لبنان. هذا شيء غير معقول. نحن عشنا معا، وعملنا معا، خلقنا لبنان معا، وقد تسمعون الآن كلمة ليس من الضروري ان يعرفها الجميع، وهي ان لبنان الكبير الحالي خلق في زحلة، في اوتيل القادري. هناك خلقت الدولة اللبنانية بحدودها الحاضرة، بعدما ربح الفرنسيون معركة ميسلون، جاء الجنرال غورو رأسا الى زحلة واعلن اعادة ضم الاقضية الاربعة الى لبنان القديم، والاقضية الاربعة هي البقاع، بعلبك، حاصبيا، راشيا. وبعد مرور اسابيع معدودة اكمل الجنرال غورو عمله، وكان الاجتماع الاخير في ميدان سباق الخيل في بيروت. واعلن ضم بقية الاجزاء على ان تكون بيروت العاصمة.

اذن، احساسي واحساس كل اخواني في زحلة اننا في هذا البلد يجب ان نعود ضمة واحدة. اقولها واغالب نفسي كي لا امضي في التأثر، ومعروف عني اني ضعيف لهذه الناحية، ناحية التأثر السريع.

انا اعتقد ان لبنان لن يعود الى ما كان عليه الا اذا اراد ابناؤه ذلك قبل كل شيء، والارادة اللبنانية يجب ان تأخذ في الاعتبار الجار الكبير، وان تأخذ في الاعتبار اننا في هذا البلد علينا جميعا واجبات بعضنا نحو بعض، وانه ليس في امكان فريق ان ينفرد من دون الآخر. هذا ما اود ان اقوله.

بعد لقائي فخامته، كنت مرتاحا لانه يعتزم المضي في المبادرة التي تقدم بها، وفي العمل الدائب المخلص كي نعود ضمة واحدة. ومتى عاد اللبنانيون ضمة واحدة، الامور كلها تسهل. علما ان الابقاء على الحال الحاضرة شيء خطير تماما.

الى متى؟ احدى عشرة سنة. ليس هناك في الدنيا بلد قاسى خلافات مخيفة في هولها، كالذي حصل ويحصل حتى هذه الساعة في لبنان. كل واحد منا يفضل ان ينتهي عمره فورا والا ينتظر الى ما يحدث ويلقى ما نلقاه اليوم".

الترك عرض مع ديبلوماسيين العلاقات بين لبنان وبلدان اعتمادهم

بحث امس الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك مع سفير لبنان في باريس الامير فاروق ابي اللمع على مدى ثلاث ساعات، في العلاقات الثنائية مع فرنسا من جوانبها المختلفة، اضافة الى اوضاع السفارة اللبنانية في العاصمة الفرنسية.

كذلك عرض الترك مع سفير لبنان في البرازيل السيد سمير حبيقة العلاقات الثنائية وترتيبات زيارة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل للبرازيل في ايلول المقبل في اطار جولة على عدد من دول اميركا اللاتينية.

واستقبل الترك سفير لبنان في برلين السيد جوزف عقل وناقش معه العلاقات بين لبنان والمانيا الديموقراطية في ضوء نتائج زيارة الترك لها اخيرا. كذلك استقبل سفير لبنان في بغداد السيد جان هزو وعرض معه العلاقات بين لبنان والعراق.

واستقبل الترك على التوالي السادة: امين عاصي سفير لبنان في نيجيريا، حسن سعد السكرتير في سفارة لبنان في استوكهولم، فارس عيد السكرتير في سفارة لبنان في الكويت، حكمت عواد قنصل لبنان العام في باريس، وعرض مع كل منهم اوضاع السفارات في الدول التي هم معتمدون لديها والعلاقات الثنائية.

ثم استقبل محافظ مدينة بيروت المهندس متري النمار وعرض معه قضايا ذات اهتمام مشترك.

وتلقت وزارة الخارجية تقريرا من رئيس مكتب رعاية المصالح اللبنانية في القاهرة السفير عبد الرحمن الصلح عن زيارة نائب الرئيس الاميركي السيد جورج بوش ومساعده السيد ريتشارد مورفي للقاهرة والمحادثات التي يجريها بوش مع المسؤولين المصريين.

الجميل هنأ بورقيبة بعيد ميلاده

ابرق امس رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل، الى الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة مهنئا بعيد ميلاده الثالث والثمانين.

وفي ما يأتي نص البرقية:

"فخامة الرئيس الحبيب بورقيبة، رئيس الجمهورية ـ تونس:

يسعدني ان اهنئكم بعيد ميلادكم الثالث والثمانين، وهو عمر غال منحتموه جهادا وعطاء من اجل تونس، فغدا تاريخها العامر سجلا لمآثركم المجيدة.

اني اذ اشارككم شخصيا العاطفة الخاصة في هذا اليوم الكريم، ارجو الله ان يحفظكم ذخرا لتونس الخضراء وحاميا لقيم الحق والعدل والتقدم.

اخوكم امين الجميل

رئيس الجمهورية اللبنانية".

أعلن موعد الانطلاق في خطة الضاحية
كرامي: حديثي عن "الخطاب" دردشة والموقف النهائي في "الهيئة الحكومية"

"لجنة التنسيق" لبيروت الغربية مجتمعة امس برئاسة كرامي. (ابرهيم الطويل)

اعتبر رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ان رده على خطاب رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل في عيد الجيش "دردشة"، موضحا انه لا يزال ينتظر اجتماع "الهيئة الحكومية" اليوم الثلثاء "حتى يكون لنا الموقف الجماعي والنهائي". واعلن الرابعة بعد ظهر امس موعدا لبدء تطبيق الخطة الامنية في الضاحية الجنوبية. ورأى في تعطيل انعقاد اجتماع رؤساء اللجان النيابية في "قصر منصور" بسبب رصاص القنص "صعوبات وعراقيل كثيرة تحول دون الخطاب وصاحبه والبلاد وخلاصها".

الاولى والربع رأس كرامي الاجتماع الاسبوعي لـ"لجنة التنسيق" لبيروت الغربية في حضور وزير الدفاع والزراعة الرئيس عادل عسيران ونائب رئيس مجلس النواب السيد منير ابو فاضل ووزير الداخلية الدكتور عبد الله الراسي والمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان ورئيس الاركان العامة في الجيش اللواء الركن محمود طي ابو ضرغم والعمداء: نبيل قريطم ومحمد الحاج وعمر مخزومي وعبد الرؤوف كنج والعقيدين لطفي جابر وعصام ابو زكي والرواد عصام عطوي ومحمد فرشوخ وفايز رحال واحمد تمساح وعمر مكاوي، والسادة: محمد قباني، عبد الامير عباس، هيثم جمعة، قبلان قبلان، اكرم شهيب، منير الصياد، بسام طليس، حسين عزالدين، "ابو شعيب"، واعضاء هيئة المراقبين السوريين العقداء عبد السلام داغستاني ومحمد الايوبي وعلي حمود ومقرر اللجنة المعاون الاول عمر دمج.

وسبق الاجتماع خلوة قصيرة بين كرامي وعسيران وشهيب والمراقبين السوريين.

كرامي

انتهى الاجتماع في الثانية والربع. وخاطب كرامي الصحافيين قائلا: "شدوا حالكم. اذا بقينا نخوف بعضنا بعضا ما راح تنتهي".

ثم ادلى بالتصريح الآتي: "اجتمعت لجنة التنسيق ودرست التطورات التي جرت في الايام الاخيرة، خصوصا خطاب رئيس الجمهورية في مناسبة عيد الجيش، والدردشة التي ادليت بها في ضوء ما اطلعت عليه من خلال الشعارات التي وردت فيه. وانني لا ازال انتظر اجتماع الهيئة الحكومية حتى يكون لنا الموقف الجماعي والنهائي".

خطة الضاحية

واضاف: "درسنا ايضا الخطة الامنية للضاحية الجنوبية والتي تحدثت عنها في الاسبوع الفائت وقلت ان هناك تقسيمات لتلك المنطقة تقوم على ثلاث دوائر:

ـ دائرة المريجة وبرج البراجنة والغبيري، والمسؤول عنها الرائد علي الخنسا.

ـ دائرة الاوزاعي ـ خط المطار ـ شاتيلا ـ المدينة الرياضية، والمسؤول عنها الرائد مصطفى نصرالله.

ـ دائرة ما تبقى من خطوط تماس حتى طريق المطار، والمسؤول عنها القوى القائمة هناك وهي تابعة للواء السادس.

وقد تحددت الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم (امس) للانطلاق في تنفيذ هذه الخطة في كل هذه الدوائر، على ان يكون اللقاء في ثكنة هنري شهاب لتنطلق القوى من هناك.

وتطرقنا الى موضوع المجلس النيابي والاجتماع الذي كان مقررا لرؤساء اللجان صبيحة هذا اليوم، وقد حال دون لقائهم رصاص القنص. فهل يا ترى فتح الدورة من جهة وقفل المجلس من جهة اخرى؟ وهل هذا حصيلة ما نرتقبه ونعلق عليه الآمال؟ فاذا كانت البداية كما اشير فاننا سنجد صعوبات وعراقيل كثيرة تحول دون الخطاب وصاحبه ودون البلاد وخلاصها".

بارقة أمل

وسئل هل هو متفائل بامكان كسر الجمود السياسي في ضوء ردود الفعل على خطاب رئيس الجمهورية، فاجاب: "نحن نرجع الى الامثال: "لا تحسب الفول الا وهو مكيول". نحن نريد ان نبرهن على اننا لم نكن يوما السبب في ما وصلنا اليه من مقاطعة ومن استقالات جماعية ومن كل هذه الطروحات التي قادتنا اليها تطورات الظروف السياسية وما لاقيناه من خلال عملنا في الحكومة، مما ادى بنا الى اعلان تلك المواقف. ولذلك كلما سنحت فرصة يجد المواطنون فيها بارقة امل علينا ان نركز العمل من اجل توظيفها في سبيل انقاذ هذا البلد وهذا الشعب مما يعانيه".

وهل تبلورت آفاق تشكيل اللجنة السداسية لصوغ مشروع الحل؟ اجاب: "الاقتراح واضح ويمكن فهمه من خلال قراءته".

وهل من اتصالات مع المسؤولين السوريين على هذا الصعيد؟ اجاب: "الاتصالات دائما مستمرة".

التفجيرات

وكيف يفسر مسلسل التفجيرات، خصوصا انه مستمر في المنطقة الشرقية؟ اجاب: "تفسيري هو تعبير عن الألم الكبير الذي ينتاب اللبنانيين في الغربية وفي الشرقية معا. وهذه الظاهرة في الواقع هي اجرامية وحشية بربرية لا يمكن احدا منا ان يجد لها اي تبرير، الا ان هناك عدوا او اعداء يتربصون بنا الدوائر. ولا ادري ما هو السر في هذه التفجيرات المتكررة في الشرقية، ولا اريد ان ادخل في تفصيلات هذا الموضوع، بل انني اعزو كل ما يجري الى العدو التاريخي لبلدنا الذي يحاول ان يوظف كل هذه الظواهر في خدمة مخططه التقسيمي والتفجيري".

الطاعة للأفندي لأنه الأبرع

"اللجنة... لا لجنة... لجنة... لا لجنة..."

اي على وزن:

"بيحبني... ما بيحبنيا..."

وتتناثر ازهار الربيع، بيضا وصفراء، وانامل العاشقين تفتتها ولا جواب.

فهل تطل علينا اليوم "الهيئة الحكومية" باحسن مما ينتظر العاشق الولهان؟

* * *

طبعا، المسألة ليست مسألة حب ولا حب!

تكاد حتى لا تكون مسألة ثقة.

اما الحب، ـ وقل الود المفقود ـ فليس مطلوبا في السياسة عموما، فكيف بين رئيس جمهورية يمثل من يمثل، ورئيس حكومة و"هيئة حكومية" يمثلان ما يمثلان...

والفريقان كانا يتبادلان "الاشواك" بدل الورود، ناهيك بالقنابل، وسيارات الموت المتجول التي كانت تفيد من الود المفقود لتطلب حياة الابرياء وتذهب بها.

اذا، لا حاجة الى استئناف حكاية حب!

واما الثقة، ففي السياسة نادرا، بل نادرا جدا ما ينتظرها الواحد عند خصمه، وسذاجة ان يتطلبها... وقد تكون القاعدة هي العكس: الحذر الى درجة الشك الدائم، وافتراض الحيلة باستمرار، فالتحسب بدل الاقبال بسذاجة او براءة...

هذا هو الامر، وهكذا يجب ان يكون، بين السادة امين الجميل ورشيد كرامي وسليم الحص ونبيه بري ووليد جنبلاط وعبدالله الراسي وحتى جوزف سكاف ومن اليهم جميعا!

كل واحد منهم حذر من الآخرين، لان كل واحد لاقى وعانى من كل واحد آخر بقدر ما عانى الآخر منه واكثر!

* * *

اما والامر هكذا، فلنتحدث بواقعية، لا بالعواطف، وبالمصلحة لا بالنظريات!

في هذا الاطار، القضية بسيطة:

رئيس الجمهورية قام بمبادرة، اقترح اقتراحا عمليا لا يخلو من التجديد والمجازفة.

اذا: اول حجر شطرنج.

اجاب رئيس الحكومة باقتراح، عملي هو الآخر، ميزته انه يضع اقتراح رئيس الجمهورية في مسلك محدد، لعله "آمن" ... ويحد بالتالي من حرية تحرك لاعب الشطرنج.

اذا: تحرك ثاني حجر شطرنج، في وجه الحجر الاول.

التحركان ذكيان. فماذا بعد؟ نستمر في لعبة الشطرنج؟

معاذ الله... فالحجارة من لحم ودم! الحجارة انسان ومواطن. انها حياة. والرقعة التي تدور عليها اللعبة هي "ساحة" مجازفات، لا يزال دخان الجحيم يتصاعد منها، وجثث "الحجارة الشطرنجية" ملقاة، محطمة، في كل زاوية.

ثم، ثم... على افتراض ان تستمر "اللعبة"، يجيء وقت السؤال الآتي:

ماذا يربح الجميل، اذا خسر كرامي و"ابناء صفه" الدق؟ هل يأخذ طاولة اللعب الى... بيته وقريته، وسط تهاني الفريق الآخر وتمنياته، والغيظ؟

وماذا يربح كرامي اذا خسر الجميل الدق؟

هل يأخذ طاولة اللعب، هو الآخر، ويذهب بها الى ... بقاع صفرين، او الشوف او الجنوب؟ وهل ينتظر ان "يحط له" الجميل الطاعة ويعترف له بتفوقه في اللعب ويهنئه، ولو مغتاظا؟

لا، لا، لا...

المسألة ليست لعبة شطرنج. فارحمونا يا ناس!

* * *

مرة اخرى، فلنتحدث بواقعية:

اثبت كرامي اول من امس انه قادر على التصرف كرجل دولة حقيقي. تلقى "الكرة" (كما يقولون)، لكنه لم يعد قذفها لمجرد القذف، بل وجهها صوب هدف مشترك افترض انه موجود ولا يزال ممكن البلوغ.

ممكن البلوغ "معا"، اي ليس الواحد بمعزل عن الآخر، وليس حتما ضد الآخر...

رجل دولة حقا.

لانه صحح مبادرة الرئيس، وحصنها باقتراح تأليف لجنة، واعطاء الجميع فرصة لاختبار النيات والاحتمالات.

رجل دولة، ولاعب بارع.

ذلك ان احدا لا يمكن ان يشكك في قدرة "الافندي" على اللعب ساعة يريد، ولو بالنار!

هذه المرة، المجازفة "من كيسه". يجازف بشيء من رصيده، ولو قليلا، حتى يرى عله يقدر على السير من جديد على درب واحدة صوب الهدف الواحد مع... "الفريق" الآخر!

* * *

شطرنج؟ ام "فوتبول"؟ ام "كباش"؟

لا، لا، لا...

نهلل للرئيس كرامي لانه يريد ان يقطع الطريق ـ طريق "اللعب" ـ على الفريقين معا، فيفتح باب "النفق" الآخر، باب الخروج منه، الى شمال "نعتز به" كما قال.

ولن يكون "الحق على الافندي" اذا ظل الباب مفتوحا، ولم يخرج احد من النفق، لان ثمة من يخاف السير في النور، بعدما الف العتمة وانس اليها، ونسي كيف يكون السلام!

أ. ي.

شؤون لبنانية

من رسائل القراء

الجنوب والمقاومة

"ثلاث سنوات مضت على انطلاق المقاومة الباسلة على ارض الجنوب وارض الجنوب تسالكم اما تشكون من تعب؟

ثلاث سنوات وجروحكم تروي ارض الجنوب.

لقد علمتم العالم كيف ترسم البطولات، لانكم آمنتم بشيء اسمه الواجب والفداء.

سامنحكم اعلى الاوسمة لكن الاستشهاد لا يحتاج الى اوسمة.

آه... ثم آه يا رفاقي، ابكي غيابكم ام غيابي.

سأغنيكم لحنا فريدا على طريقتي الخاصة.

حارس".

الحاجة الى ابطال

"المدرسة التي خرجت هذا النائب وذاك خرجت الكثيرين امثالهما.

نحن لسنا في حاجة الى حكواتية يعيشون على ظهر الشعب.

هل بلغكم ان احد مستشاري وزارة الصحة هو ميكانيكي، فما شأن هذا الميكانيكي في وزارة الصحة؟ امو الشبه بين قطع غيار السيارات وقطع غيار الانسان؟

نحن في حاجة الى اخصائيين وطنيين، لا الى من يهتمون بالثرثرة والجلوس في صدر المجالس.

نحن في حاجة لا الى ممثلين بل الى ابطال حقيقيين يقومون بادوارهم على المسرح اللبناني.

نحن في حاجة الى جيش قوي، متماسك، لا الى شراذم تدين بالولاء لهذا او لذاك.

نحن في حاجة الى وطن جيشه لكل لبنان.

التجار سيقضون على هذا البلد.

من غيرها علم الآخرين الخروج على الدولة، وعمل على تفتيتها؟

نحن المسؤولون عن خراب هذا البلد.

سليم متى".

كهرباء النبطية

"منذ اكثر من شهر حضر عمال مصلحة كهرباء لبنان الى بلدة القصيبة في قضاء النبطية ونقلوا الاعمدة الكهربائية من يمين الطريق الى يسارها وخلال عملهم لم يوصلوا الشريط من العمود الى منزلي. وقد راجعت مرات المسؤولين في النبطية والقرى المجاورة عن الكهرباء فافادوا ان مصلحة الكهرباء لزمت العمل لمتعهد وليس لنا علاقة بذلك. فكيف لي ان اعرف المتعهد او مكانه وما علاقتي انا بالمتعهد؟ وكيف يعاد التيار الكهربائي الى منزلي بعدما مضى اكثر من شهر على انقطاعه؟

اوجه هذه الشكوى الى مصلحة الكهرباء والى المتعهد المسؤول.

الرقيب علي ياسين".

لويس الحاج

كولوتوشا بعد لقائه كرامي:

نتوي معاودة رحلات الطيران



الرئيس كرامي مجتمعا مع السفير السوفياتي. (دالاتي ونهرا)

اعلن سفير الاتحاد السوفياتي في لبنان السيد فاسيلي كولوتوشا بعد لقائه رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ان بلاده تنوي معاودة رحلات طائرات "ايروفلوت" الى بيروت.

استقبل كرامي في الحادية عشرة والنصف لمدة نصف ساعة في القصر الحكومي، السفير كولوتوشا الذي قال بعد اللقاء: "تناول الحديث الاوضاع الامنية في بيروت الغربية، لان هناك نية لدى الجانب السوفياتي لمعاودة رحلات طائرات "ايروفلوت" الى بيروت. وفي استتباب الامن في بيروت الغربية ونجاح الخطة الامنية قد تكون مثل هذه الخطوة ممكنة.

كذلك تناول الحديث مواضيع سياسية، وابلغت الى دولة الرئيس موقف الاتحاد السوفياتي وقرار القيادة السوفياتية سحب ستة فيالق من افغانستان لتسهيل ايجاد حل سياسي لافغانستان. والمفروض الان ان يتجاوب اولئك الاطراف الذين يتدخلون في شؤون جمهورية افغانستان الديموقراطية، مع هذه الخطوة ايجابيا".

وسئل كيف يصف جولة نائب الرئيس الاميركي السيد جورج بوش في المنطقة، فأجاب: "قد يكون الهدف الاطلاع على الاوضاع في المنطقة بغية تنشيط السياسة الاميركية".

وكان كرامي عاد من بقاع صفرين في التاسعة والنصف صباحا على مروحية عسكرية حطت به في الحمام العسكري، وتوجه الى القصر الحكومي وعقد سلسلة اجتماعات استهلها باجتماع مع رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس مالك سلام وعرض معه التطورات وردود الفعل على خطاب رئيس الجمهورية.

ثم اجتمع مع نائب رئيس جهاز الاستخبارات السورية في لبنان العقيد علي حمود، وجرى عرض مجمل التطورات الامنية وتفاصيل خطة الضاحية الجنوبية.

أمضى عطلة الاسبوع في الشيخ طابا

الراسي: احبذ اقتراح كرامي ونزول الجميل الى المجلس غير دستوري

اعتبر وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي ان استعداد رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل للنزول الى مجلس النواب "اقتراح غير دستوري". وايد اقتراح رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي تشكيل لجنة لدرس المشاريع.

امضى الراسي الذي عاد صباح امس الى بيروت، عطلة نهاية الاسبوع في بلدته الشيخ طابا حيث استقبل عددا من المسؤولين في المنطقة بينهم النائب باخوس حكيم ومحافظ الشمال السيد اسكندر غبريل ووفد من قوى الامن الداخلي برئاسة قائد سرية الدرك في الشمال العقيد عبد الكريم غندور والمقدم حسن حلاق والرائد مروان زين والنقيب عبد الرحمن جمال والنقيب ابرهيم جبور والنقيب صباح حيدر، وراعي ابرشية الروم الارثوذكس في عكار المطران بولس بندلي، وعدد من المخاتير ورؤساء البلديات.

وصباح امس غادر الراسي بلدته الى اهدن ومنها الى بيروت، وقال: "من اولى واجباتي ان اعود الى منطقتي وان استعيد نشاطي لمتابعة مهماتي في الوزارة، ولكي استمد روحية الشعب العكاري وطريقة تعايشه بعضه مع البعض الآخر ومحبته. مما يعطيني قدرة لاستكمال المهمة الصعبة التي تسلمتها. وناأمل ان يكون خلاص لبنان وانقاذ الشعب اللبناني من معاناته".

وعن خطة بيروت قال: "خطة بيروت الغربية نفذت وخطة الضاحية ستنفذ في اقرب وقت ان شاء الله. فمن الطبيعي التفاؤل واعمل في ضوء ذلك".

وعن مبادرة الرئيس امين الجميل قال: "حتى الان لم اطلع على خطاب الرئيس الجميل بكامله. وقد لفتني امر واحد هو انه مستعد للنزول الى المجلس النيابي اذا اجتمعت الحكومة في المجلس. وانني اعتبر هذا الاقتراح غير دستوري. وسبق لي ان طرحت قبل يومين حلا يقضي باجتماع الحكومة باعضائها كاملين لمناقشة الحل الممكن. همنا الوحيد هو انقاذ الشعب والبلد. هذا الاقتراح لا ارفضه واحبذ الاقتراح الذي تقدم به دولة الرئيس كرامي لانشاء لجنة لدرس المشاريع التي قدمتها جهات عدة. ونأمل ان نتوصل الى حل باجتماع الحكومة مع المجلس، وتشكل لجنة كالتي اقترحها الرئيس كرامي او غيرها لدرس الاصلاحات الدستورية وغيرها".

واجرى وزير الداخلية اتصالا بالرئيس شارل حلو وتشاور معه في التطورات السياسية والامنية.

وتلقى الراسي برقية تهنئة من نظيره السوري السيد محمد غباش، جاء فيها: "يسعدني لمناسبة تسلمكم مهام وزارة الداخلية في الجمهورية اللبنانية الشقيقة ان ابعث اليكم باسمي شخصيا ونيابة عن العاملين في وزارة الداخلية باحر التهاني واطيب الامنيات، راجين لكم التوفيق في مهامكم والنجاح المستمر في عملكم، متمنيا دوام التعاون المثمر بين وزارتينا، ولبلدكم الشقيق مزيدا من الامن والاستقرار".

ورد الراسي: "تلقيت تهنئتكم الكريمة بسرور بالغ، مقدرا العاطفة النبيلة التي تكمن وراءها، بالنسبة الي شخصيا وبالنسبة الى لبنان بلدكم الشقيق الذي نتطلع معا الى استتباب الامن والاستقرار في ربوعه، والى توطيد اسس تعاونه مع الشقيقة سوريا على النحو الذي يضمن للبلدين الخير والرفاه".

كذلك تلقى الراسي برقية من قائمقام جبيل السيد بأستيد منعم.

---

٤ مطارنة زاروا اللاذقية

برقية البابا الى صفير تمنت اقتراب يوم الوفاق

الديمان - "النهار":

اوفد امس البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير الى اللاذقية، المطارنة مخايل ضوميط واميل سعادة وجورج ابي صابر وبشارة الراعي لـ"السلام على اخيهم المطران انطوان طربيه" على حد تعبير مصدر في الديمان، على ان يعودوا مساء. ونفى المصدر اية مهمة سياسية لوفد المطارنة.

برقية البابا

ووزع في الديمان نص البرقية التي تلقاها البطريرك صفير من البابا يوحنا بولس الثاني على اثر انفجار السيارتين المفخختين في عين الرمانة ومحلة البربير، وهو الآتي:

"في مناسبة التفجيرات التي وقعت في قطاعي بيروت العاصمة، الشرقي والغربي، وقد اذهلني نبأ التفجيرين اللذين اصابا مواطنيكم امس في حي مسيحي واليوم في حي اسلامي، اكلفكم الاعراب لعائلات الضحايا عن مشاعر حزني، وتقديم صلاتي الحارة ليتقبل الله في جواره هذه الضحايا العزيزة، ولكي يعزي الذين اشتدت عليهم وطأة فقدهم ويخفف من آلام الجرحى ويمن عليهم بالشفاء العاجل.

اني اسأل الله ان يمن اخيرا بالسلام على بلادكم التي لا يزال العنف الاعمى يسحقها، وان يقرب اليوم الذي تعيش فيه الامة اللبنانية جمعاء في الوفاق والصفاء المرتجيين.

واني من صميم القلب، استمطر عليكم وعلى جميع الذين نالهم الالم خصوصا في هذه الايام، نعمة البركة الالهية.

٣١ تموز/١٩٨٦ يوحنا بولس الثاني".

ومن زوار الديمان امس: امين سر محافظة الشمال السيد عبد العزيز ابو حيدر، رجل الاعمال السيد ميلاد الغزال معوض، سليم كرم وقريبه حبيب كرم، الشيخ فريد بولس وحفيده جواد سيمون بولس.

حكيم تحدث عن "ضغط" على سكاف:

لا نرى ضرورة لـ"الهيئة الحكومية" ومحذوران لانضمامه اليها وعدمه

اعلن امس بطريرك طائفة الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم ان ثمة "طلبا او ضغطا" على وزير الاعلام السيد جوزف سكاف للانضمام الى "الهيئة الحكومية"، ولفت الى "محذورين" اثنين اذا انضم الى الهيئة او رفض الانضمام اليها. واعلن ان المجلس الاعلى للطائفة طلب الى سكاف التريث بعض الوقت "بسبب الظروف التي خلقتها مبادرة فخامة الرئيس (امين الجميل) وجواب دولة الرئيس (رشيد كرامي)". واعتبر "ان هناك مسائل اهم بكثير من هذه الهيئة الحكومية الموقتة".

بدعوة من البطريرك حكيم، عقد اجتماع طارىء امس في مقر البطريركية في الربوة حضره الوزير سكاف والنواب نصري المعلوف ونديم سالم وراشد الخوري والوزراء السابقون جوزف ابو خاطر وخليل ابو حمد ورجيه شيخاني وسليم الجاهل. وغاب الوزراء السابقون هنري فرعون وحبيب مطران وجورج سكاف والنائبان البر منصور وسالم عبد النور. وحضر ايضا الدكتور داود الصايغ بصفته امينا للسر.

ووصفت مصادر المجتمعين اللقاء بانه طارىء ودعا اليه البطريرك حكيم لدرس الوضع الحاضر نظرا الى دقته والتطورات الحالية والاوضاع السائدة والاتصالات التي اجراها البطريرك حكيم في دمشق قبل مجيئه الى بيروت والاجتماع الذي عقده مع رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل وكلها "حتمت الدعوة الى مثل هذا الاجتماع السياسي".

واضافت المصادر ان البطريرك حكيم تحدث في بداية الاجتماع عن الوضع السياسي العام في البلاد و"الايجابيات التي ظهرت ودور الطائفة في استعجال عملية التفاهم والحوار".

حكيم

بعد انتهاء الاجتماع قال البطريرك حكيم: "ان الاجتماع لم يكن للفاعليات السياسية الكاثوليكية، وانما بسبب عدم انعقاد المجلس الاعلى في غيابنا مدة شهرين. نحن نعمل على اعادة تنظيم هذا المجلس لنسير به بموجب النظام الاساسي المعمول به. وقد رأينا، بالنظر الى الاوضاع الحالية ان نستعين برأي وزير الطائفة السيد جوزف سكاف والوزراء السابقين ونواب الطائفة. ولم نتمكن من جمع الوزراء والنواب جميعهم بسبب غياب بعضهم وقطع الطرق بين شطري العاصمة. ولكن بيننا ثلاثة نواب ووزراء سابقون. وكان معنا في الاجتماع قلبا وقالبا النائب البر منصور الذي اتصل بنا معتذرا عن عدم الحضور، وكذلك اعتذر الوزير السابق جورج سكاف.

وكان الاجتماع لدرس قضايا عدة، منها اعادة تنظيم المجلس الاعلى للطائفة. وخرجنا بقرار يقضي بتعيين ٣ اشخاص من الحاضرين هم الوزيران السابقان خليل ابو حمد ورجيه شيخاني والدكتور داود الصايغ لدرس النظام الداخلي. ونحن ننتظر منهم في اسرع وقت اعداد تقرير لاعادة تنظيم المجلس الاعلى. وسنجتمع غدا (اليوم) مع عدد من فاعليات الطائفة وشبابها الذين تقدموا الينا بمذكرة تتضمن رغبتهم في الاشتراك في المجلس.

ودرسنا ايضا الاوضاع عموما. واطلعنا الحاضرين على رأينا في خطاب فخامة الرئيس. وابدوا موافقتهم على هذا الرأي. وابلغنا الى المجلس شعورنا بان مبادرة الرئيس تعطينا املا كبيرا في المستقبل. واتصلنا مساء بدولة الرئيس رشيد كرامي وشكرنا له تصريحه الذي رأينا فيه ما يكمل مبادرة فخامة الرئيس. وفخامة الرئيس ودولة الرئيس يكمل احدهما الآخر في الخطوات التي تنتظر اتخاذها في القريب العاجل ان شاء الله. وشكرنا لدولة الرئيس ان يكون ممثلنا في هذه اللجنة المصغرة السداسية الوزير السابق النائب نصري المعلوف الذي نعتز به لانه من خيرة رجال لبنان المعروفين في الاوساط الاسلامية والمسيحية.

والموضوع الثالث الذي تطرقنا اليه يتعلق بالوزير جوزف سكاف. ويعرف الجميع ان هناك طلبا او ضغطا على الوزير سكاف لكي ينضم الى الهيئة الوزارية التي انضم اليها اخيرا الوزير الدكتور عبدالله الراسي الذي نكن محبة واحتراما لشخصه ولكونه يمثل فخامة الرئيس فرنجيه. فاذا قبل الوزير سكاف بهذا الضغط وانضم الى الهيئة الحكومية فسيكون هناك محذور. واذا رفض الانضمام سيكون هناك محذور آخر. وتركنا للوزير سكاف طبعا ان يتخذ المسؤولية التامة وهو حر في اعماله. لكن الحاضرين جميعا باسم الطائفة والمجلس الاعلى طلبوا الى الوزير سكاف ان يتريث بعض الوقت بسبب الظروف التي خلقتها مبادرة فخامة الرئيس وجواب دولة الرئيس. وقد يظهر بعض الامور الخاصة في هذه الايام، وقد لا يكون انضمام الوزير سكاف الى "الهيئة الحكومية" في محله ولا هو المطلوب، لان هناك مسائل اهم بكثير من هذه "الهيئة الحكومية" الموقتة. ولذلك طلبنا اليه التريث وتركنا له اتخاذ القرار المناسب لمصلحته. وهو حر في اعماله. المجلس اكتفى بان يبدي رأيه في ضرورة التريث ولو لبعض الوقت حتى تنجلي الامور التي هي في طريق التطور السريع. ونأمل ان يكون هذا التريث للمصلحة العامة، لان وجود الوزير وعدم وجوده او وجود هذه "الهيئة الحكومية" التي ظهرت انها فعلا مخالفة او مضادة لفخامة الرئيس، لا نرى ضرورة لبقائها بل نريد ما يوحد وليس ما يفرق. ونتمنى ان تكون "الهيئة الحكومية" كمجلس وزاري تجمع كل الوزراء وليس بعضهم. لاننا نعرف ان العادة ان المجلس الوزاري يجتمع برئاسة رئيس الحكومة وحضور جميع الاعضاء من دون تفرقة استعدادا لمجلس الوزراء. وهذه هي فعلا الطريقة المتبعة الان. لكن الخلاف الحاصل بين رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة وبعض الوزراء جعل من "الهيئة الحكومية" وكأنها شيء معارض للعادة المتبعة".

المر زار صفير وفرنجيه

الديمان، اهدن - "النهار":

زار امس الوزير السابق المهندس ميشال المر، البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في مقره الصيفي في الديمان. ثم زار الرئيس سليمان فرنجيه في مصيفه في اهدن وتناول طعام الغداء الى مائدته.

وقال المر في اهدن: "كان لا بد في هذه الظروف العصيبة التي تمر فيها البلاد، من التشاور مع فخامة الرئيس سليمان فرنجيه. واعني بالظروف الصعبة الوضع المعيشي والاقتصادي والاجتماعي الذي يعانيه المواطن، اضافة الى الظرف الامني اذ اصبح المواطن يعيش حالا من الرعب في كل منطقة من لبنان.

وجئنا للوقوف على رأي فخامة الرئيس فرنجيه حيال الحلول الممكنة، لكي تطمئن المواطن ونعطيه ولو بصيص امل في ايجاد حل لهذه الازمة الخانقة، لان الوضع صعب جدا وهناك طروحات من هنا وهناك لايجاد حلول. والمهم ان تعطي هذه الطروحات ثمارها لدى المواطن لئلا ييأس نهائيا، لان اليأس اخذ يسيطر على مجموعة كبيرة من المواطنين. وطبيعي ان يكون الرئيس فرنجيه اوليا في هذه المشاورات، وان يكون رأيه مساعدا توصلا الى الحلول. وقد تشاورنا في السبل والاسس التي يمكن اعتمادها للخروج من هذا النفق المظلم".

كذلك استقبل فرنجيه النائب السابق الدكتور مانويل يونس وعرض معه التطورات.

وكان يونس زار الديمان والتقى البطريرك صفير وتناول طعام الغداء الى مائدته.

البارد في معاد في زيارة راعوية

زار يوم الاحد النائب البطريركي العام لمنطقة جبيل المطران عبد الله البارد، في اطار جولاته الراعوية لقرى قضاء جبيل بلدة معاد ورأس النبيحة الالهية يعاونه الاب فارس مطر رئيس دير مار عبدا وادت الخدمة جوقة البلدة بقيادة المغني طوني حنا.

والقى المطران بارد عظة ركز فيها على ابعاد توأمة الذات لدى السيد المسيح.

بعد القداس اجتمع المطران بارد مع اهالي البلدة في دير مار عبدا. ثم زار مقام القديسة رفقا حيث كانت تقيم يوم كانت معلمة في مدرسة مار انطونيوس معاد. ثم زار كنيسة مار شربل الاثرية ووعد بالسعي لدى مديرية الآثار الى اكمال الاشغال فيها.

وزار المطران بارد نادي القرية ورافقت المطران في جولته رئيسة جمعية اصدقاء القربان السيدة منى عارف نعمة.

القنص عطل اجتماعات المجلس

الحسيني تشاور والحص وابو فاضل واتصل بالهاشم ورئيس الكتائب

استمرار اقفال معبر المتحف - البربير حال امس دون عقد الاجتماع الاسبوعي لهيئة مكتب المجلس النيابي الذي كان دعا اليه الرئيس حسين الحسيني، والاجتماع الدوري في مطلع كل شهر لرؤساء اللجان النيابية ومقرريها. فيما تواصلت الاتصالات والجهود للاتفاق على تبريد المعبر وامكان فتحه قريبا ليعاود المجلس نشاطه في الدورة الاستثنائية التي بدأت في الاول من آب الجاري وتنتهي في ١٥ ايلول المقبل.

في هذه الاثناء، ظلت الحركة مشلولة في محيط "قصر منصور" الذي غابت عنه الاستقبالات في ظل رعاية القنص للطريق المؤدية الى المعبر.

واصدر امس الامين العام للمجلس السيد احسان ابو خليل البيان الآتي:

"نظرا الى استمرار اقفال المعابر المؤدية الى "قصر منصور" ارجأ دولة رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني الاجتماعات النيابية التي كان مقررا عقدها اليوم وغدا الى موعد آخر يحدد في ما بعد".

وارجىء الاجتماع المقرر عقده اليوم للجان النيابية المشتركة التي تتابع درس سبل معالجة الاوضاع الاقتصادية والمعيشية المتدهورة.

الحسيني

واقتصر النشاط البرلماني على استقبالات رئيس المجلس في منزله في عين التينة، وهو اجتمع صباحا بالنواب السادة منير ابو فاضل وعبد اللطيف الزين ورفيق شاهين والبر منصور وصالح الخير، وعرض معهم التطورات. واتصل برئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة وبوزير البريد والاتصالات والصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم.

وتلقى سلسلة اتصالات هاتفية من النواب السادة اوغست باخوس وادمون رزق وبطرس حرب وغسان تويني.

ومساء استقبل الحسيني وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص وتشاور لمدة ساعة في التطورات.

واستقبل المستشار في المحكمة الجعفرية العليا الشيخ عبد الحميد الحر والمفتش العام للمحاكم السنية الشرعية، ومما شكراه لما بذله في سبيل تعديل الوضع الاداري والمالي لملاك المحاكم الشرعية الاسلامية، خصوصا القانون المتعلق بصندوق التعاضد لقضاة هذه المحاكم. وقدما اليه مذكرة تتعلق بتعزيز الوضع العام لملاك القضاة.

وتلقى اتصالا هاتفيا من وزير الاعلام السيد جوزف سكاف وتشاور معه في التطورات.

بري: مبادرة الجميل للعرقلة والرد عليها بتنفيذ خطة الضاحية



الوزير بري والسفير الايطالي. (دالاتي ونهرا)

أعتبر وزير العدل والموارد المائية والكهربائية وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري "ان الرد السليم على خطاب الرئيس امين الجميل في عيد الجيش هو توسيع الخطة الامنية لتشمل الضاحية الجنوبية".

قال بري في تصريح ادلى به امس: "ان ما يسمى مبادرة رئيس الجمهورية، وهي لا تحمل اي مقومات او اي معطى من معطيات المبادرة، هي عرقلة لكل المبادرات، ولولا تنفيذ الخطة الامنية لبيروت الغربية لما طرح رئيس الجمهورية هذه المبادرة. والجواب هو في كل خطوة تؤدي الى تحرير الجنوب من الاحتلال الاسرائيلي".

وكان بري استقبل سفير ايطاليا في بيروت السيد انطونيو مانتشيني، وعرض معه الاوضاع اللبنانية.

بعد الزيارة قال السفير الايطالي: "تشرفنا بلقاء الوزير نبيه بري بعد عودتي من ايطاليا. ونلاحظ ان لبنان يعيش وضعا متحركا في الوقت الحاضر، ولذلك زرته كصديق وكمسؤول ومعني رئيسي في هذا البلد لتقويم التحركات الراهنة بعمق. وكانت جلسة طويلة اوضح لي خلالها بعض الافكار لمستقبل لبنان الذي اتمنى ان يتجه نحو الحل والسلام في الشهر المقبل".

وعلم ان البحث تطرق الى موضوع عودة السفارات الاجنبية الى بيروت الغربية.

ثم استقبل بري سفير الجزائر في لبنان السيد عبدالكريم الغريب وعرض معه الاوضاع اللبنانية والعربية.

وزاره النائب علي الخليل وتشاور معه في الاوضاع، خصوصا في الجنوب.

واجتمع بقائد اللواء السادس العميد عبدالحليم كنج والعقيد لطفي جابر، وقوّم معهما الاوضاع الامنية خصوصا تنفيذ الخطة الامنية في الضاحية الجنوبية.

وتلقى اتصالا هاتفيا من المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان، وآخر من العلامة السيد احمد زكي تفاحة. وتناول الحديث الخطة الامنية للضاحية الجنوبية.

دعوة الهاشم الى زيارة بريطانيا للبحث في مساعدات للبنان

الوزير الهاشم والسفير غراي. (دالاتي ونهرا)

تلقى امس وزير البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية والصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم دعوة رسمية الى زيارة بريطانيا، حملها اليه السفير في بيروت السيد جون غراي، للتشاور في المساعدات التي يمكن ان تقدمها حكومة بلاده الى لبنان.

وتخلل اللقاء بين الوزير الهاشم والسفير غراي عرض للاوضاع عموما والعلاقات الثنائية.

وقال السفير البريطاني: "زيارتي للوزير الهاشم كانت لتوجيه دعوة رسمية اليه لزيارة لندن، ليحل ضيفا على الدولة البريطانية من اجل البحث في المساعدات التي يمكن تقديمها على الصعيدين الصحي والهاتفي. وستكون الدعوة مفيدة للطرفين. واغتنمت فرصة زيارتي للبحث معه في الوضع الحالي في لبنان".

وقال الهاشم: "شكرت لسعادة السفير الدعوة الرسمية التي وجهها الي من حكومته لاجراء مشاورات سياسية والبحث في المساعدات التي يمكن ان تقدمها بريطانيا الى لبنان. وتناولنا موضوع المبادرة التي اطلقها رئيس الجمهورية في عيد الجيش وردود الفعل الاولية عليها خصوصا من الرئيس رشيد كرامي.

وكانت جولة في الشأن السياسي المحلي والتفاعلات الاقليمية والدولية، خصوصا ان هذا الاسبوع يعتبر محكا اساسيا سواء بالنسبة الى الموضوع السياسي في ضوء المبادرة الرئاسية، او بالنسبة الى الموضوع الامني في ضوء الخطة الامنية للضاحية".

وتشاور الهاشم في اتصال هاتفي مع سفير الجزائر في لبنان السيد عبد الكريم الغريب في الاوضاع عموما.

عسيران والحص تشاورا هاتفيا

تلقى امس وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص، اتصالا هاتفيا من وزير الدفاع والزراعة الرئيس عادل عسيران، وتشاورا في التطورات الاخيرة.

المفتي استقبل الرفاعي ووفدا بعلبكيا

استقبل مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد قبل ظهر امس في دار الافتاء النائب حسن الرفاعي وعرض معه شؤونا سياسية وامنية.

والتقى وفدا من مدينة بعلبك وعرض له اوضاع منطقته. وتشاور مع الدكتور يحيى الكعكي.

رحب وطحيني ورئيس الاحرار بخطاب جنبلاط

شمعون: نتمنى أن يكون في استقبال أول مهجر عائد

تمنى امس وزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون على رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط "ان يكون هو وليس غيره من يستقبل اول مهجر من الشوف وفي الموعد القريب الذي اعلنه في يوم سيدة التلة". ورحب رئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون بمضمون خطاب جنبلاط واعتبر انه "خطوة جدية في طريق الوفاق". ورحب بالخطاب ايضا نائب الشوف السيد فؤاد الطحيني.

شمعون

ردّ الرئيس شمعون على كلمة الوزير جنبلاط في عيد سيدة التلة في دير القمر يوم الاحد قال: "تمنيت لدى سماعي الكلمة النابعة من القلب والضمير التي ارتجلها امس الاحد في دير القمر الصديق العزيز وليد بك جنبلاط، لو كنت حاضرا شخصيا لاستقبله وربعه بالاستحقاقات التي تترتب على مواقفه النبيلة من الدير وابنائها. ان جوابي على هذه المبادرة النبيلة هي التمني على وليد بك ان يكون هو وليس غيره من يستقبل اول مهجر من الشوف في الموعد القريب الذي اعلنه في يوم سيدة التلة شفيعة الشوف بجميع ابنائه. وان يكون هو ايضا اول من يعلن نهاية المأساة اللبنانية ويرصف المدماك الاول في جدار الوحدة الوطنية الجديدة.

ولا ننسى في هذه المناسبة الكريمة العزيز جورج ديب رئيس بلدية دير القمر الذي عرف ان يقيم من نفسه هذا الجسر بين المختارة ودير القمر بل بين كل ارجاء الشوف، وهو جسر لم يتداعَ يوما في شتى المراحل التي مرت بها العلاقات بيننا، بل ظل قائما على دعاماته المتينة".

داني شمعون

وقال المهندس شمعون: "ان خطوة الصديق الوزير وليد بك جنبلاط هي خطوة جدية في طريق الوفاق الوطني. والجميع يعلم انه لا يمكن تحقيق اي وفاق من دون اعادة الشوف خصوصا والجبل عموما الى ما كان عليه من عيش مشترك وتعاون واخاء. وهذه الخطوة هي اتجاه راسخ في قناعتنا وقناعة الوزير جنبلاط الذي اثبت ذلك مرارا خلال مواقف مماثلة، وانطلاقا من اعادة الايقونات والكهنة الى دير المخلص، ثم العمل على اتمام ترميم مطرانية بيت الدين.

ونحن نسجل للوزير جنبلاط انه كان في طليعة المطالبين بانهاء حال الحرب اقتناعا منه بان لا حل للقضية اللبنانية الا بوقف الاقتتال واعادة المهجرين الى منازلهم والعودة الى الاصالة التاريخية في العيش المشترك بين الطوائف اللبنانية".

طحيني

وقال النائب طحيني: "لقد صرح الوزير جنبلاط مرة اخرى في دير القمر ان عودة المسيحيين النازحين ستتحقق، واننا نشكره على ذلك. وغني عن القول انه يجب من اجل تحقيق هذه المبادرة توافر ظروف سياسية وامنية معينة ترتبط اساسا بالوضعين الاقليمي والمحلي. ويجب الا يغيب عن بالنا ان توافر تلك الظروف لن يساعد في المرحلة الاولى على تحقيق عودة شاملة لان هناك قرى متهدمة يجب اعادة بناء بيوتها. كما ان هناك قرى مشتركة قد يصعب اعادة العيش المشترك فيها آنيا. وعلى كل فاننا نشيد بمبادرة الوزير جنبلاط لانها تشكل خطوة ايجابية في طريق سياسة توحيد لبنان، لان لبنان من دون جبله كالطير من دون جناحيه.

املنا في ان يكون الجميع قد افاد من العبر والدروس التي رافقت مأساة الجبل لان التشنج الذي كان سائدا قبل حرب الجبل بفعل الصراع السياسي المحلي قد خلق، ولا شك ارضا خصبة للانفجار الذي حصل عند حدوث حرب الجبل والذي طالت شظاياه كل الفئات".

حرب رأى فيها تحريكا للسلام

شمعون والهاشم ابديا تجاوبا والمبادرة التي اطلقها كرامي

لقيت المبادرة التي اطلقها رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي "ترحيبا مسيحيا"، فاعتبرت خطوة ايجابية على صعيد تهدئة الوضع ووقف التدهور.

اتصل امس وزير البريد والاتصالات والصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم بوزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون، وتشاور معه في التطورات ولاسيما منها مبادرة رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي.

وقالت مصادر وزير البريد ان شمعون والهاشم "اعتبرا ان حال النزف المتواصلة التي يعيشها لبنان تدفع بجميع الاطراف والفاعليات الى اتخاذ خطى ايجابية من ضمن التعاطي السياسي المسؤول، توصلا الى اقتراح الحلول التي توقف عجلة التدهور القاتل التي تدفع بالبلاد الى المصير الخطر، وتجعل الشعب يدفع مزيدا من الدم المهدور ويواجه ازمات معيشية خانقة".

حرب

وعلق النائب بطرس حرب على هذه المبادرة، قال: "ان اقتراح رئيس الحكومة يكمل مبادرة رئيس الجمهورية ويضعها في اطار عملي، لكي ينتج من هذه المبادرة ديناميكية قابلة للتطور وقادرة على تحريك مسيرة السلام مجددا.

ان ما يطرح من مبادرات في هذه الفترة، يشكل ارضية صالحة لتحرك وطني عام قادر على كسر الحلقة المفرغة التي تدور فيها البلاد منذ فترة. واهمية هذه المبادرات انها تنطلق اولا من مراكز المسؤولية الدستورية وتصب بكاملها في اطار السلطة الام، اي المجلس النيابي، وهذا ما يعطيها فرصة جدية للنجاح. الا ان ما يجب السعي الى توفيره هو الاستعداد النفسي لدى جميع الافرقاء لتصفية النيات وسلوك طريق السلام بأمان من دون الشعور السابق وغير المبرر بان هناك مكمنا سياسيا على الطريق التي يجب ان يجتازها اللبنانيون موحدين لبلوغ السلام.

بقي ان نؤكد ان الاتصالات التي اجريناها ولا نزال تبشر بانفراجات سياسية عميقة تدعو الى التفاؤل. واننا ربما دخلنا الطريق الصحيحة للسلام. وما يجدر السعي الى تحقيقه في المرحلة الآتية كتوطئة لبدء ترجمة هذه الطروحات عمليا، هو وقف التشنج الحاصل على خطوط التماس وفتح المعابر بدءا بمعبر المتحف، اي طريق المجلس النيابي، التي تشكل الطريق الجدية الوحيدة لوضع حد لمأساة الشعب اللبناني".

الراسي وكنعان الى مائدة سامي الخطيب

اقام العميد سامي الخطيب ظهر امس في منزله في الروشة، مأدبة غداء حضرها وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي ورئيس جهاز المخابرات للقوات السورية العاملة في لبنان العميد غازي كنعان والامين العام المساعد لجامعة الدول العربية السفير اسعد الاسعد ورئيس الاركان العامة في الجيش اللواء الركن محمود طي ابو ضرغم والعقيد السوري محسن سلمان ومدير الادارة في الجيش اللبناني العقيد لطفي جابر وعدد من الشخصيات السياسية والفاعليات العسكرية والحزبية.

ومساء زار كنعان الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي المهندس عاصم قانصوه، وعرض معه، في حضور عضو القيادة القطرية للمنظمة السيد حيدر حوماني، الاوضاع عموما وتنفيذ خطة الضاحية خصوصا.

كبي: رأيي من رأي "اللقاء"

تلقى النائب الدكتور جميل كبي اتصالا هاتفيا من النائب بطرس حرب، وتشاورا في تطورات الوضع الراهن، خصوصا اقفال معابر العاصمة وارجاء الاجتماعات النيابية.

وسئل النائب كبي عن رأيه في الطروحات السياسية الجديدة في شأن الحوار والوفاق، فأجاب: "رأيي جزء لا يتجزأ من رأي اللقاء الاسلامي، وما يصدر عن هذا اللقاء يمثل رأيي في هذا الصدد. ولكن على الهامش اقول من دون التطرق الى صلب الموضوع ان المطلوب اولا هو صدق النيات، فاذا ما توافرت النيات الصادقة والعزيمة الاكيدة والضمير الحي، نكون عند ذلك امام مصداقيتنا للوطن، وعندئذ نقول فعلا لقد بدأنا رحلة الوفاق واجتزنا الخطوة الاولى من مسيرته الطويلة".

رئيس الكتائب حذر من "السيل المضاد":
مبادرة الجميل لكسر الجمود اذا قوبلت بايجابية للحل



اجتماع المكتب السياسي والمجلس المركزي الكتائبيين. (اميل عيد)

رأى رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة ان المبادرة التي اطلقها رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل في عيد الجيش "واضحة وصريحة ومن شأنها كسر الجمود السياسي اذا قوبلت بالايجابية". لكنه ابدى خشيته ان يؤدي الاقتراح الذي ابداه رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي الى "سيل المبادرات المضادة مما يضيع الفرصة المتاحة امامنا للخروج من الازمة".

رأس الدكتور سعادة الاجتماع الاسبوعي للمكتب السياسي والمجلس المركزي في الحزب، الثانية عشرة ظهر امس في الصيفي. وافادت مصادر كتائبية ان البحث تناول الاوضاع عموما. وان رئيس الحزب اطلع المجتمعين على توصيات الحلقة التربوية التي عقدت السبت الماضي. وهي الاولى في سلسلة حلقات قرر عقدها المكتب السياسي على التوالي لمعالجة الاوضاع الاقتصادية والصحية والاسكانية والمعيشية.

ووصف سعادة الحلقة بأنها كانت "ناجحة على صعيد المشاركة الواسعة للمسؤولين في القطاعين العام والخاص، وعرضت للقضايا التربوية بشمولية ووضوح. وجاءت التوصيات شاملة وواضحة. وان من شأن تنفيذها الوصول الى الاهداف المرجوة. ونأمل في ان تتوصل لجنة المتابعة التي شكلت من القطاعات التربوية والفاعليات الحزبية والسياسية والنقابية والطالبية الى تأمين تنفيذها".

واوضح انه سيدعو لجنة المتابعة الاسبوع الجاري الى عقد اجتماع لمتابعة الخطوات التنفيذية. ودعا الى ضرورة "استنفار كل الاجهزة الحزبية بنية العمل على تنفيذ هذه الخطوات".

وتطرق الى الامتحانات الرسمية التي بدأت امس في يومها الاول، وحض الطلاب على "التحلي بالانضباط لانجاح هذه الامتحانات لأن من شأن ذلك المحافظة على المستوى التعليمي على الصعيدين الشخصي والوطني". وشدد على "ضرورة تأمين الاجواء الامنية والنفسية اللازمة للطلاب كي يشاركوا في الامتحانات في اجواء سليمة".

وتحدث سعادة عن الاوضاع، فدان حادث التفجير الذي وقع صباحا على جسر بيروت، ورأى انه "يأتي بعد موجة التفجيرات في المناطق الشرقية اخيرا، في اطار مخطط منظم لزرع الخوف والذعر في صفوف المواطنين، وضرب روح الصمود والمقاومة لديهم". وقال: "لا يسعنا الا ان نستنكر مثل هذه الاعمال والوقوف باجلال امام ارواح الضحايا البريئة ونتمنى الشفاء العاجل للجرحى والمصابين والصبر لمن اصيبوا في املاكهم وارزاقهم.

على كل مواطن ان يكون خفيرا، ولنتعاون جميعا لدرء اخطار زرع مثل هذه السيارات والعبوات في مناطقنا، للمساهمة في الحد من اخطارها ونتائجها السلبية قدر الامكان. كما علينا ان نكون جاهزين للتخفيف من ويلات هذا الشعب وآثار هذه التفجيرات على الصعد الحياتية والاسكانية والصحية".

وحذر "مخططي هذه الاعمال ومنفذيها من سوء العاقبة، لأن الحساب سيكون قاسيا ولن يطول الوقت حتى تضع الاجهزة المعنية يدها على هذه الشبكات التخريبية".

ووصف المبادرة التي اطلقها رئيس الجمهورية بأنها "واضحة وصريحة ومن شأنها كسر الجمود في القطاع السياسي، اذا قوبلت بالايجابية للمساعدة على حل الازمة". وقال: "ان تركيز المبادرة على دور مجلس النواب في التحكيم يؤكد مرة اخرى دور المجلس في الحفاظ على شرعية النظام، وهو الاطار الوحيد للاشتراع والتطوير".

ولفت الى الاقتراح الذي تقدم به الرئيس كرامي ردا على مبادرة الرئيس الجميل، مبديا تخوفه من ان "تتحول ردود الفعل الى سيل من المبادرات المضادة، مما يضيع الفرصة المتاحة امامنا للخروج من الازمة المستحكمة بالبلاد والعباد، ويتركنا في ما نعاني منه منذ احدى عشرة سنة".

بعد الاجتماع المشترك رأس سعادة اجتماعا للمكتب السياسي خصص للبحث في الاوضاع عموما. وافادت مصادر كتائبية ان المجتمعين ناقشوا ورقة العمل التي اعدها المجلس الصحي استعدادا للحلقة الصحية التي ستعقد غدا الاربعاء.

ويرئس سعادة في الثانية عشرة والنصف ظهر اليوم الاجتماع الاول لـ"هيئة الشورى" في حضور نائبه السيد جورج عميرة والامين العام المستقيل المحامي جوزف سعادة ونائبه السيد شارل دحداح. وتضم الهيئة، استنادا الى نظامها الداخلي الجديد، الرؤساء السابقين للحزب ونوابهم والامناء العامين السابقين والاعضاء السابقين في المكتب السياسي والوزراء والنواب السابقين. وستبحث في سبل عملها وفق نظامها الذي كان أقر اخيرا.

"اجتماع مجلس الوزراء يفرج الاوضاع"
ساسين: على الاطراف تخطي العراقيل لانقاذ الشعب من الكارثة الاجتماعية

اكد النائب ميشال ساسين "ان على الاطراف تخطي كل العراقيل التي تحول دون اجتماعهم لانقاذ الشعب من الكارثة الاجتماعية"، وشدد على "ان اجتماع مجلس الوزراء يفرج الوضع السياسي وينعكس ايجابا على الوضع الاقتصادي".

اجرت "وكالة الانباء الصحافية" حوارا مع النائب ساسين. سئل هل عقد جلسة لمجلس الوزراء من شأنه ان يحل القضايا الحياتية المتراكمة، فاجاب: "مما لا شك فيه ان اجتماع مجلس الوزراء بجميع اعضائه سينعكس ايجابيا على الاوضاع العامة في البلاد، خصوصا على الوضع الاقتصادي الذي يعانيه الشعب اللبناني نتيجة الغلاء الفاحش الذي يتحكم بلقمة العيش وارتفاع اسعار الدولار وتدني القيمة الشرائية لليرة اللبنانية. ومن شأن اجتماع اعضاء الحكومة بكاملها ان يساعد على انفراج الوضع السياسي، وهنا انا تم سيكون موقفا وطنيا شريفا من اجل حل قضية المواطن اليومية التي اصبحت لا تطاق.

لذا على اطراف الحكم تخطي كل العراقيل امام اجتماعهم والتضحية من اجل انقاذ الشعب من معاناته وانقاذه من الكارثة الاجتماعية التي تتحكم به".

وعن الاقتراح القائل بطرح فكرة الاستقالة الجماعية على المجلس النيابي لاتخاذ قرار في شأنها وقدرته على حلها، قال: "ما انقضى يوم الا وتحمل المجلس النيابي مسؤولياته كاملة، اما في ما يعود الى استقالة فخامة الرئيس امين الجميل، فاقول في هذا الصدد ان انتخاب رئيس الجمهورية تم باكثرية اعضاء المجلس النيابي ولمدة ست سنوات".

وهل يتوقع نتائج ايجابية للمسعى الذي يبذله البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير لايجاد حل للقضية اللبنانية؟ اجاب: "انني اكن كل تقدير واحترام لصاحب الغبطة مار نصرالله بطرس صفير، وانا الذي يعرفه تمام المعرفة، فهو يتحلى بالوطنية والصدق والاخلاص والمرونة والاعتدال، واعتبره مرجعا صالحا للقيام بدور فاعل يعيد اللحمة والمحبة بين اللبنانيين جميعا، واتمنى ان يسفر تحركه هذا عن كل ما فيه الخير لمصلحة هذا الوطن".

وكيف يمكن معالجة الوضع الاقتصادي؟ اجاب: "ان الحل الوحيد للمشكلة الاقتصادية التي نعانيها هو اجتماع مجلس الوزراء بجميع اعضائه، وانا كفيل بانعكاس النتائج ايجابيا على الليرة اللبنانية وعلى الغلاء الفاحش".

زار خدام في طريق عودته
شمس الدين التقى خامنئي أي وتأكيد ايراني على وحدة الشيعة

عاد بعد ظهر امس الى بيروت، نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين آتيا من طهران عن طريق دمشق بعدما شارك في مؤتمر اسلامي.

وفي نبأ من طهران لـ"وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" ان حجة الاسلام السيد علي خامنئي أي رئيس الجمهورية استقبل السبت الماضي الشيخ شمس الدين الذي شرح له الاوضاع السياسية والاجتماعية في لبنان و"مؤامرات الاستكبار العالمي ضد المسلمين في هذا البلد".

واكد خامنئي أي على "وحدة الفئات الشيعية، وكذلك اتحاد المسلمين السنة والشيعة في لبنان، لدعم الكفاح ضد الاستكبار العالمي والصهيونية"، وقال: "في هذه الظروف يحظى الاتحاد بين الفئات الشيعية وكذلك بين الشيعة والسنة في لبنان بأهمية خاصة، ويجب بذل المزيد من الجهد لانسجام المسلمين وابعادهم عن الاخطار المحتملة المحدقة بهم".

واعرب عن امله في "ان يكون اتحاد المسلمين سببا في عزة الاسلام ورفعة المسلمين وان يكون في مصلحة الامة الاسلامية". وقال: "ان وجود الشيعة في لبنان ضروري لمصير لبنان ومستقبله، لان شخصيتهم يمكن ان تقوم بدور مصيري في السياسات المستقبلية للبنان".

واشاد بمعنويات كل شرائح الشعب اللبناني المسلم الملتزم وتضحياتها، مؤكدا على "وحدة المسلمين ومقاومتهم في مواجهة مؤامرات الاستكبار العالمي والكيان الصهيوني وعملائه".

وفي دمشق، التقى شمس الدين نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام وبحث معه في آخر التطورات في لبنان. وموضوع تنفيذ الخطة الامنية في الضاحية الجنوبية.

وبعد عودته اتصل شمس الدين برئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ووضعه في اجواء زيارته. ودعا المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الى عقد جلسة استثنائية بهيئتيه الشرعية والتنفيذية غدا الاربعاء للبحث في الاوضاع الراهنة.

الجامعة الثقافية: مغتربون الى لبنان في هذا الصيف

اعلنت الامانة العامة للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم ان عدد المغتربين اللبنانيين الذين وصلوا الى لبنان خلال شهر حزيران ١٩٨٦ بلغ ٤٦٦٨ مغتربا. وهؤلاء دخلوا لبنان من مرفأ جونية عن طريق قبرص او مطار بيروت الدولي او من مطار دمشق.

وقالت ان معظم هؤلاء هم من اصل لبناني، يحملون جنسيات دول اجنبية مختلفة مثل فنزويلا واوستراليا وكندا والولايات المتحدة الاميركية والبرازيل والمكسيك وكولومبيا والاكوادور والارجنتين وافريقيا. وينتظر ان يصل خلال شهر آب الحالي ما يزيد عن ٥٠٠٠ مغترب.

واكدت انخفاض عدد اللبنانيين الذين يقطنون اليونان او فرنسا او بلجيكا او قبرص اذ عاد البعض منهم الى لبنان نهائيا لاعتبارات عدة اهمها سعر الدولار وغلاء المعيشة.

ذكرى منفذ عملية ارنون الانتحارية
القومي دان محاولة الجميل الالتفاف على الخطة الوطنية

تكريت - "النهار":

احيا الحزب السوري القومي الاجتماعي في تكريت - عكار، احتفالا بمرور سنة على غياب قائد "عملية ارنون" الانتحارية علي غازي طالب، في حضور رئيس الحزب السيد عصام المحايري والمسؤولين الحزبيين فايز شممندر وخليل دياب وزهير حكم والشيخ زهير حمود والسيد شريف صاغية وممثلي "الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية"، ووفود شعبية من منفذيات طرابلس والكورة، وذوي علي غازي طالب واقربائه واصدقائه.

منفذية عكار

النشيد القومي افتتاحا "سوريا كل السلام". ثم عريف الاحتفال المحامي احمد هاشم ناظر الاذاعة في عكار في كلمة عن "الشهيد والشهادة والحزب القومي وتحديه فعل التاريخ"، ثم منفذ عكار السيد محمود حسن في كلمة خاطب فيها صاحب الذكرى "كنت اتمنى يا رفيقي لو كنت بقربك لأتعلق بأذيالك واسجد لمجدك"، ثم تحدث عن العملية الانتحارية و"قافلة الشهداء التي لا تنتهي، وهي المعبرة عن وحدة النضال المعمدة بالدم والمدعومة من سوريا وقائدها"، مؤكدا "ان الدسائس ستفشل في اختراق هذا المثلث القومي". ورأى "ان الخطة الامنية في بيروت شكلت حائلا دون تلك المحاولات، مما اربك حكام الغيتو الانعزالي، فاحتجوا على حق بيروت في الامن". واعتبر "ان وحدة الشعب هي اساس استقرار لبنان وعودته الى الازدهار". ودعا الى "صوغ مشروع وطني تنضوي في اطاره كل القوى والفاعليات الوطنية والعمل على تنظيف الساحة الوطنية من العملاء والمأجورين" محذرا اياهم: "انهم معروفون جيدا، ومشاريعهم الانعزالية معروفة على رغم انهم في الظاهر يطبلون للشام".

ورفض "العودة الى المشاريع الطائفية"، ودعا الى "اختفاء البنادق ما عدا البندقية المقاومة والمكلفة حراسة امن الشعب"، موضحا "ان مفهوم الامن يشمل المجالات الاقتصادية والتربوية والاجتماعية".

ونقل صورة عن "عكار المحرومة" مطالبا لها بالمقومات الحياتية من ماء وكهرباء ومدارس. وختم قائلا: "ان عصر المقاومة الوطنية ينهي عصر الاستعمار برموزه ومفاعيله ويبدأ عهد الاستقلال الحقيقي واسماء الشهداء رموزه".

والد صاحب الذكرى

ثم تكلم والد صاحب الذكرى السيد غازي طالب، فحيا "الشهداء ورفقاء علي الذين يجسدون عقيدة الصراع والتحدي التاريخي" وتوجه الى ابنه قائلا: "عندما افتقدك يا علي من بين اخوتك اعود فأراك في عيون رفقائك. بورك دمك الذي سفحته ليطهر الارض من رجس الاحتلال. وبورك دم الشهداء. فانتم القادة الحقيقيون لهذه المسيرة. ان المقاومة الوطنية قضت على مطامع العدو التوسعي وعقليته ونفسته المتعجرفة".

وحيا المقاومة الفلسطينية التي "تقاوم المستسلمين" وعاهد على "اكمال المسيرة حتى النصر".

منظمة البعث

وتكلم السيد عبدالرحمن عبدالرحمن الامين العام لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في الشمال باسم "الاحزاب الوطنية". فتحدث عن "المقاومة الوطنية والشهداء الارانيين". وتطرق الى الوضع اللبناني و"المساومات والمراوغة التي يمارسها الحكم". واكد "ان الحل يكون عبر المشروع الوطني الذي تمثل بالمقاومة الوطنية ركنه الاساسي".

وتطرق الى اوضاع العالم العربي و"الصراع ضد المخطط الاميركي - الصهيوني" ودان "خط الانهزام منذ عهد السادات الى ملك المغرب ذي السقوط الجديد"، واعتبر ان زيارة نائب الرئيس الاميركي جورج بوش للمنطقة "تكملة لذلك الخط في الضغط على سوريا وتطويقها". ودعا الى "تعميق التحالف القومي وتحصين الساحة الوطنية بقواها سوريا والثورة الفلسطينية والقوى الوطنية اللبنانية وتطوير صيغ هذا التحالف القومي لمواجهة هذه الظروف المستجدة".

وقال: "لقد اعلن الرئيس حافظ الاسد في عيد الجيش ثقته بالنصر وبقدرة الجيش السوري على مواجهة العدوان وعلى حتمية انتصار الامة". وطالب باليقظة "لان المنطقة على ابواب تحركات واسعة".

"الانقاذ الفلسطيني"

والقى "ابو محمد طاهرة" مندوب "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" كلمة فحيا "المقاومة الوطنية وسوريا الاسد وقوى التحرر العربية والعالمية وطليعتها الاتحاد السوفياتي، باعتبار انها السند الكبير للثورة الفلسطينية" وحيا الحزب السوري القومي الاجتماعي معاهدا ان "تبقى الثورة على عهدها في متابعة مسيرة التحرير الكامل وفي مواجهة المشروع الامبريالي وقواه الرجعية والفاشية". ودعا الى "تعزيز التكامل بين قوى الصمود القومي".

وابدى ترحيب الجبهة بانهاء حال التوتر والاحتلال بين المخيمات ومحيطها "بفضل جهود سوريا والقوى الوطنية لتوجيه كل البنادق نحو العدو". وتطرق الى الوضع العربي "الذي تسوده مناخات الاستسلام والتردي وحالة التشرذم والانقسام"، فدان "خطوة الحسن الثاني وانحراف القيادة اليمينية لياسر عرفات"، ودعا الدول العربية الى "قطع العلاقات مع النظام المغربي وطرده من الجامعة العربية". وحيا سوريا وقائدها الرئيس حافظ الاسد، واقترح "مؤتمرا فوريا لقوى الصمود والتصدي لاتخاذ القرارات والخطوات اللازمة لمواجهة المخطط الاستسلامي".

المحايري

والقى رئيس الحزب السيد عصام المحايري خطابا طويلا، هاجم فيه الملك الحسن الثاني "الذي استبدت به فكرة تزاوج المال العربي مع العبقرية اليهودية"، ودله الى "ان اقدام المقاتلين المناضلين داست" اتفاق ١٧ ايار، و"ارباب المشروع الطائفي الكتائبي" و"دبابات العدو التي حملتهم الى السلطة" و"موقع اتفاقي كمب ديفيد". وقال: "لاعدائنا ان يرنوا علينا بكل فنون الرد التي يمتلكونها. عملية ارنون التي قام بها شهيدنا علي طالب جاءنا ردها قصفا على مركز حزبنا في شتوره، وقوضت القنبلة الفراغية المبنى المادي، لكن مبنانا المعنوي، ايماننا الصامت الصامد الدافق مضى في طريقه، فاعقب علي بالشهيدة مريم ترد فورا على هذه العملية.

وتحدث عن الشمال: "في منطقة عرف علي رفقاء منها يتممون طريقه: حسام الحجازي والياس حرب ونورما ابي حسان، اسماء لمعت في سماء الشمال تؤكد ان المقاومة الوطنية اللبنانية ليست مقاومة لمنطقة او طائفة او حزب. انها مقاومة شعب باكمله (...) يأتي الياس حرب ونورما ابي حسان من قلب المارونية، الطائفة المارونية، ليؤكدا ان ارادة المسيحيين الوطنيين هي كارادة سائر ابناء الشعب في تحرير هذا البلد وتحقيق وحدته القومية والوطنية".

وانهى المحايري خطابه مهاجما الرئيس امين الجميل و"محاولته الالتفاف على الخطة الوطنية".

"اسرائيل وراء التفجيرات لزيادة الانقسام"
سمارة: مبادرة الجميل مقبولة ونتمنى على الآخرين الموافقة عليها

وصف النائب رائف سمارة خطاب رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل في عيد الجيش بأنه "مبادرة مقبولة ومعقولة".

سألت "وكالة اخبار لبنان" النائب سمارة عن رأيه في خطاب رئيس الجمهورية في عيد الجيش، فأجاب: "يمكننا ان نسمي ما اعلنه الرئيس الجميل في عيد الجيش مبادرة معقولة ومقبولة، ونتمنى ان يوافق عليها الاطراف المعنيون لنستعجل احلال السلام بين اللبنانيين والبدء بمسيرة الانقاذ التي من شأنها اذا ما بدأت انهاء المأساة التي يعانيها اللبنانيون منذ ١١ سنة ولا يزالون حتى اليوم.

ان دعوة الرئيس الجميل المجلس النيابي الى الانعقاد في حضور اعضاء الحكومة وحضوره شخصيا هي في محلها، ويمكن ان تساعد على حلحلة كثير من المواضيع العالقة لان المجلس سيكون الحكم بين الرئيس والمعارضة. ونرى ان المبادرة مقبولة ونلمس ان نيات الرئيس طيبة، ونتمنى على الفريق الثاني ان يوافق عليها ويناقشها تسهيلا للبدء بالحوار بين اللبنانيين. ونعتبر كلمة الرئيس الجميل نوعا من الحوار بينه وبين المعارضة، باعتبار انه لا يحل مشكلتنا وازمتنا المستعصية الا الحوار.

والجميع يعرفون ان الارض اللبنانية خصبة، والتفاهم بين اللبنانيين سهل خصوصا ان الماضي يدل على تلك فالشعب بأكمله تواق وميال الى التوافق والتفاهم والوفاق لاعادة لبنان الى ما كان في سابق عهده وقبل اندلاع شرارة الحرب منذ ١٩٧٥، ونأمل في ان يتجاوب الاطراف المعنيون لانه لا يوجد في خطاب الرئيس ما يخالف رغبة اللبنانيين في الحوار".

وسئل عن دور المجلس النيابي، فأجاب: "ان نيات المجلس ورئيسه جيدة، والمجلس يعمل منذ بدء الحرب على التقريب بين اللبنانيين ويساهم في كل مشروع من شأنه ان يلملم الشمل ويجمع الكلمة ويوحد الصفوف. ونحن في المجلس في دورة استثنائية تأمل في ان يساعدنا الوضع الامني على عقد جلساتنا واجتماعاتنا لنقوم بواجباتنا على اكمل وجه خصوصا ان المجلس على رغم الصعوبات والعراقيل التي اعترضت تحركه بقي يقوم باعماله وواجباته التي لم يتأخر عنها ابدا".

وعن موجة التفجيرات قال: "ان ما نشهده من تفجيرات هو مخطط ومؤامرة تنفذ على الارض اللبنانية، وهي مؤامرة خارجية بأيد لبنانية. ولا شك في ان وراء هذه التفجيرات العدو الاسرائيلي الذي لن يترك لبنان يرتاح ويستقر ويستعيد عافيته، ونعتقد ان مصدر هذه التفجيرات واحد، فالذي وضع السيارة المفخخة في المنطقة الشرقية هو عينه الذي وضعها في بيروت الغربية، والهدف من وراء ذلك معروف وهو زيادة الشرخ والانقسام بين اللبنانيين كلما لاحت في الافق مبادرات امل في الانفراج والخلاص".

أسعد الاسعد بعد لقائه حميد:
الاحتلال الاسرائيلي قضية عربية والجامعة العربية تعتبره شغلها الشاغل

استقبل امس المدير العام لوزارة الاعلام السيد ايوب حميد، الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية السفير اسعد الاسعد. وعرض معه الاوضاع اللبنانية خصوصا في الجنوب.

بعد الزيارة قال الاسعد: "زرت صديقنا السيد ايوب حميد الذي كان خير ممثل للبنان في الاجتماعات الاعلامية التي عقدت في الجامعة العربية في تونس. وتدارست معه نتائج الندوة التي عقدت في بيروت لمناسبة يوم التضامن مع الجنوب والذي اشرفت عليه وزارة الاعلام اللبنانية والامانة العامة لجامعة الدول العربية. وقد بدأت الامانة العامة بتنفيذ التوصيات التي صدرت عن يوم التضامن مع الجنوب والمتعلقة بالامانة العامة.

وتدارسنا ايضا انشاء لجنة دائمة لهذا اليوم تستمر حتى جلاء المستعمر الصهيوني عن الجنوب اللبناني. ومنه اللجنة ستضم فريقا يمثل لبنان تختاره وزارة الاعلام وفريقا عن الجامعة العربية، وهذا الفريق جاهز لان هناك فريقا دائما في الامانة العامة لمتابعة تطورات الوضع في الجنوب اللبناني المحتل".

واوضح ردا على سؤال: "ان زيارتي للبنان هي زيارة شخصية، لوطني الجريح، ولا تنس انني ابن قرية حدودية ولست مكلفا اية مهمة رسمية من الامانة العامة".

وهل تم الاتفاق على خطوات عملية اعلامية جديدة تكون في مستوى مواجهة الحملات الاسرائيلية التعسفية؟ اجاب: "مما لا شك فيه ان قضية الاحتلال الاسرائيلي للبنان هي قضية عربية بقدر ما هي قضية لبنانية وتمثل فعلا نوعا من الصراع بين الحق والباطل، وعلى العرب ان يتحملوا مسؤولياتهم في هذا الصدد. والمعلوم ان الامانة العامة لا تألو جهدا لطلب ذلك اليهم. وهنا اشير الى الجهود الشخصية الكبيرة التي يقوم بها الامين العام للجامعة العربية السيد الشاذلي القليبي الذي يعتبر وضع الجنوب الان الشغل الشاغل له وللامانة العامة".

وقال حميد: "هي زيارة كريمة تفضل بها سعادة السفير وتشاورنا في سبل التعاون الاعلامي بين وزارة الاعلام والامانة العامة للجامعة العربية في اطار نصرة الجنوب والمقاومة الوطنية. ومعلوم ان السفير الاسعد هو خير رسول للبنان في الجامعة العربية، يحتضن قضايا وطنه وقضايا امته ويعمل ما في استطاعته لرفع الحيف والظلم واظهار الصورة الحقيقية للعجرفة الاسرائيلية الدائمة التي تستهدف ليس لبنان فحسب بل كل الامة العربية والاسلامية. وان شاء الله سنتابع الاتصالات معه ومع بقية الاخوة في الامانة العامة الدائمة وعلى رأسهم السيد الشاذلي القليبي لخدمة القضايا التي نعمل جميعا من اجلها".

السفير البابا في المستشفى

ادخل امس مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية السفير سميح البابا الى مستشفى المقاصد بسبب وعكة صحية المت به، ثم نقل ظهرا الى مستشفى الجامعة الاميركية لمتابعة العلاج.

وتلقى سلسلة اتصالات للاطمئنان الى صحته، وفي مقدم المتصلين رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي والامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك.

"القوات اللبنانية" بحثت في التطورات وتوقفت عند مسلسل التفجيرات

اجتماع الهيئة التنفيذية برئاسة الدكتور جعجع. (كميل حداد)

عقدت امس الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" اجتماعها الاسبوعي في مقرها برئاسة الدكتور سمير جعجع.

وقالت مصادر القوات ان المجتمعين بحثوا في التطورات السياسية والامنية والاقتصادية الاخيرة في ضوء مسلسل التفجيرات والسيارات المفخخة الذي استهدف المناطق الشرقية واوقع عددا كبيرا من الضحايا البريئة.

"القوات" اقفلت اذاعات خاصة على الـ "اف.ام"

اصدرت الدائرة الاعلامية في "القوات اللبنانية" البيان الآتي:

"تنفيذا للقرار الذي اتخذته الهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" والمتعلق بالاذاعات الخاصة العاملة على موجة "اف.ام" باشرت الدائرة الاعلامية تنظيم البث على هذه الموجة اعتبارا من ١٩٨٦/٨/١. وفي هذا الاطار تم اقفال بعض الاذاعات المخالفة.

وتذكر الدائرة الاذاعات الباقية المستوفية الشروط المطلوبة بضرورة تسوية اوضاعها قبل العاشر من الشهر الجاري لئلا تضطر في ما بعد الى اتخاذ عقوبات في حقها".

المطران حداد وسفير كندا ورئيس المغتربين تفقدوا مشغرة بطلب من اهلها
"المؤامرة كانت تستهدف التهجير"

زحلة - "النهار":

تفقد صباح الاحد الماضي راعي ابرشية زحلة والفرزل للروم الكاثوليك المطران اندره حداد يرافقه سفير كندا في لبنان المقيم في دمشق السيد جاك نوازو ورئيس الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم السيد نقولا الخوري، بلدة مشغرة بعد الحوادث التي وقعت فيها وادت الى مطالبة الكثيرين من ابنائها بالهجرة الى كندا.

وصل الوفد الى ساحة كنيسة السيدة في البلدة العاشرة صباحا. فاستقبلته جموع من القرى المجاورة فضلا عن اهالي مشغرة. ثم اقام المطران قداسا والقى العظة الآتية:

"جئنا اليكم ومعنا سفير كندا في سوريا ولبنان السيد جاك نوازو، ورئيس الجامعة الثقافية اللبنانية في العالم السيد نقولا الخوري، لنصلي معكم ونتذكر كلام الرب الذي يدعونا الى السلام. ونحن نعرف انكم ونحن لا نعيش في سلام، لكننا في هذه الظروف الصعبة تنشد السلام ونعمل من اجل السلام. وهذا السلام يبنى بمحبتنا بعضنا لبعض، وبتعاوننا في ما بيننا وباقتلاع بذور الشر وبمحاربة كل شرير يعمل على تقسيم هذا الوطن وزرع الشقاق بين ابنائه.

انتم في هذه البلدة ونحن معكم منذ اليوم الاول، تحملتم الكثير وتذكرون اليوم الاول، يوم دخلنا مشغرة مع الجيش واجتمعنا وقلنا ان النيات طيبة وقد تحررنا من الاحتلال الاسرائيلي الذي هو سبب الشقاق، وتأتي اليوم للعودة الى وطننا، لنعيش بعضنا مع بعض بمحبة وسلام، ولكن املنا خاب، لانكم انتم وكل قرى البقاع الغربي تعرضتم طوال سنة كاملة لحوادث متعددة، صحيح هي فردية، لكنها كانت تترك اثرا سلبيا في نفس كل منكم، وفي نفسنا نحن راعيكم الذي يسهر عليكم والذي تحمل الكثير من كل الجهات لاننا كنا تحمل هم كل واحد منكم في قلبنا، وكل ما يصيبكم كان يصيبنا. ولكن مرارا كثيرة كنا نقف عاجزين لان المؤامرة كانت كبيرة. وانفجرت هذه المؤامرة في الاشهر الاخيرة عندما تبين ما كان المقصود من كل هذه الحوادث التي كانت وبا للاسف تطاول المسيحيين وتركز عليهم، لان المخطط كان تهجير ابناء هذه المنطقة خصوصا المسيحيين لكي يتم مشروع طائفي لا نرضاه لا هنا ولا هناك، لاننا لا نريد وطنا مسيحيا ولا وطنا اسلاميا، نريد وطنا للجميع، كما كنا قبلا، نعيش فيه اخوة متحابين مسيحيين ومسلمين لان إلهنا واحد، وسيديننا الله على اعمالنا وفي النتيجة كلنا سنعود الى التراب الذي منه اخذنا.

لذلك نحن صادقون في ما نقول: لا نريد التقسيم، لا نريد الكانتونات، لا نريد الفرز الطائفي. لا مسيحية ولا اسلامية. نريد وطنا للجميع يبنى على المحبة، وعلى العدل وعلى تكافؤ الفرص. لهذا تألمنا كثيرا لما حدث لكم. وايام المعركة كنا الى جنبكم. وكنا نعمل كل ما في وسعنا لكي تدخل القوات السورية وتحل هذا المشكل وتنهي هذا الوضع المتأزم، لاننا حاليا لا قوة لنا ولا امان ولا سلام الا بسهر هذه القوات علينا. وكم طالبنا معكم بعرائض ان تدخل الى مشغرة، الى البقاع الغربي، وتحل هذه الاشكالات التي كان يسببها اناس يريدون التقسيم، يدعون الوطنية، وهم ابعد ما يكون عن الوطنية. يدعون محاربة اسرائيل وهم عملاء لاسرائيل ينفذون مطامعها ومآربها في تقسيم هذا البلد وفي تفتيت ابنائه وفي زرع الشقاق في ما بينهم".

وبعد القداس اجتمع الاهلون بالسفير الكندي في نادي الكنيسة، فالقى فيهم كلمة شارحا موقف بلاده: "انها لا تعطي الهجرة الا للاشخاص المهددين بخطر مباشر، وسياستها المحافظة على لبنان واللبنانيين في وطنهم".

وفي طريق العودة زار الموكب دير عين الجوزة ورئيسه الاب غريغوريوس غصان، وعقد اجتماع عمل وضعت فيه خطة التحرك بعد الزيارة.

وتناول الجميع طعام الغداء في "الاوبرج" - شتورة بدعوة من السيد نقولا الخوري.

ثم عرج السفير على دار الصداقة في زحلة، وزار معرض الاشغال والمفروشات الخشبية والمعدنية الذي قدمه الطلاب المهنيون في النار. وعاد الى دمشق.

٣ تنظيمات ناصرية: خطاب الجميل مناورة فاشلة هدفها فك عزلته

تواصلت امس ردود الفعل على الخطاب الذي القاه رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل في عيد الجيش وطرحه مبادرة لحل الازمة، فاعتبرته ثلاثة تنظيمات ناصرية "مناورة فاشلة هدفها فك عزلة رئيس الجمهورية ومحاولة للالتفاف على المقاطعة".

المسؤول السياسي لـ"الاتحاد الاشتراكي العربي - التنظيم الناصري" السيد منير الصياد اعتبر أن الخطاب "مناورة فاشلة هدفها فك العزلة ورمي الكرة في الصف الوطني واظهار نفسه داعية سلام واصلاح". وقال ان رئيس الجمهورية "مطالب اليوم بالغاء الطائفية السياسية وبتوازن الرئاسات واصلاح النظام وعروبة لبنان والعلاقة المميزة مع سوريا. كان بالامس القريب المتمسك بامتيازات المارونية السياسية وسلطة رئاسة الجمهورية والعداء السافر لسوريا ولكل ما هو عربي والالتحاق بالسياسة الاميركية الصهيونية في المنطقة. والمتحدث اليوم عن الوفاق السياسي كان بالامس القريب ناحر الاتفاق الثلاثي وقبله البيان الوزاري وقرارات مؤتمري جنيف ولوزان وقمم دمشق".

واصدر "التنظيم الثوري الناصري - قوات ناصر" بيانا اعتبر فيه "ان محاولة الالتفاف على المقاطعة بدعوة المجلس النيابي الى الانعقاد هي، الى تجاهل واقع هذا المجلس الذي فقد اهليته المحة بتمثيل جماهير شعبنا، مناورة مكشوفة لاضاعة الوقت واضاعة فرص الحل في وقت يتلظى شعبنا بنيران الغلاء والسيارات المفخخة والقمع والارهاب".

وذكر البيان بالمسلمات الآتية: "لبنان جزء لا يتجزأ من الوطن العربي وهو سيد محرر بسواعد ابطال المقاومة الوطنية والاسلامية، الغاء الطائفية السياسية، وضع الرجل المناسب في المكان المناسب، تعزيز الحريات الديموقراطية، انماء المناطق المحرومة باعتماد مركزية التخطيط ولا مركزية التنفيذ، وضع سياسة اقتصادية موجهة، وضع سياسة تربوية على اسس قومية، وضع سياسة دفاعية متكاملة مع المتصدين العرب".

وقال امين الاعلام في "الاتحاد الاشتراكي العربي" السيد حسن شلحة "ان ما سمي مبادرة امين الجميل محاولة جديدة يعتقد انه يستطيع بواسطتها فك العزلة التي تطوقه والتي الفته كحكم. وقد كان حريا بأمين الجميل ان يستغل الفرص السابقة التي اتيحت له كحكم لانقاذ الوطن والمواطن".

واضاف: "اننا لا نرى بطرح امين الجميل الا محاولة جديدة لتضييع الوقت، ونطالب الجميع بمبادرات جدية ومدروسة لتأمين شيء من الامن المفقود وشيء من الامن السياسي والحل السياسي الغائب. كما اننا كقوى وطنية نحذر من اي حل يعتمد على النهج الطائفي والتربية الطائفية التي كانت سببا رئيسيا للازمة التي نعيش. كما اننا ندعو القيمين على امور البلاد ان يعيروا المواطن ومصلحته الاهتمام الكافي فقد اصبحت جميع القيادات في جهة والشعب في جهة اخرى. بل نرى المسافة تزداد بعدا يوما بعد يوم، كل ذلك لعدم اهتمام القيادة بمصلحة المواطن".

سلمان: المارونية والدرزية اقليتان بافتراقهما يلغى لبنان الوطن

"لبنان الموارنة والدروز" عنوان محاضرة القاها الاحد السيد فريد سلمان بدعوة من الرابطة الثقافية والاجتماعية في امج (جبيل)، في حضور النائب السابق قبلان عيسى الخوري والشيخ اسعد جرمانوس وعدد من ابناء المنطقة.

قدم المحاضر عضو الهيئة الادارية في الرابطة السيد بطرس بركات. وتلاه رئيس الرابطة الشيخ جورج الخوري بكلمة. ثم استهل سلمان محاضرته بالتركيز على "العلاقة التاريخية التي شهدها الجبل بين الموارنة والدروز. وكانت هذه العلاقة في اوج ازدهارها وقوتها ايام فخر الدين، عندما التقت المجموعتان فكان لبنان مرقد العنزة والذئب وواحة السلام ودرب الحرير والفلاح المكفي والسلطان المخفي". وقال: "مهما تمنينا ايام فخر الدين. فلن نعيش روعتها وجمالها، الا اذا عاد الجبل الى سالف عهده، واحة تعايش بالاقتناع وعيش بحرية، وحضارة تتفاعل وتشع على المحيط".

وحض على "احياء التحالف الماروني - الدرزي الذي هدفه ليس انعزاليا، انما هو تأكيد لأبوة الفريقين ومسؤوليتهما عن المحافظة على لبنان المستقل، حتى يبقى هذا الوطن ملجأ لكل مضطهد فكري في هذا الشرق".

واكد ان "المهم والضروري هو التوصل بحكمة وشجاعة الى تحويل الحاجة الدينية والطائفية بالذات الى قومية دائمة"، معتبرا "ان اللبنانيين المعاصرين يتخبطون في اكثر من ازمة سياسية واجتماعية وفي اكثر من حرب لا بد ان تنتهي وهم عاجزون عن انقاذ ذاتهم".

ورأى سلمان "ان المارونية والدرزية هما الاقليتان الحقيقيتان والوحيدتان في مجموعة الشخصيات الطائفية المشرقية. وقد تواعدتا في بناء لبنان الوطن، وطن الحاجة والضرورة. ولذا فان تباعدهما يهدد هذا اللبنان الوطن. وافتراقهما النهائي اذا وقع يلغيه نهائيا. فالمارونية والدرزية قدر غربي الملامح في المشرق الاسمر. ويقيني ان قدر لبنان بموارنته ودروزه ان يظل وطن الاقليتين او تظل في العالم اقليتان نادرتان بلا وطن".

الاشتراكي المسيحي و"بيت نهرين"

اصدر امس الاتحاد الديموقراطي الاشتراكي المسيحي و"حزب بيت نهرين الديموقراطي الاشوري" بيانا على اثر زيارة عضو المكتب السياسي المسؤول عن العلاقات الخارجية في "حزب بيت نهرين" السيد دافيد يعقوب للبنان واجتماعه بالمسؤولين في الاتحاد، اكدا فيه ما يأتي:

"١ - الحتمية التاريخية لوحدة الشعوب المشرقية وقضاياها القومية المقدسة.

٢ - اعتبار القضية اللبنانية القضية المركزية لجميع الشعوب المشرقية ومناصرتها ودعمها ماديا ومعنويا واجبا قوميا على كل مشرقي اينما وجد".

"حركة العدالة" دانت لقاء ايفران

دانت "حركة العدالة الاجتماعية" لقاء ايفران، مستغربة انه "لم يتحرك عربي للرد المناسب والفوري على اجراءات الخيانة سوى سوريا البطلة". ودعت المؤمنين الى "ان يهبوا هبة رجل واحد لاخراس اصوات العمالة ودك صروح البغي والخيانة". وقالت: "ان امتنا العربية لن تركن ولن ترضخ وستزلزل الارض تحت هذه الانظمة وتعيد الى وجهها نضارتها القومية الثورية الايمانية".

المراقبون السوريون ومسؤولون من "أمل" أشرفوا على الانتشار

٨٣٠ ضابطاً وعنصراً شاركوا في خطة الضاحية والتنفيذ تم وسط ترحيب ومن دون عراقيل



انطلاق القوة.


العقيد حمود والمقدم تلة يشرفان على الاستعدادات في ثكنة هنري شهاب.


في ساحة الغبيري.


في ساحة البرج.


حاجز للقوة النظامية في برج البراجنة.

يشرفون على الانتشار.


في المريجة. (يوسف بدرالدين)

بدا امس تنفيذ الخطة الامنية للضاحية الجنوبية. وسيرت القوة الامنية المكلفة تنفيذ الخطة دوريات في الشوارع الرئيسية واقامت حواجز موقتة. ولم تعترض التنفيذ اية عراقيل.

العملية بدأت قرابة الظهر بانطلاق دورية مؤللة من القوة من ثكنة هنري شهاب بمواكبة فريق المراقبين السوريين والقادة الامنيين.

وضم فريق المراقبين السوريين العقداء: علي حمود وعبد السلام الداغستاني ومحمد الايوبية، والمقدمين امير تلة واحمد حلوم و "تركي". وشارك ايضا المسؤول عن قوة الجيش في القوة الرائد عصام عطوي والعقيد علي عاشور وعضو القيادة القطرية لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي السيد عبد الامير عباس ومسؤولون من حركة "امل" يتقدمهم المحامي هيثم جمعة والسيدان قبلان قبلان وبسام طليس.

وسلكت دورية مؤللة طريق الاوزاعي - المرامل - مسجد الرسول الاعظم - برج البراجنة - العمروسية - المريجة - المعمورة - المشرفية - الغبيري - مستديرة المطار - المدينة الرياضية.

وسلكت دورية مماثلة طريق السفارة الكويتية - الغبيري - حارة حريك - برج البراجنة - المريجة - طريق المطار - مستديرة شاتيلا.

واقامت القوة حواجز موقتة في الاوزاعي وطريق المطار وبئر العبد. ولم تصادف القوة اي مسلح، بل استقبلها المواطنون بالارتياح. وسمع رجل يقول للذين يتقدمون القوة: "الله يطول عمركم والله يوفقكم"، وهتف شبان يحملون شارات حركة "امل" للقوة متمنين نجاحها. واستقبلها آخرون بابتسامات تعبر عن الترحيب.

واوضح مصدر امني ان هذا الانتشار هو المرحلة الاولى للخطة التي ستمتد لاحقا حتى حاجز خلدة وكل مناطق الضاحية، وان القوة تتألف من ١٥٠ جنديا سوريا و ٢٠٠ عنصر من قوى الامن الداخلي و ٤٨٠ جنديا من اللواء السادس.

وذكر ان القوة ستسير دوريات على مدى ٢٤ ساعة، وستقيم حواجز طيارة اضافة الى الحواجز الثابتة.

ولاحظ عضو "لجنة التنسيق" لبيروت الغربية السيد عبد الامير عباس "الفرحة في عيون الناس، والتجاوب التام والكامل من مسلحي امل و حزب الله"، وقال: "ان التقيد الذي لاحظناه يبشر بالخير ويجعلنا نتفاءل كثيرا. اننا نعتبر البدء بتنفيذ الخطة تأكيدا لوحدة بيروت الكبرى، وطريقا لوحدة كل لبنان ولتعميم الخطة في كل المناطق، ومنها المنطقة الشرقية. ان طموحنا ان تصل الخطة الى الشرقية سلما كما الغربية. ان جماهيرنا في الشرقية كالغربية تنتظر الامن والسلام والخلاص. وما دام اللبنانيون قبلوا بالخطة، فعلى اخواننا الفلسطينيين ان يقبلوا بها".

وقال جمعة: "تنفيذنا لامر الهيئة الحكومية، وللامر الذي اتخذته قيادة حركة "امل" بتنفيذ الخطة الامنية للضاحية الجنوبية، تنفذ اليوم القوى الامنية النظامية مع المراقبين السوريين هذه الخطة. وكما نرى يتم التنفيذ بنجاح ولا تعترضه اية عوائق. ولتتمنى ان تستمر بالزخم نفسه والقوة ذاتها، وان شاء الله نصل الى الهدف المنشود والى ما تصبو اليه من امن للمواطنين كافة سواء في الضاحية الجنوبية او في المخيمات الفلسطينية".

صيغة جديدة لتراخيص الاسلحة

حددت "لجنة التنسيق الامنية" لبيروت الغربية صيغة جديدة لتراخيص حمل السلاح. واوضحت ان كل الرخص القديمة ينتهي مفعولها في بداية النصف الثاني من الشهر الجاري، وان الرخص الجديدة "ستقلن".

"أمل" سلمت إلى الشرطة القضائية ٤ متهمين بحوادث سلب وسطو


المتهمون الاربعة. (يوسف بدرالدين)

سلم امس المسؤول الامني لحركة "امل" في المنطقة الغربية السيد قبلان قبلان الى قائد الشرطة القضائية العقيد عصام ابو زكي اربعة موقوفين بتهم سلب وسطو بقوة السلاح وهم حسن حافظ طه وكمال احمد صوفان ومحمد خليل حمد وحسن محمد زيدان.

واوضح العقيد ابو زكي "ان الموقوفين الاربعة هم افراد من عصابة سبق ان اوقفت الشرطة القضائية عناصر منها في ٧ تموز الماضي اعترفت في حينه بما يزيد على ٣٠ حادث سلب وسطو على المصارف والمحلات والمنازل والسيارات. والتحقيقات جارية مع الموقوفين توصلا الى القبض على بقية افراد العصابة".

مصدر امني: عرفات ضالع في متفجرة البربير ومجزرة الاميركية

نقلت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية عن مصدر امني مسؤول ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات اجرى مخابرة لاسلكية بمسؤول عن حركة "فتح" في مخيم شاتيلا هو علي "ابو طوق"، وأن هذا طلب من عرفات "تخفيف لهجة تصريحاته التي يدلي بها في الخارج نظرا الى انعكاساتها السلبية على اوضاع جماعته داخل المخيمات وخارجها". فرد عرفات: "تريثوا، وستسمعون قريبا اخبارا تسركم".

وربط المصدر بين مضمون هذه المخابرة ومجزرة اوتوبيس الجامعة الاميركية ومتفجرة البربير، وقال: "ان ذلك يؤكد ضلوع عرفات وعملائه الداخليين في المؤامرة ضد المناطق الوطنية والخطة الامنية التي ترعاها سوريا". وتساءل: "هل هذه هي الاخبار السارة التي وعد بها عرفات؟".

معزون بشقيقة عبد الامير عباس

استقبل عضو القيادة القطرية لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان السيد عبد الامير عباس عددا من المعزين بشقيقته وابنتها اللتين سقطتا في انفجار السيارة الملغومة في منطقة البربير.

ومن المعزين النائب الدكتور علي الخليل، النائب السابق السيد عبد المجيد الزين، وفد من الحزب الشيوعي برئاسة الامين العام للحزب السيد جورج حاوي، وفد من الحزب السوري القومي الاجتماعي برئاسة السيد داود باز، رئيس الامن المركزي لحركة "امل" مصطفى الديراني، وفد من "الاتحاد الاشتراكي العربي" برئاسة السيد احمد مرعي وعدد من الشخصيات السياسية والاجتماعية.

دورتان تدريبيتان للصليب الاحمر

جاءنا من قسم الاعلام في الصليب الاحمر اللبناني الآتي:

"تابع الصليب الاحمر اللبناني للشباب والناشئين اقامة دوراته التدريبية لشباب النوادي. وكانت الدورة الاولى في الشمال تأهيلية في ٨ شباط و٩ منه ثم تلته دورة موسعة في مدرسة برمانا العليا ما بين ٣١ تموز و٣ آب، وشملت المواضيع الاتية: العلاقات الانسانية في الخدمات الاجتماعية، التخطيط فن القيادة، وستتبع هذه الدورة دورات اخرى لاحقة في كل من البقاع والشوف والجنوب".

الصليب الاحمر وتأهيل معاقين في الشمال

امضى فرع الصليب الاحمر اللبناني في الشمال مع ١٦ معاقا يوما كاملا على شاطىء شكا والهري في قضاء البترون، وذلك في اطار تأهيل حوالي مائة معاق في القضية الشمال وتمكينهم من القيام باعمال متنوعة من دون الاستعانة بأحد.

جثة مجهولة في خراج بعلبك

افاد تقرير امني ان جثة لرجل مجهول ومقتول بالرصاص وجدت بعد ظهر الاحد في محلة المرامي في خراج بعلبك.

طوق يروي ملابسات الاشتباكات

بشري هادئة بعد نجاح المساعي وصفير يلتقي قريباً نائبي المدينة

بشري، الديمان - "النهار":

نجحت المساعي التي بذلتها الفاعليات السياسية في الشمال، في تطويق ذيول الحوادث التي وقعت في بشري مساء السبت ويوم الاحد بين مسلحين من عائلتي طوق وكيروز، وسقط فيها قتيلان واربعة جرحى واصيبت منازل عدة منها منزل النائب حبيب كيروز باضرار.

وادت المساعي الى توقف الاشتباكات وعودة الهدوء صباح امس الى البلدة، وفسح في المجال للبحث في مصالحة "عملية" هذه المرة، لانهاء ذيول الخلافات الماضية التي "تستغلها ايد مدسوسة لايقاع الفتنة بين اهالي بشري"، كما اكد النائب جبران طوق.

ووصل الى بشري النائب كيروز للعمل على تهدئة الوضع واجراء الاتصالات لانهاء ذيول الحادث. واوفد البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير النائب البطريركي للجبة ودير الاحمر المطران جورج ابي صابر والمونسنيور اميل شاهين. والتقيا النائبين طوق وكيروز ووجهاء العائلتين، ونقلا رغبة البطريرك في بذل كل الجهود لتهدئة الوضع وانهاء الخلافات واجراء مصالحة نهائية تجنب المدينة تجدد الحوادث.

وارسل الرئيس سليمان فرنجيه موفدا للمشاركة في المساعي ومعالجة ذيول الحادث. وكذلك اجتمع النائب رينه معوض بالنائبين كيروز وطوق في هذا الاطار. ووصلت وفود من وجهاء منطقتي دير الاحمر وعيناتا للتوسط بين الطرفين وانهاء النزاع واجراء المصالحة.

وروى النائب طوق لـ"النهار" تفاصيل الحادث وامتداداته فقال: "خلافا لما نشر في بعض الصحف، كنت عائدا من زيارة غبطة البطريرك صفير في الثامنة مساء السبت ومعي بضع سيارات تنقل مرافقي. ولدى وصولنا الى الشارع الرئيسي في بشري، تدخلت سيارة فيها شخص يدعى كلود كيروز ومعه اخرون، ورأيته يعترض المرافقين في السيارة التي كانت خلف سيارتي، وسمعته يطلب منهم ان يفسحوا له الطريق. فترجل المرافقون لمعالجة الوضع، غير انه شهر مسدسه وتبادل معهم النار فقتل. وعلى الاثر توتر الجو وبدأ الرصاص ينطلق في بعض احياء بشري. واقام بعض المسلحين من آل كيروز حاجزا، وصادف مرور شخص من آل طوق وكان عائدا للمرة الاولى الى بشري هذه السنة من بيروت، ويدعى طنوس معربس طوق، فقتل. وبعد مقتله حدثت ردة فعل من اقربائه ضد منازل واشخاص من آل كيروز. ويا للاسف استهدف منزل زميلي الشيخ حبيب لاطلاق الرصاص ولقذائف. وكذلك بعض منازل لآل كيروز، فأصيب ثلاثة بجروح.

وقد عملت على تهدئة الحال وسهرت حتى الصباح في محاولة للجم الوضع، فنجحنا وهدأت الحال (...) ونحن مستمرون في التهدئة بالتعاون مع الشيخ حبيب كيروز، ولكن يجب وضع حد للايدي المدسوسة التي تتدخل مع فئة من آل كيروز مستغلة ذيول احداث ماضية انتهينا منها. ومعروف اني بذلت كل الجهود بالتعاون مع الشيخ حبيب كيروز لمعالجتها. ولكن منذ سنة نعرف ان قوة ما تحرك فئة من آل كيروز والشيخ حبيب كان يعالج هذا الامر. وانا والشيخ حبيب لا يوجد بيننا سوى كل محبة وكل احترام متبادلين. ونعمل على ارساء الهدوء والوفاق بين عائلات بشري. فنحن في ظرف مصيري دقيق يحتم علينا ان نكون يدا واحدة. ولكن يجب وضع حد لمثل هذه المحاولات، والشباك الذي تأتي منه الريح يجب اغلاقه سواء من عندنا او من عند الشيخ حبيب".

مساعي صفير

وفي الديمان تابع البطريرك صفير منذ الصباح الوضع في بشري. واستقبل وفدا من كهنة بشري واستمع الى تفاصيل الحادث وسبل معالجته. وعلم ان البطريرك سيستقبل نائبي بشري كيروز وطوق غدا او بعد غد للبحث في سبل معالجة الوضع واجراء المصالحة بين العائلتين.

● جاءنا من النائب السابق الشيخ قبلان عيسى الخوري: "ان جميع عائلات بشري التي المها ما حصل بين عائلتي طوق وكيروز، ساهمت في تطويق الحادث واخذت وعدا قاطعا من المتخاصمين بعقد هدنة تتيح للمخلصين من ابناء الشمال خصوصا اهالي زغرتا وفي مقدمهم الرئيس سليمان فرنجيه والنائب رينه معوض، برئاسة غبطة البطريرك صفير عقد صلح نهائي لازالة رواسب هذه المحنة التي مضى عليها بعض الزمن. وان النائبين جبران طوق وحبيب كيروز يعملان كل مع عائلته لرأب الصدع وتجنيب بشري كل ما يعكر صفو عيش عائلاتها الاخوي المشترك".

المحافظ الصلح وقضايا الجبل

التقى محافظ جبل لبنان بالوكالة المدير العام لوزارة الداخلية السيد سميح الصلح في سرايا بعبدا امس النائب البر مخيبر والنائب الياس الخازن وعرض معهما شؤونا عائدة الى المحافظة.

ثم عقد سلسلة اجتماعات عمل مع كل من قائمقام المتن السيد خليل نصر الدين ورئيس مصلحة الصحة في جبل لبنان الدكتور فوزي المعلولي ومعاون قائد سرية درك بعبدا الرائد فيكتور ابو سلوان ورئيس بلدية فاريا السيد خليل الخوري خليل.

واعطى المحافظ تعليماته لوحدات الادارة في المحافظة لاستعجال معاملات المواطنين وتسهيل شؤونهم قدر الامكان.

"الأنباء" توقفت عن الصدور

البعلبكي: نذير بعواقب وخيمة وخطوات سنتخذها دفاعاً عن الصحافة

اعلنت الزميلة "الانباء" الناطقة باسم الحزب التقدمي الاشتراكي توقفها عن الصدور بسبب ما وصفته في افتتاحية عددها الاخير في ٤ آب الجاري بـ"تدهور اقتصادي شامل واعباء مالية تتراكم وتتضاعف".

وجاء في الافتتاحية ان المجلة "تحملت وعانت وكابدت وواجهت الظروف كي تواصل الصدور وكي تحافظ على الاستمرار، الا ان ما تراه يوميا من تدهور اقتصادي شامل ومن اعباء مالية تتراكم وتتضاعف، وما نواجهه ككل المواطنين من تحديات يصعب الوقوف في وجهها، فرض علينا ان نتخذ القرار المؤلم، ان تتوقف "الانباء" عن الصدور ريثما يدرس الحل الذي يعالج وضعها كما يعالج اوضاع بقية الصحف اليومية والاسبوعية، وريثما نجد المخرج الذي يساعد على الاستمرار في استقلال وحرية لئلا تكون الكلمة التي نقول مرتهنة لهذا او ذاك".

وابدى نقيب الصحافة اللبنانية محمد البعلبكي اسفه لاضطرار "الانباء" الى التوقف و"هي التي اسسها الزعيم الراحل المرحوم كمال جنبلاط واستمرت تنطق باسم الحزب التقدمي الاشتراكي اكثر من خمس وثلاثين سنة، وهذا يبعث على الالم الشديد، وهو يأتي بعد اضطرار الزميلة "الدايلي ستار" الى التوقف نذيرا بما دأبنا على رفع الصوت منذ اكثر من عام بالتحذير من عواقبه الوخيمة ان لم يتدارك الجميع الاوضاع المادية للصحافة اللبنانية بالدعم والمساعدة تمكينا لها من الاستمرار في تأدية رسالتها الوطنية. وقد رفعنا الامر اخيرا الى عدد من المسؤولين، وسنرفعه الى جميع المراجع المعنية من اعلى قمة الهرم في المسؤولية العامة الى آخر من قد تكون له مشاركة في هذه المسؤولية، كي يتحمل المجتمع كله تبعاته التاريخية في هذا الشأن.

والتلكؤ في استجابة مطالب الصحافة ايا كانت الذريعة، لن يكون من نتائجه الا دفع الصحف الى التوقف واحدة بعد اخرى، اي دفع لبنان الى الزوال بزوال الصحافة اللبنانية. واذا كانت نقابة الصحافة ستضطر الى اجازة زيادة اسعار الصحف قريبا، فان هذا التدبير لن يشكل الحل الجذري المطلوب في اي حال لازمة الصحافة، وانما هو تدبير جزئي يؤسفنا ان يكون على حساب المواطن اللبناني الرازح تحت وطأة الغلاء الفاحش، لمجرد تمكين الصحف من خفض شيء من خسائرها الباهظة والاستمرار في الصدور. وسنطلع الرأي العام اللبناني على كل الخطوات التي سنتخذها دفاعا عن مصير لبنان عبر الدفاع عن مصير الصحافة الحرة وحرية الصحافة فيه".

سلفة بلديتي طرابلس والميناء غبريل لاحقها والعمال يضربون

طرابلس - "النهار":

لاحق امس محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل مع المسؤولين الكبار في الشمال المواضيع التي بحث فيها اخيرا مع وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي الذي اعطى تعليماته لجميع الاجهزة الامنية بوجوب تنفيذ المهمات المطلوبة منها سريعا وبجدية.

وعلم ان الوزير الراسي طلب الى رؤساء البلديات في الشمال تنشيط التحصيلات الذاتية والامتناع عن صرف اي نفقة غير ضرورية، وطرح مع المحافظ موضوع السلفة المخصصة لبلديتي طرابلس والميناء ومقدارها ٤٥ مليون ليرة لتمكين البلديتين من مواجهة الاعباء في زيادة الرواتب.

وتمنى المحافظ على الوزير استعجال المصادقة على المعاملات الخاصة بهذا الموضوع وتحويل مرسوم السلفة لتتمكن البلديتان من دفع مستحقات العمال قبل عيد الاضحى.

وكان المجلس النقابي للعمال والاجراء في بلديتي طرابلس والميناء اعلن انه سيعود الى تنفيذ الاضراب ابتداء من اليوم الثلثاء، لعدم التزام البلديتين وعودهما بدفع الفروقات المستحقة عن زيادة غلاء المعيشة (٤٠ في المئة) في نهاية تموز الماضي.

مطالبة بمركزين للضمان والدفاع المدني في القيطع

عكار - "النهار":

ابرقت "حركة التجمع للشعب العكاري" الى المدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ومدير الدفاع المدني، معبرة عن "رغبة اهالي القيطع (عكار) في انشاء مركزين للصندوق الوطني والدفاع المدني، كي يلبيا حاجاتهم في القضاء والقبيات ويسهل شؤونهم ويخفف عنهم مشقات النقل الى طرابلس".

مسلسل التفجير عاود دورته الدموية

عبوة أوقعت قتيلين و ٣١ جريحاً في مقهى شعبي في برج حمود

سحب مصاب من بين الانقاض.

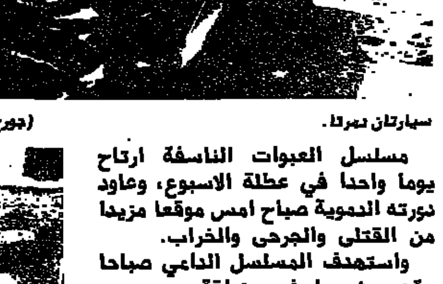

دمار خلفه الانفجار.

ينقل الى سيارة اسعاف.

قتيل.


سيارتان دمرتا. (جورج سمرجيان)

جرافة ترفع الركام. (همبار تركيزيان)


سيارة للدفاع المدني وجرافة. (اميل عيد)

مسلسل العبوات الناسفة ارتاح يوما واحدا في عطلة الاسبوع، وعاود دورته الدموية صباح امس موقعا مزيدا من القتلى والجرحى والخراب.

واستهدف المسلسل الدامي صباحا مقهى شعبيا في منطقة برج حمود موقعا قتيلين و٣١ جريحا واضرارا.

العاشرة والربع، دوى انفجار في منطقة برج حمود - جسر بيروت، وتبين انه ناجم عن عبوة ناسفة وضعت في "مقهى بارين" الملاصق لمبنى يشغل جزءا منه مخفر لقوى الامن الداخلي.

وادى الانفجار الى تهدم المقهى، وهو من طبقة واحدة، الى يسار الجسر ومسقوف بالواح توتياء. وتصاعدت سحب غبار في المكان وتقوضت اعمدة الباطون على جوانبه وانهارت الجدران والسقف على رواد المقهى.

وهرعت فرق الدفاع المدني والصليب الاحمر والاطفاء الى المكان وراحت تعمل على اخلاء الجرحى. وساهمت عناصر مخفر قوى الامن في اعمال الاغاثة، بينما ضربت قوة من الجيش اللبناني وعناصر من شرطة "القوات اللبنانية" طوقا حول المكان ومنعت الاقتراب منه تسهيلا لاعمال الانقاذ. واطلقت عيارات في الفضاء لابعاد الفضوليين.

ووصل الى المكان المدير بالوكالة للدفاع المدني السيد ايلي حنين، ثم قائد سرية درك جونيه العقيد ابرهيم مهنا والمدعي العام التمييزي السيد جوزف فريحة ومفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية السيد فوزي داغر والمدعي العام العسكري السيد جوزف خليل وعدد من رجال التحري والاستقصاء، وباشروا التحقيقات.

والمقهى كان يملكه ارمني يدعى بارين، وبعد وفاته قبل عامين ورثه صهره ويديره اليوم "ابو شربل". وهو مقهى شعبي يتجمع فيه لاعبو الورق والطاولة ومدخنو "النارجيلة".

ورواد المقهى كما اوضح شهود، معظمهم من المتقدمين في السن الذين كانوا يداومون فيه بدليل ان اكثر من مواطن اسرع بعد الانفجار للسؤال: "وين ابرهيم صابو شي؟" و"وينو ملحم؟" و"عرفتو هي عن بشارة؟"

العبوة

وكشف على مكان الانفجار الخبير العسكري المعاون الاول يوسف بيطار والخبير العسكري المؤهل الاول انطوان خوند. وافاد بيطار ان العبوة كانت موضوعة في كيس الى جانب احد اعمدة المقهى، وقدر زنتها بسبعة كيلوغرامات من المواد المتفجرة وهي موصولة بفتيل.

وقرابة الحادية عشرة الا عشر دقائق، تمكنت فرق الانقاذ من انتشال جثة احد رواد المقهى بينما كانت جرافات للدفاع المدني وجرافات ورافعات لعدد من المتعهدين ترفع الركام. وقد تدخلت هذه الجرافات فور وقوع الانفجار نظرا الى وجود ورشة قرب المقهى توقف فيها.

وفي وقت لاحق، تفقد مكان الانفجار الامين العام لحزب الطاشناق رئيس بلدية برج حمود السيد سولاك توتاليان، وبعض اركان الحزب.

قتلى وجرحى

وافادت قوى الامن الداخلي انه سقط في الانفجار قتيلان و٣١ جريحا.

وعرف احد القتيلين وهو انشوان سركيس حيطانيان. ونقل الى مستشفى مار يوسف في الدورة ١٣ جريحا هم: ايليان جرجي فرحات، عزيز سليمان فرنسيس، كافان قماردجيان، فؤاد نجيب زافيتي، عيسى موسى حبليس، خيرالله الياس جهيم، افادیس سرکیس درنشیان، ليون ارتين سابازيان، اديب نقولا قصبلي، نعمان ايليا حداد، انترانيك بابتيان، سركيس افرام.

ونقل الى المستشفى اللبناني - الجعيتاوي ١٧ جريحا عرف منهم: يعقوب درعوني، ابرهيم دركشي، اسكندر بنجي، دوران دولاساران، سركيس زاكويان، سعيد تكاجيان، عيسى عسكرون، سعيد عاقوري، خليل الاسطا، لطيف شهباز، سامي طوبايان، بيرج داكوسيان.

ونقل الى مستشفى الروم الجريحان خليل رزق الله خوري وزهراب يوسف نجاريان.

وتضرر في الانفجار عدد من الابنية منها مخفر قوى الامن وعدد من السيارات.

انفجار لم يحصل

وفي خضم اعمال الانقاذ وسيارات الاسعاف والدفاع المدني في حركة دائمة، سرت انباء عن وجود متفجرة في احد احياء الاشرفية فاسرع بعض الضباط ومدير الدفاع المدني وسيارات للدفاع المدني والاسعاف وصحافيون ومصورون الى المكان، ولكن تبين ان ليس هناك انفجار ولا متفجرة.

ابو فاضل

ودان الحادث عدد من الشخصيات فقال نائب رئيس مجلس النواب السيد منير ابو فاضل: "هذا العنف المستمر وهذه التفجيرات التي تودي بحياة ابنائنا الذين لا علاقة لهم لا بالتخريب ولا بالتدمير، بل ابرياء يقتلون من دون اي سبب. الم يكف اللبنانيين ما حصل بهم حتى الآن من دمار وتخريب وتهجير وقتل وتشريد، حتى تكمل مسيرة التدمير والخراب!

اعتقد ان كل لبناني سيشاركنا في المأساة هذه التي تودي بالابرياء، وان لا مسبب لها سوى العدو الذي يتربص بنا، وهمه تفتيت الوحدة اللبنانية وخراب هذا الوطن.

يجب ان يكون هناك يقظة قوية لاكتشاف جميع الفاعلين والمخربين، خصوصا اننا على ابواب فرج بموجب ما طرح من مبادرات اجنبية ومحلية".

الطاشناق

واعتبر ناطق باسم حزب الطاشناق "ان الانفجار في منطقة الجسر في برج حمود هو حلقة من مسلسل العنف والاجرام الذي بدأ في المدة الاخيرة من عين الرمانة وامتد الى البربير فالدورة وجل الديب واخرها جريمة برج حمود الجبانة. ان اللجنة المركزية لحزب الطاشناق لا ترى في الاستنكار والادانة جدوى ومعنى، بل تطلب من جميع الفئات والمراجع والفاعليات العمل الجدي من اجل وضع حد لهذا العنف الوحشي الذي لا يذهب ضحيته الا الابرياء من الشيوخ والنساء والاطفال.

ان الحل الوطني يكمن في تكتل الاطراف والحوار البناء ووضع مصلحة لبنان فوق كل الاعتبارات الفئوية، خصوصا في هذه الايام التي تتكاثر فيها الدعوات من القياديين اللبنانيين لاعادة السلام ووقف النزاع".

خولة ارسلان

ورأت السيدة خولة ارسلان "ان الوقت حان ليعرف الجميع ان لا حياة لهذا الشعب اللبناني الا بتآخيه وتوحيد كلمته حتى يتمكن من مساندة القوى الوطنية والمقاومة الوطنية في الجنوب لتحرير هذا الوطن وتحويل كل البنادق والمتفجرات نحو العدو الاوحد اسرائيل".

هدوء شبه تام على المحاور واتصالات لجمت القنص نسبياً


حاجز اللواء السادس في قمقص. (توفيق العبدالله)

المحاور في بيروت وضاحيتها الجنوبية والجبل والمتن الشمالي، عاشت امس يوما هادئا بحيث لم تسجل التقارير اية حوادث ما خلا رشقات رشاشة وطلقات قنص.

بدأت رمايات متفرقة قرابة العاشرة على محور السوديكو - البريمو - البرجاوي - رأس النبع، وامتدت لاحقا الى محاور الاسواق القديمة.

وظهرا سجلت رشقات على محاور طريق صيدا القديمة ومحور كلية العلوم - العمروسية - تلة حنين - حي السلم - الليلكي، ومساء شهد المحور الاخير رمايات متفرقة تخللتها انفجارات محدودة.

وعلى محوري ضهور الشوير - العيرون - الدوار وعين التفاحة - شرين - شويا في المتن الشمالي، حافظ الوضع على هدوء نسبي عكرته رشقات ورمايات قنص.

ومع بداية الاسبوع ظل العبور بين شطري بيروت مقصورا على "بوابة" الحدث - المريجة التي شهدت عجقة خانقة، وشوهدت ارتال سيارات وشاحنات على طرفيها نظرا الى استمرار اقفال معبري المتحف - البربير والفرنسيسكان - ميدان السباق.

وتمت اتصالات بين اعضاء لجنة الترتيبات الامنية بغية فتح المعبرين المقفلين واصلاح الاعطال في قسطل الري في محلة الناصرة. وافيد في هذا الاطار ان الاتصالات التي اجريت على اكثر من صعيد ادت الى لجم اعمال القنص نسبيا على طرفي المعبرين املا في معاودة فتحهما.

● اصيبت هيلن اسعد رعد (٣٥ عاما) برصاصة قنص في خاصرتها لدى مرورها في عين الرمانة بعد ظهر الاحد.

جلال الدين يتوقع تصعيداً امنياً

علماء صيداويون: الاحتجاجات الشكلية ليست تصدياً حقيقياً للازمة الاقتصادية


المفتي جلال الدين يرئس اجتماع العلماء. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

نبه علماء صيداويون الى "خطورة" الاسلوب المتبع في مواجهة التدهور الاقتصادي واعتبروا ان الاضرابات الرمزية والاحتجاجات الشكلية "لا تصب في مجال التصدي الحقيقي لهذه الكارثة". وشددوا على "اهمية حسم الموقف من اسرائيل واحتلالها الجنوب، على رأس اي مشروع لمعالجة القضية الوطنية".

رأس مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين اجتماعا امس في دار الافتاء في صيدا. حضره قاضي الشرع في المدينة الشيخ احمد الزين وقاضي الشرع الجعفري العلامة السيد محمد حسن الامين وامين "الجبهة الاسلامية" الشيخ محرم العارفي ورئيس "الحركة الشعبية الاسلامية" الشيخ يوسف مسلماني ومدير دائرة الاوقاف الشيخ محمد دالي بلطة والشيخ غازي حنينة.

بيان مشترك

بعد التشاور في التطورات خلص المجتمعون الى بيان مشترك تلاه السيد الامين وهنا نصه:

"بسم الله الرحمن الرحيم.

١ - في الوقت الذي تجرى فيه التحركات السياسية في اتجاهات متعددة، وفي اجواء لم يشعر المواطنون بعد بجديتها لجهة توفير الحلول المنشودة، فان الوضع الاقتصادي يتفاقم على نحو خطير الامر الذي يهدد بانعكاسات خطرة ستطاول حتى التحرك السياسي المخلص. اننا ننبه الى المسار الانحداري المستمر للوضع الاقتصادي، كما ننبه الى خطر الاسلوب الجاري لمواجهة هذا المسار والذي يأخذ شكل الاضرابات الرمزية والاحتجاجات الشكلية التي من شأنها تنفيس الغضب واطلاقه في مسارات تقليدية لا تصب في مجال التصدي الحقيقي لهذه الكارثة.

وعليه فنحن نعتبر ان المقياس الحقيقي لصدق التوجه نحو الحل، هو النجاح في مواجهة الوضع الاجتماعي واستعادة انفاس هذا الوضع الذي يكاد يلفظ انفاسه الاخيرة بسبب الانهيار الاقتصادي وما يستتبعه من ردود فعل قد تعيد تفجير ازمات جديدة تجعل من مشاريع الحلول امورا مستحيلة.

٢ - نؤكد في سياق التحركات السياسية، اهمية حسم الموقف من اسرائيل واحتلالها الجنوب في مقدم اي مشروع يهدف الى معالجة القضية الوطنية على الساحة اللبنانية وعلى رأسه.

٣ - في شأن الزيارة التي يقوم بها نائب الرئيس الاميركي جورج بوش للمنطقة، نؤكد ان كل زيارة يقوم بها مسؤول اميركي للمنطقة، تكون مقدمة لتفجيرات جديدة على الساحة اللبنانية. ونؤكد ان حل ازمة المنطقة لم يكن ولن يكون عن طريق السياسة الاميركية التي تشكل الوجه البشع لمخططات اسرائيل، وان الحل الحقيقي في المنطقة انما يقوم خارج سياسة الاستسلام التي تمهد لما اميركا لان الحل الذي لا ينطلق من ارادة الشعوب العربية والاسلامية في تقرير مصيرها واستعادة مقدرات الشعب الفلسطيني في ارضه، لا يكون حلا بل تكريس لارادة اميركا واطماع اسرائيل في مصادرة حقنا وكرامتنا".

جلال الدين

من جهة اخرى سألت "وكالة الانباء الصحافية" المفتي جلال الدين هل يؤيد تعميم الخطة الامنية على كل المناطق ام يرى وجوب الاكتفاء بمناطق التوتر فأجاب: "اننا نرى ان الخطة الامنية انما تهدف الى اغلاق الملف الامني اللبناني اغلاقا نهائيا مقدمة للبدء بالحوار اللبناني - اللبناني الذي عجز اللبنانيون عن التوصل اليه والخروج منه بمواقف ثابتة يرتكزون اليها لبناء لبنان الجديد. ومن هنا فان اغلاق هذا الملف يتطلب نشر هذه الخطة على كل الاراضي اللبنانية، مقدمة لاعادة دور القوى الرسمية الشرعية العائدة الى الساحة، بعدما طغت على دورها، ادوار الميليشيات سواء منها ميليشيات الفعل او ردة الفعل.

ولذا فنحن نرى ان مناطق التوتر يجب ان تكون نقطة الانتشار الاولى لهذه الخطة على ان يستتبع ذلك الانتشار العام".

وعن اسباب عودة التصعيد الى خطوط التماس، قال: "ان يد الفتنة لا تريد لهذا البلد الاستقرار او الاستمرار، ولهذا فمن الطبيعي عندما تتوقف الصراعات الداخلية على الساحة الوطنية ان تسعى القوى المتضررة من تطبيق الخطة الامنية، الى تفجير الاوضاع على خطوط التماس بين المناطق الغربية والشرقية للعاصمة، بغية دفع القوى العسكرية الى التحرك والرد لاحباط الخطة الامنية عبر اعادة دور هذه القوى الى ساحة العاصمة. ومن هنا فنحن نتوقع مزيدا من التصعيد الامني كلما اقترب الحل القاضي باغلاق الملف الامني، فعملاء اسرائيل ما زالوا على الساحة وما زالوا اكثر".

وكيف ينظر الى استمرار التفجيرات المتنقلة والسيارات المفخخة؟ اجاب: "يد اسرائيل تقف خلف كل تفجير امني او انفجار تفخيخي يحصل على مستوى الساحة اللبنانية. فاسرائيل هي العدو الاقذر في تاريخ الشعوب التي عرفها العالم، لانها لا ترتدع عن ممارسة ابشع انواع القتل والارهاب لزيادة الانقسام والشرذمة وتكريس الحواجز النفسية والامنية بين اللبنانيين. ويدلنا على ذلك كل ما مارسته على الساحة اللبنانية منذ مطلع الحرب اللبنانية والى اليوم.

وليس اتهامنا اسرائيل عبثا يهدف الى رمي الاتهامات جزافا، انما هي الحقيقة التي توضحها مبدئية تواريخ التفجيرات وارتباطها بالبدء بتطبيق الخطة الامنية التي تؤمن الاستقرار والامن والطمأنينة للمواطن اللبناني، الامر الذي يكشف دور المفجرين والمستفيدين والمستغلين للاوضاع، وينهي دور اسرائيل على ساحتنا بالقوة. ولا بد لعدونا من ان يرد على الخطة التي تتناقض مع مصالحه، وبالتالي فالتفجيرات وسيلته القذرة التي اعتدنا عليها".

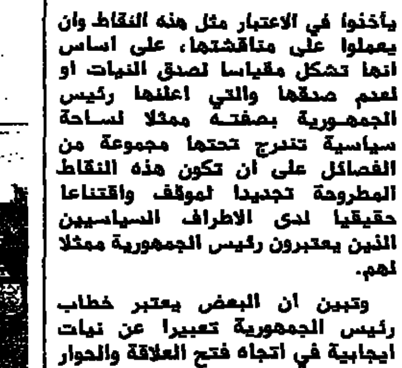
وعن تقويمه خطاب الرئيس الجميل واقتراح الرئيس كرامي، قال جلال الدين: "ليست الكلمات بالصيغة العمومية هي وحدها الامر المهم في هذا البلد في ظل الممارسات التي تعاش على الارض والتي تؤثر على حياة المواطن اللبناني سلبا وايجابا. انما الامر المهم ان تنتقل الكلمات لتتحول الى فعل، وبالتالي فأي طرح يتطلب في الضرورة الجلوس الى طاولة الحوار. وللجلوس الى هذه الطاولة لا بد اولا من اعلان الموقف الصريح من كل القضايا المطروحة بعيدا عن العموميات والتركيز على الخصوصيات التي هي موضع نقاش وحوار بين القيادات ولاسيما منها موضوع الاتفاق الثلاثي الذي ما زلنا نراه المدخل الوحيد الصالح للبدء بالحوار اللبناني - اللبناني. واي تطبيق لما ورد في خطاب الرئيس يجب ان يبدأ من خلال اعلان موقف صريح وواضح من الاتفاق الثلاثي، اما موضوع تأليف اللجنة السداسية او سواها فنحن مع اي اقتراح يمنع حصول التفجيرات او زيادتها، ويؤدي الى التفاهم بعيدا عن لعبة السلاح".

وهل يرى ارتباطا بين زيارة السيد جورج بوش للمنطقة وما يطرح من مبادرات وما يحصل من تفجيرات؟ اجاب: "المشروع الاميركي للمنطقة لا يمكنه ان يمر الا من خلال الساحة اللبنانية التي تعتبر الحلقة الاصعب في سلسلة الحلقات العربية في المنطقة. وبالتالي فان زيارة اي موفد اميركي للمنطقة للبحث في تطورات هذا المشروع، لا بد من ان تترافق مع ممارسات يقوم بها الاتباع والعملاء الذين يريدون اثبات وجودهم القوي على الساحة والاعلان انهم ما زالوا صالحين لاداء الدور المرسوم لهم، وان ما يجري على الساحة لم ينه دورهم. لذلك فاننا نحمل عملاء اميركا والمشروع الاميركي في المنطقة مسؤولية ما يجري من تفجيرات. اما المبادرات، فكل منها ينطلق من خلفيات سياسية محددة ويهدف الى نتائج سياسية محددة، قد تكون ذات علاقة بالمشروع الاميركي او ردا على هذا المشروع".

وتلقى المفتي جلال الدين دعوة خاصة من عاهل المملكة العربية السعودية الملك فهد بن عبدالعزيز، لاداء فريضة الحج.

"على رغم غياب المبادرات الحقيقية"

الامين: مناقشة مبادرة الجميل مقياساً لصدق النيات أو عدمه



رأى قاضي الشرع الجعفري في صيدا العلامة السيد محمد حسن الامين "ان لا مبادرات حقيقية" لحل الازمة اللبنانية في الوقت الراهن. الا انه دعا المعارضين الى "اخذ النقاط التي اعلنها رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل في الاعتبار ومناقشتها على اساس انها مقياس لصدق النيات او لعدم صدقها".

سألت "وكالة الانباء الدولية" السيد الامين كيف يقوم مبادرة الرئيس الجميل فاجاب: "لا نستطيع ان تقوم اية مبادرة في الوضع السياسي الراهن الا على اساس المعطيات الدولية والاقليمية التي ثبت بما لا يقبل الشك انها تسير اللعبة السياسية الداخلية. اي اننا نعتقد ان لا مبادرات حقيقية، سواء المبادرات التي يطرحها الحكم او المبادرات التي يطرحها الافرقاء الاخرون. وعلى هذا الاساس نحن لا نتوقع حدوث متغيرات نوعية، اللهم الا في ضوء المتغيرات التي تمليها الصراعات الدولية والاقليمية خصوصا في ظل التحرك الذي يتجه الى القاء حجر في مياه المنطقة لتحريك الحلول الاستسلامية في المنطقة كلها، الامر الذي يؤدي بطبيعة الحال الى نمو تطلعات لدى الافرقاء الداخليين يحاول كل فريق من خلالها ان يسخر هذه التطورات لمصلحته.

وعلى رغم ذلك فان النقاط التي طرحها الرئيس الجميل في خطابه لا تدع مجالا امام المعارضين الا ان يأخذوا في الاعتبار مثل هذه النقاط وان يعملوا على مناقشتها، على اساس انها تشكل مقياسا لصدق النيات او لعدم صدقها والتي اعلنها رئيس الجمهورية بصفته ممثلا لساحة سياسية تندرج تحتها مجموعة من الفصائل على ان تكون هذه النقاط المطروحة تجديدا لموقف واقتناعا حقيقيا لدى الاطراف السياسيين الذين يعتبرون رئيس الجمهورية ممثلا لهم.

وتبين ان البعض يعتبر خطاب رئيس الجمهورية تعبيرا عن نيات ايجابية في اتجاه فتح العلاقة والحوار مع سوريا، وان هذا هو الغرض المقصود من هذه المبادرة بحيث لو تحقق للرئيس الجميل مثل هذا الهدف لصرف النظر عن حقيقة المشروع المطروح لاستعادة المبادرة في جولة جديدة في نطاق الحرب السياسية بين القوى المتصارعة. ونحن لا نستبعد مثل هذا الرأي لانه ينسجم تماما مع نظرتنا الى كل المبادرات واعتبارها مجرد انعكاس لمتطلبات الصراع الاقليمي والدولي على الساحة اللبنانية".

وعن زيارة نائب الرئيس الاميركي السيد جورج بوش للمنطقة والاهداف التي يسعى اليها، قال: "ان زيارة بوش للمنطقة هي اكمال التحرك الذي تقوم به الادارة الاميركية والذي يرمي الى ضرب اي شكل من اشكال التضامن العربي القائم على مواجهة اسرائيل وتحويله الى تضامن عربي في اتجاه منطقة الخليج لتسهيل مرور الحلول الاستسلامية واعطاء اسرائيل الدور الاول في قرار الحل المتعلق بازمة الشرق الاوسط. وتترافق هذه الزيارة مع الآثار التي احدثتها زيارة شمعون بيريز للمغرب، وهي بذلك تحمل مؤشرا لرغبة اميركية تقضي بتمهيد الاجواء في المنطقة للقاءات مباشرة بين زعماء الانظمة العربية وحكام اسرائيل للالتفاف على فكرة المؤتمر الدولي الذي يعطي الاتحاد السوفياتي دورا في الحل، في حين ان اسرائيل واميركا تسعيان الى ان تكون الاوراق كلها في يد اميركا. وعلى هذا الاساس يمكن قراءة زيارة بوش للمنطقة".

مغارة اثرية في يارون من العهد الروماني

بنت جبيل - "النهار":

اكتشفت في يارون (بنت جبيل) مغارة اثرية في اثناء حفريات لتمديدات صحية.

وعثر في المغارة على ستة نواويس حجرية منحوتة في الصخر وعلى احدها صليب يدل على انها تعود الى العهد الروماني.

٣ قتلى و٤ جرحى في تدهور وسرقة صندوق المال في عكار

في محلة سعدنايل، على طريق زحلة - شتورة، تدهورت سيارة "مرسيدس" رقمها ١٠٣٠٤٥٣ يقودها الفلسطيني محمد احمد عطية، فقتل مواطنه صالح علي عثمان وسلوى محمد عثمان وباسمة محمد عثمان، واصيب بجروح وكسور وجيه حوران ابو علول ومريم محمود عثمان وصالح محمد عثمان وسائق السيارة.

ومن حلبا، افاد مراسل "النهار" ان مجهولين اقدموا ليل الاحد الاثنين على سرقة صندوق المال لقضاء عكار، بعدما كسروا باب الغرفة التي يوجد فيها الصندوق. ولم يستطع المسؤول عن الصندوق تحديد المبلغ والاوراق المسروقة في انتظار الجردة والتحقيق.

التقرير الامني

واورد التقرير الامني الذي يعده مكتب العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي الحوادث الآتية:

- ادعت كليمنس عبده بوسليمان ان مجهولين دخلا منزلها في شارع بدر دمشقية وسلباها حلى واموالا واشياء بقيمة ٩٠ الف ليرة لبنانية.
- ادعى السائق احمد محمود قشمر لدى فصيلة حبيش ان شخصين استوقفاه في محلة الروشة وطلبا ايصالهما الى محلة عائشة بكار. ولدى وصولهم الى تلة الخياط شهر عليه احدهما مسدسا وسلباه سيارة "مرسيدس".
- في زاروب منيمنة - في البسطة، اندلع حريق في منزل اعتدال حسون اتى على كل محتوياته واخمده رجال الاطفاء. وتبين ان احتكاكا في الاسلاك الكهربائية سبب الحريق.
- ادعى محمد المحمد لدى مخفر الاوزاعي ان اربعة مسلحين اعترضوه مع رفيق له في اثناء قيامهما بتوزيع صناديق بيرة في محلة الاوزاعي بواسطة سيارة "فولكسفاغن" واقتادوهما الى محلة المقاصد وسلبوه ٥ الاف ليرة.
- ادعى هيكل ميخائيل نون وجرجس اغناطيوس لدى مخفر لحفد في بلاد جبيل ان ميلان موسى نادر. وافراد عائلته كانوا يشوون لحمة، فامتدت النار الى محصول القمح خاصتهما فأتت على ٤٠٠ رزمة من القش. وبعد التحقيق ترك ميلان بسند اقامة.
- ادعى نديم ميشال حداد لدى مخفر برمانا ان مجهولين دخلوا مطعمه وسرقوا منه اموالا واشياء بقيمة ٣٠٠ الف ليرة.
- ادعى غريغور كازانجيان لدى مخفر الجديدة ان طانيوس آغوب طوبليان دخل منزله في كمب امانوس وسرق منه حلى واموالا بقيمة ٧٠ الف ليرة.
- ادعى صلاح خليل خليل لدى مخفر جونيه ان مجهولا دخل بواسطة الكسر والخلع مطعمه في صربا وسرق منه اشياء بقيمة ١٠٠ الف ليرة، فأوقف احد عمال المطعم واحيل على مفرزة بعبدا القضائية.
- دخل لص منزل سوزان خليل المجذوب في بعلبك وسرق منه ما قيمته ٧٥ الف ليرة.
- في محلة المصنع، قضاء زحلة، دخل مجهولون محل خالد علي مدللي وسرقوا البسة وعطورات بقيمة ٦٠ الف ليرة.
- ادعت نعيمة علي مهدي لدى مخفر باب الرمل في طرابلس، ان لصا دخل منزلها في محلة قبر الزينة وسرق منه اشياء بقيمة ٦٠ الف ليرة.
- في محلة الحيرة، قضاء الهرمل، كان علي حسين الثالا يقلب مسدسا فانطلق منه عيار ناري اصاب منه مقتلا.

المقاومة الوطنية تنعى مقاتلا اغتيل في خلدة



نعت امس "جبهة المقاومة الوطنية" سمير جابر الذي سقط في خلدة.

وقالت في بيان اصدرته امس: "السادسة مساء الاحد ١٩٨٦/٨/٣، بينما كان الرفيق المناضل سمير عجاج جابر يقود سيارته ومعه زوجته واولاده متوجها الى بيروت عن طريق خلدة - الاوزاعي، هاجمته زمرة مسلحة مرتبطة بالعدو الاسرائيلي (...) وتمكنت من قتله.

ان جبهة المقاومة الوطنية اذ تنعى الشهيد البطل سمير جابر، تكشف للرأي العام الوطني انه كان من اوائل المقاومين لجيش العدو الاسرائيلي في اثناء حصاره لبيروت ومحاولاته المتكررة لاقتحامها عن طريق المتحف حيث تصدى يوميا لدبابات العدو مع رفاقه، ونذكر من بينهم الشهيد خالد علوان بطل عملية "الويمبي". وكان الشهيد جابر من قادة عمليات المقاومة المستمرة لفلول الجيش الاسرائيلي بعد انسحابه من بيروت، ونذكر منها خصوصا عمليتي معصريتي - عاليه وغاليري سمعان - الضاحية والتي استهدفت وزير دفاع العدو ارييل شارون في ١٩٨٣/١/٣٠. كذلك قاد وشارك في معارك الدفاع القومي ضد التيارات المذهبية التقسيمية في بيروت وطرابلس والمتن الشمالي وجرح فيها مرارا.

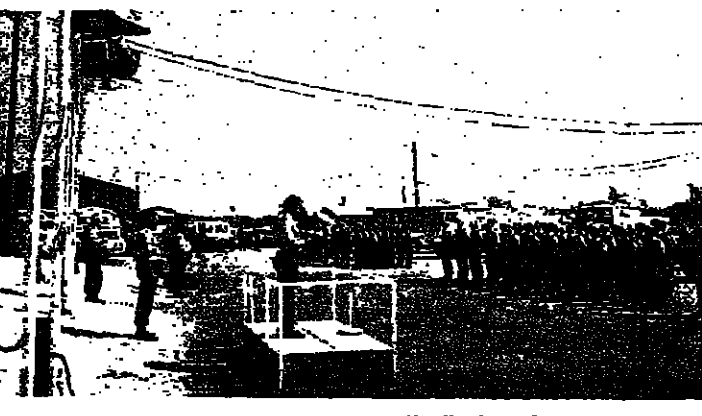
ان جبهة المقاومة الوطنية ستقتص من الزمرة ومن المجموعة العرفاتية المرتبطة بها والمتحالفة مع الحالات الطائفية الاسرائيلية ضد حق شعبنا في الوحدة والتحرير".

شؤون المستوصفات في طرابلس

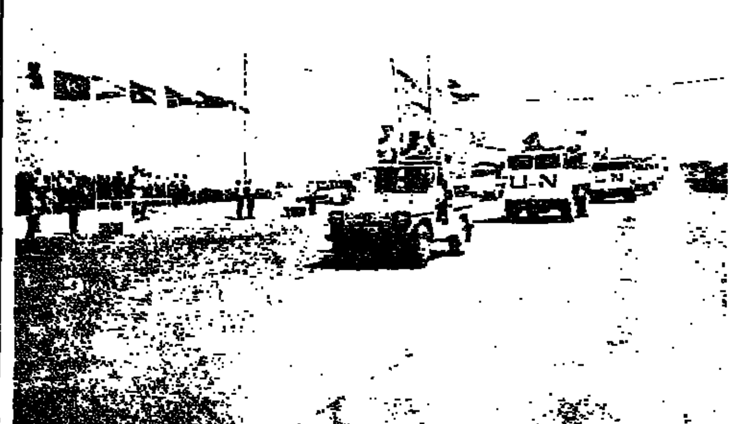
عرضت هيئة تنسيق مستوصفات طرابلس في اجتماع عقدته قبل ظهر امس في مستوصف ابن سيناء، الوضع الصحي في المدينة وسبل تطوير التنسيق بين المستوصفات وكل العاملين في الحقل الصحي ومشكلة تأمين الادوية واللقاحات الضرورية لهذه المستوصفات وتعميم خدماتها.

قلد الفنلنديين اوسمة خدمة السلام

هاغلند ينفي اعتقال مقاومين: انتشارنا في الجنوب يعيد الامن


الجنرال هاغلند يلقي كلمته في الاحتفال.


يعلق الاوسمة.


يعرض وحدة فنلندية رمزية. (اسماعيل صبراوي)

صور، برج قلويه - "النهار":

نفى امس قائد القوة الدولية في الجنوب الجنرال جوهان غوستاف هاغلند ما بثته الاذاعة الاسرائيلية قبل ايام ان القوة الدولية اعتقلت ٤٨ مسلحا من رجال المقاومة وابعدتهم الى خارج منطقة عملها. ووصف هذه الانباء بأنها "عارية من الصحة".

واشاد في لقاء مع المراسلين بالصحافة اللبنانية "الحرة جدا"، ورأى ان التعارف مع الصحافيين اللبنانيين "هو اساسي ومهم على صعيد دعم القوة الدولية لتنفيذ قرارات الامم المتحدة". وقال: "ان القوة الدولية موجودة لتنفيذ القرار ٤٢٥ وهي ما زالت حتى الآن تنتظر تنفيذه وتواجه صعوبات ومشكلات في سبيل ذلك لكنها ستنتظر ولن تيأس".

وسئل متى يتوقع تنفيذ القرار ٤٢٥ فاجاب: "لا اعرف متى يتم ذلك وآمل ان يكون قريبا واتمنى حصول عمل سياسي عاجل في هذا الشأن".

ولفت الى ان المهمة الثانية للقوة الدولية هي "الحفاظ على الامن في المنطقة الواقعة ضمن نطاق عملها. وهذه المنطقة تتمتع اليوم بأمن قوي وهدوء وليس فيها ما يعرقل صفو الامن ونحب ان نقول للجميع ان الامن والهدوء والاستقرار على احسن حال في منطقة عمل القوة الدولية، الا ان المنطقة التي تحتلها اسرائيل في الجنوب، تعاني مشاكل واطلاق نار وحوادث عدة. واذا انتشرنا في كل الجنوب فان الحال الامنية ستستتب جدا ولن يكون هناك ما يعكر الهدوء والامن".

برج قلويه

ورعى الجنرال هاغلند احتفالا لتقليد رجال الكتيبة الفنلندية في برج قلويه (بنت جبيل) اوسمة خدمة السلام.

ووصل هاغلند الى مكان الاحتفال، قرابة التاسعة والنصف صباحا في طوافة دولية انطلقت من الناقورة. وحضر قائد الكتيبة المحتفى بها الكولونيل س. ماكيبا ونائبه الليوتنانت كولونيل ك. هوغليند وعدد من قادة الكتائب الدولية وممثلون عن الجيش اللبناني وجمهور من رؤساء البلديات والمخاتير في المنطقة.

افتتح الاحتفال بالنشيد الفنلندي فالنشيد الوطني اللبناني والوقوف دقيقة صمت حدادا على شهداء الكتيبة الفنلندية والشهداء اللبنانيين الذين يسقطون على ارض لبنان والجنوب.

والقى الجنرال هاغلند كلمة اشاد فيها بالدور الذي ادته الكتيبة الفنلندية في "ظروف خطرة" من اجل ان يكون الجنوب "مكانا افضل للعيش". ولفت الى ان المنطقة الواقعة ضمن نطاق عمل هذه الكتيبة "تعتبر الاكثر تعقيدا". وابدى سروره بانها تمكنت من مواجهة المشاكل التي اعترضتها. ووجه الشكر الى قائدها وافرادها والى الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي والاهالي لتعاونهم مع القوة الدولية.

ثم علق الاوسمة على صدور مستحقيها، وعرض وحدات عسكرية رمزية فنلندية. واقيمت مأدبة غداء تكريما للحضور وحفلة كوكتيل قطع خلالها قائد القوة الدولية قالبا من الحلوى يمثل وسام خدمة السلام.

سعد استقبل في صيدا القطايري والضاوي

صيدا - "النهار":

استقبل الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد مساء امس في منزله في صيدا، امين السر العام في الحزب التقدمي الاشتراكي السيد انور الفطايري يرافقه وكيل الداخلية في الحزب السيد سعيد الضاوي ووكيل داخلية اقليم الخروب السيد علاء الدين ترو.

واوضحت مصادر التنظيم ان البحث تناول التطورات الامنية والسياسية في البلاد عموما في ضوء تنفيذ الخطة الامنية في بيروت الغربية وامتدادها الى الضاحية الجنوبية.

مهجرون في صيدا يشكون من محاولة لنقل تجمعاتهم

صيدا - "النهار":

طالب "تجمع مهجري تل الزعتر ومخيم النبطية" في منطقة صيدا القيادات بالتدخل لمنع نقل المهجرين من اماكن تجمعاتهم حاليا الى "اماكن لا تتوافر فيها امكانات الحد الادنى للعيش والدراسة والعمل".

ووزع التجمع بيانا فيه: "منذ ان عصفت الحرب الاهلية بلبنان والتي تهجرنا على اثرها من مخيم تل الزعتر، وكذلك على اثر الغارة الاسرائيلية عام ١٩٧٣ والتي دمرت مخيم النبطية، اضطررنا الى الهجرة والعيش في صيدا في تجمعات للمهجرين لا تتوافر فيها ادنى الشروط الصحية، آملين في ان تتوافر لنا العودة الى مخيماتنا كخطوة في سبيل تقرير مصيرنا وبناء دولتنا المستقلة.

ولكن في الفترة الاخيرة يحاول البعض اخراجنا من هذه التجمعات ونقلنا الى اماكن لا تتوافر فيها امكانات الحد الادنى للعيش والدراسة والعمل. علما ان هذه الاماكن سيعود اصحابها عاجلا ام اجلا. وما يثبت ذلك الدعوات المستمرة للقائد الوطني البارز مصطفى سعد الحريص دوما على عدم تقسيم لبنان والمناضل في سبيل وحدته وتطوره الديموقراطي.

اننا اذ نؤكد عدم رغبتنا في استمرار العيش في هذه التجمعات التي لا يتوافر فيها الحد الادنى من العناية الصحية، نطالب جميع القوى والشخصيات الوطنية اللبنانية والفلسطينية بالتدخل فورا لوقف هذه الحملة، وايجاد البديل الثابت لنا بما يضمن مشاركتنا الفعالة الى جانب القوى الوطنية اللبنانية، في سبيل الحفاظ على استقلال لبنان وتطوره الديموقراطي وفي سبيل العودة وتقرير المصير وبناء الدولة الوطنية المستقلة".

مسيرة في رعيت في ذكرى جمال ساطي

نظم "اتحاد الشباب الديموقراطي" في رعيت (زحلة) مسيرة كشفية ورياضية في ختام دورة المقاوم جمال ساطي، في الذكرى الاولى لسقوطه. تقدم المسيرة حملة الاعلام والاشبال والزهرات والكشافة والمرشدات والقادة وممثلون لخمسة اندية. واستقبلت المسيرة بهتافات تحية للمقاومة ونثر عليها الرز والورد. وانتهت في ملعب البلدة حيث اجريت مباراتان في كرة القدم، ثم وزعت كؤوس على فرق فائزة في الدورة.

تشييع مقاوم في النبطية الفوقا

المقاومة شنت ٤ هجمات في بنت جبيل ومرجعيون وحاصبيا

فجوة كبيرة في جدار منزل مختار زوطر الغربية.

تشييع حسان جابر في النبطية الفوقا. (انور حميد)

الجنوب - "النهار":

شن رجال المقاومة في الـ٢٤ الساعة الاخيرة اربعة هجمات على مواقع الاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي" في اقضية بنت جبيل ومرجعيون وحاصبيا. وشيعت حركة "امل" والنبطية الفوقا مقاوما سقط مع رفيق له في هجوم اواخر الاسبوع الماضي قرب مرجعيون.

في معلومات امنية ان طوافتين اسرائيليتين من طراز "كوبرا" حلقتا قرابة الثانية والنصف بعد ظهر امس على علو مخفوض فوق وادي النفخة الواقع بين بلدات الحنية والعزية وشيحين وزبقين ومجدل زون (صور)، وشنتا حملة تمشيط تركزت في هذا الوادي وعلى التلال المجاورة ولم يبلغ عن اصابات. ووضعت القوة الدولية المتمركزة في المنطقة في حال استنفار. وتردد ان سبب حملة التمشيط الاشتباه في تسلل مجموعة من رجال المقاومة الى "الحزام الامني".

وسيرت القوة الدولية دوريات على محاور التماس مع "الحزام" في القطاع الغربي وشوهدت طوافات دولية تحلق في بعض المناطق الجنوبية.

النبطية

وجاء من مراسل "النهار" في النبطية ان حركة "امل" شيعت امس في النبطية الفوقا المقاوم حسان جابر الذي سقط مع المقاوم علي كريم الملقب "ربيع"، بين علمان ودير سريان (مرجعيون) داخل "الحزام" ليل الخميس - الجمعة. في مواجهة مع الاسرائيليين و"الجيش الجنوبي"، استمرت اربع ساعات استخدم فيها الاسرائيليون طوافات حربية.

ونقلت سيارة اسعاف تابعة للصليب الاحمر اللبناني الجثمان من مستشفى تبنين الحكومي في موكب كبير الى النبطية الفوقا حيث شيع بمشاركة قيادة حركة "امل" في منطقة النبطية وجمهور من الاهالي، ودفن في جبانة البلدة.

وتعرضت زوطر الغربية ليل الاحد - الاثنين لقصف بمدافع الدبابات مصدره موقع الاسرائيليين في الشومرية - علمان، فوقعت فيها اضرار جسيمة. وعرف من اصحاب المنازل المتضررة المختار حسن موسى عزالدين وشوقي فقيه وحاتم فقيه. وبعد توقف القصف تعرضت البلدة لرمايات غزيرة من اسلحة رشاشة متوسطة استمرت حتى الفجر.

بنت جبيل ومرجعيون

وافادت مصادر امنية ان رجال المقاومة هاجموا منتصف ليل الاحد - الاثنين وفجر الاثنين، موقع "الجيش الجنوبي" في ياطر مستخدمين قذائف صاروخية. واطلق ليل الاحد صاروخ "كاتيوشا" على الموقع الاسرائيلي قرب علمان. وردت حاميتا الموقعين بتمشيط ياطر بالرشاشات الثقيلة وتمشيط الاودية المحيطة بالموقعين برشاشات الطوافات والقذائف المدفعية. وسقطت في وادي الحجير ١٠ قذائف مدفعية. وتعرضت فرون والغندورية لحملة دهم وتمشيط وقصف خراجهما بالمدفعية.

واعترفت اذاعة "صوت الامل" الحدودية بالهجمات الثلاثة وبان الرد طاول ياطر وزوطر.

وروت مصادر مقربة من القوة الدولية ان الاسرائيليين اتهموا الكتيبة النروجية في القطاع الشرقي باخفاء رجال المقاومة وطلبوا منها تسليمهم اياهم، فرفض النروجيون البحث في هذا الموضوع معتبرين انه شأن القوة الدولية وحدها. وعلى اثر ذلك بدأت عناصر من "الجيش الجنوبي" بالتحرش بالنروجيين. وحاولت قوة مشتركة من الاسرائيليين و"الجنوبي" اقتحام ابل السقي بالقوة بحجة البحث عن رجال المقاومة في حين منعت حواجزهم المشتركة مرور جنود الكتيبة وآلياتها. وعمد النروجيون الى اقفال مداخل ابل السقي بالمصفحات ومنعوا تقدم الاسرائيليين و"الجنوبي".

وكتب مراسل "النهار" في الشريط الحدودي ان بضعة صواريخ "كاتيوشا" سقطت في الشريط في اليومين الاخيرين اصاب بعضها احياء آهلة في قرى القطاع الغربي موقعا اضرارا في منزلين وسيارة.

حاصبيا

وورد من مراسل "النهار" في حاصبيا ان رجال المقاومة هاجموا قبيل منتصف ليل الاحد - الاثنين، موقعا اسرائيليا قرب بركة النقار جنوب شبعا. وسمعت اصداء الانفجارات والرشقات الرشاشة في مناطق بعيدة، واطلقت في سماء المنطقة قنابل مضيئة.

وكانت خمس طائرات مجهولة حلقت في اجواء القطاع الشرقي ظهر الاحد الماضي، وذكرت مصادر عسكرية انها سورية من طراز "ميغ - ٢٣".

وافادت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان "الجيش الجنوبي" فتح امس نيران رشاشاته من موقعه في تلة الاحمدية، على محيط كليا والدلافة (البقاع الغربي) لمدة ساعة. وقصف موقع لهذا الجيش في شويا خراج عين قنيا وميمس، واطلق موقع زمريا رشقات رشاشة في اتجاه المدنيين بعد نحو نصف ساعة من اعادة فتح البوابة امام المواطنين.

وتقدمت دورية مشاة اسرائيلية مسافة كيلومترين من مواقعها في محور شبعا، وشنت حملة تمشيط استمرت قرابة ساعة ونصف ساعة شملت البساتين المجاورة. واخضعت هذه الدورية عددا من المزارعين للتحقيق.

فرون المتاخمة لـ"الحزام الامني" منيت بخسائر ولها مطالب


صهريج ماء يتجه الى فرون. (محمد دروبي)

صور - "النهار":

شكا مختار فرون (بنت جبيل) السيد كامل جعفر من "جسامة الخسائر التي مني بها ابناء البلدة من جراء احتراق مزروعاتهم نتيجة رصاص التمشيط من مواقع الاسرائيليين وجيش لبنان الجنوبي".

ولفت الى ان رصاص القنص "حال دون استغلال المزارعين حقولهم في الضواحي الشرقية للبلدة". وذكر ان القنص الذي يطاول مجرى نهر الليطاني "اثار ازمة مياه في البلدة فاضطر الاهالي الى شراء الماء من الصهاريج ودفع ٢٥٠ ليرة في مقابل كل صهريج".

وقال: "ان غالبية ابناء البلدة وعددهم ١٥٠٠ نسمة، نزحت الى القرى الآمنة بسبب الاوضاع الامنية فيها وافتقارها الى الرعاية الطبية والطرق". واشار الى "ان الاهالي كانوا بنوا مركزا لمستوصف وهو يحتاج الى اطباء وادوية".

مصرف الانماء باشر قبول طلبات الصناعيين لقروض انمائية

صرح امس رئيس مجلس ادارة المصرف الوطني للانماء الصناعي والسياحي الدكتور طلحت اليافي ان المصرف باشر قبول طلبات الصناعيين الراغبين في الحصول على قروض انمائية. وهو امر كان متوقفا منذ بضع سنوات.

واوضح ان صرف القروض المطلوبة سيبدأ بعد دراسة موضوعية ودقيقة للطلبات اثر انعقاد الجمعية العمومية للمصرف في ١٨ آب الجاري والتي ستنظر في بنود البروتوكول الذي تم التوصل اليه اخيرا بين مصرف لبنان والمصرف الوطني للانماء الصناعي والسياحي والذي أعطي بموجبه مصرف الانماء قرضا بقيمة ٥٠٠ مليون ليرة قابلا للزيادة.

واضاف ان احتياجات التمويل للقطاع الصناعي تصل الى حدود الثلاثة مليارات ليرة سنويا، "لذلك فان مصرفنا سيعمل على عقد بروتوكولات مالية اقليمية ودولية لتأمين التمويل المطلوب للصناعة لاننا نرى، بل نؤكد، ان دعم القطاعات الانتاجية وفي مقدمها الصناعة القادرة على الاستمرار والقائمة حاليا يبقى الحل العملي لمواجهة الخلل الحاصل في الميزان التجاري ولتوفير الدعم المطلوب لليرة".

ويعقد اليوم في مقر المصرف في التباريس اجتماع بين الدكتور اليافي ورئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين الدكتور فؤاد ابي صالح بحضره عدد من ممثلي التجمعات والنقابات الصناعية للبحث في السبل الايلة الى تسهيل الاقراض الانمائي للصناعة.

حركة مرفأ بيروت

الاحد والاثنين دخلت مرفأ بيروت ٧ بواخر ناقلة ٨٥٠ طنا، وهي: "رنا ـ ١" و "داني لاكي" و "بيريت" و "سيمون بوليفار" و "بيل كاريير" و "سي نورث".

وغادرته ٤ بواخر هي: "ميليا" و "جوليانا" و "جينو" و "سي نورث".

وبقيت في المرفأ ٩ بواخر، بينها ٣ بواخر من دون عمل و ٢ بواخر مسافرة وهناك باخرتان خارج الاحواض، وينتظر وصول ٧ بواخر حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ ـ البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٦	رنا ـ ١	للشحن	مارينا شيبينغ
٨	انولا	٢١٠٠٠ ذرة	ناتكو
٩	داني لاكي	لشحن القمح	سنو تريدينغ
١٠	بيريت	١٠٠ مختلفا	ت. غرغور
١١	سيمون بوليفار	٣٦٠ مختلفا	فرعون شيبينغ
١٢	بستاني ـ ١	—	بستاني شيبينغ
١٢	غريني ـ ١	—	غريني شيبينغ
١٣	الكسندر ـ ك	٢٠٠٠٠ فيول اويل	ا. كفوري
١٣	بيل كاريير	١٥ (١)مختلفا	سيمان انترناشونال
خارج الاحواض	روبا	—	ج. باسيل
خارج الاحواض	اريستون	٣٧٥ مختلفا	سي لاين شيبينغ

٢ ـ البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
اتلوس ـ ٥	سالونيك	٢٥٧ بلاستيكا	ا. قرناحي
عماد ـ ١	مرسين	للشحن	ن. ابو رجيلي
سيبريغون ـ ١	سالونيك	٤٠ ماشية	ي. برجاوي
عبد الله ـ ر	سالونيك	٧٥ ماشية	ي. برجاوي
يوري ليغيتان	ليماسول	٤٥٠ مختلفا	فرعون شيبينغ
ديميترا غلوري	ليماسول	٢٤٠ مختلفا	ناتكو
بيونير	بورسعيد	٩٥ مختلفا	يونيون شيبينغ

٣ ـ حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم السبت ٢ آب كالآتي:

- بلغ حجم البضائع المفرغة ٤٠ طنا مستوعبات.
- بلغ حجم البضائع المشحونة ٤٥ طنا.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ٣٤٠ طنا، منها ٢٩٦ طنا من المستودعات و ٤٤ طنا من المستوعبات.

المرافئ اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافئ اللبنانية الاخرى، كما حصلت عليها "النهار" صباح امس:

مرفأ طرابلس

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ ـ العاملة:		
مصري ـ ٢	ماشية	م. خباز
بريغيل	لشحن الحديد	الملاحة والنقل
الحاج انور	حديد	فاما للتجارة
بترا	للشحن	كونفرس ماريتيم
سمر	خشب	كونفرس ماريتيم
محمد ـ ١	لشحن الاترنيت	البحر المتوسط
رمزا ـ ١	خشب	مارينا شيبينغ
ريم	للشحن	الملاحة والنقل
فيصل	قش للموبيليا	ستوت للملاحة
ب ـ المنتظرة:		
رزفايا	٧٠٠٠ بنزينا	المكتب الجزائري
لاريكس	للشحن	الملاحة والنقل
ليكول	سيارات	ك. بيطار
كونتي ميني	مستوعبات	ليمكسو
طوروس	مستوعبات	ليمكسو
حسني	لشحن الاترنيت	البحر المتوسط
رنا ـ ب	ذرة	مسعود اخوان

مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ ـ العاملة:		
امبرس	٢٦٠ راكبا	سوكومار ترافل
ب ـ المنتظرة:		
صني بوت	ركاب	ح. مرقص
كابتن نصرت	١٠٠ ماشية	نافيمار
ف. م. سبيريدون	للتموين	نافيمار

مرفأ صيدا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ ـ العاملة:		
لا شيء		
ب ـ المنتظرة:		
موندیال كار	سيارات	المتحدة للملاحة

مرفأ الزهراني

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ ـ العاملة:		
لا شيء		
ب ـ المنتظرة:		
رزفايا	٣٠٠٠ بنزينا	المكتب الجزائري

مرفأ صور

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ ـ العاملة:		
لا شيء		
ب ـ المنتظرة:		
تيبر	سيارات	كارابيبريس

مرفأ شكا

لا شيء

الواقع "الشرعي" لاستخدام الاجانب
٥٨٣ اجازة جديدة في ٦ أشهر منها ٤٥١ لخادمات في المنازل

تقلص حجم استخدام الاجانب في الاطار الشرعي الى ادنى مستوى له منذ بدء الاحداث سواء على صعيد الخدم في المنازل او على صعيد الاستخدام في المهن الحرة المختلفة.

فاستنادا الى احصاءات وزارة العمل (الكلوب هاوس) التي تمثل القسم الاساسي من حجم العمل، بلغت الاجازات المعطاة لمختلف المهن ١٣٣ اجازة في النصف الاول من السنة.

وعلى رغم التشدد المعتمد منذ مطلع ١٩٨٦، سجلت وتيرة منح الاجازات للاجانب تراجعا حادا اعتبارا من ايار الماضي اثر قرار وزير العمل الذي منع الموافقات المسبقة الا تلك التي تجيزها الوزارة لعمال لم يدخلوا الاراضي اللبنانية، واوجب الاعلان عن الوظيفة الشاغرة لمدة ٣ ايام حتى اذا لم يتوافر لها لبناني صار ممكنا الموافقة على استقدام اجنبي. اما استخدام الخدم في المنازل فتناقص هو الآخر نتيجة ضبط عمل مكاتب الاستخدام ومنعها من استقدام الخدم اولا ومن ثم اجراء عقود لاستخدامهم، بحيث صار يفترض ان يكون تاريخ الموافقة المسبقة سابقا لتاريخ دخول الخادم او الخادمة الاراضي اللبنانية.

والملاحظ ان هذه التدابير لم تؤد الى ضبط الاستخدام وما كان يرافقه من ملابسات فحسب، بل ادى ايضا الى تحسين الاداء في مركز "الكلوب هاوس" حيث يداوم ٦ موظفين فقط وينجزون ما كان يعجز عنه ٣٢ مداوما ايام مركز الوزارة في الشياح.

ويظهر من الجدول الآتي ان مجموع اجازات العمل (تجديد وجديدة) بلغ في نهاية حزيران ٥٤٨٤ اجازة في مقابل ما يزيد على ٨ آلاف اجازة في النصف الاول من العام الماضي:

الشهر	تجديد	جديدة لخدم المنازل	جديدة لمهن مختلفة	المجموع
كانون الثاني وشباط	٣٠١٤	١٧٣	٢٦	٣٢١٣
آذار	٧٩٠	٦٨	٤٧	٩٠٥
نيسان	٨٤٣	٩٨	٢٩	٩٧٠
ايار	٨٦٩	٨٠	١٨	٩٦٧
حزيران	٣٨٥	٣٢	١٢	٤٢٩
المجموع	٤٩٠١	٤٥١	١٣٢	٥٤٨٤

تحسن كبير لـ "الميدل ايست" في عدد الركاب وحركة الشحن

تحدث امس رئيس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية السيد سليم سلام عن تحسن كبير في عمل الشركة.

ومما قال: "ان المعدل اليومي للمسافرين يبلغ في الوقت الحاضر نحو الفي مسافر في مقابل الف مسافر او اقل احيانا خلال الشهور الاربعة الاولى من سنة ١٩٨٦. والى تحسن حركة السفر، تحسنت كذلك حركة الشحن على طائرات الشركة، اذ بعدما كانت عمليات الشحن تمثل ما بين ١٣ و١٥ في المئة من مداخيل الشركة ارتفعت اليوم الى ٢٥ و٣٠ في المئة وهي نسبة جيدة".

واضاف: "نتيجة لذلك، تراجعت الخسائر التي كانت مقدرة في الشهور الاولى من هذه السنة بنحو ٤٠٠ مليون ليرة الى المستوى الذي كنا ننتظره اساسا وهو ١٨٠ مليون ليرة لهذه السنة باكملها. واذا استمر العمل على ما هو فان هذه الخسائر ستتراجع ايضا وايضا وهو ما نامله".

واكد "ان الشركة تبقى لجميع اللبنانيين وهي تعمل لخيرهم جميعا وتؤمن بانها، انطلاقا من ذلك، لا بد من ان تستمر في الصمود والنجاح".

رئيس مصلحة سلامة الطيران يتحدث عن حالات والـ "تي. ام. آي"

في ندوة صحافية عقدها امس في مكتب وزير الاشغال العامة والنقل السيد وليد جنبلاط تحدث رئيس مصلحة سلامة الطيران المدني السيد سامي سعد عن "شكوى رسمية من طاقم طائرة لبنانية تعرضت لمضايقات من طائرتين عسكريتين لبنانيتين من طراز "هوكر هنتر" انطلقتا من مطار حالات غير الشرعي واعترضتا الطائرة المذكورة من طراز "بوينغ ٧٠٧" بينما كانت عائدة في رحلة عادية من عمان الى بيروت في الممر الجوي في مرحلة الاقتراب النهائي للهبوط على المدرج الرقم ١٨ في مطارنا الدولي وذلك في تاريخ ١٩٨٦/٧/٤". وقال ان "الطائرة كادت ان تصطدم بالتشكيلة العسكرية الجوية اكثر من مرة". ورأى ان "الحادثة مدبرة ويمكن ان تتكرر".

وتطرق السيد سعد الى موضوع مطار حالات فتمنى على قيادة الجيش "ترك هذه الامور السياسية والادارية البحتة لمجلس الوزراء وللوزارة المختصة"، مشيرا الى ان القيادة طلبت من المجلس الاعلى للجمارك "ان يقيم مكتبا جمركيا" في حالات، اذ اعتبرت مطارها "صالحا لسفر العسكريين وعائلاتهم (...) فوافق فورا على الطلب".

وعن موضوع بيع "تي.ام.آي" قال ان الشركة لا تزال تكتم اسماء المالكين الجدد. واكد انه لن يرفع الحجز عن صحيفة ملكية طائرات "تي.ام.آي" ما لم تقدم براءة ذمة من الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.

اعتمادات النفط بين قصير ونعيم

استقبل امس وزير الصناعة والنفط والاقتصاد والتجارة السيد فيكتور قصير حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم في حضور المدير العام للنفط السيد ريمون روفايل وبحث معه في موضوع حساب الصندوق المستقل للمحروقات.

وصرح الوزير قصير: "كان الاجتماع ايجابيا وسادته اجواء من التفاهم وتم الاتفاق على ازالة كل الاسباب التي قد تؤخر فتح اعتمادات المحروقات. وستعقد اجتماعات لاحقة لدرس التفاصيل المتعلقة بموضوع حساب الصندوق المستقل للمحروقات وايجاد الحلول الايجابية في شأنه".

مقترحات اللاذقي لضبط الغاز

قال المدير العام للاقتصاد بالوكالة السيد عبد الرحمن اللاذقي انه رفع الى وزير الاقتصاد والتجارة السيد فيكتور قصير تقريرا ضمنه مقترحات محددة لضبط اسعار قوارير الغاز.

وكررت الشركات من جهتها ان ارتفاع الاسعار عائد الى الرسوم والنفقات الاضافية التي تدفعها.

التجديد لفرعون في رئاسة المرفأ

انعقدت امس الجمعية العمومية لشركة ادارة مرفأ بيروت واستثماره واعلنت انتخاب السيد هنري فرعون رئيسا للشركة.

وكانت جلسة الجمعية افتتحت بالوقوف حدادا على امين سر الشركة المرحوم فؤاد سرحال. وانتخب شقيقه الدكتور فيليب سرحال عضوا في مجلس الادارة.

حاكم مصرف لبنان اجتمع بنوابه

رأس امس حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم اجتماعا ضم نوابه الاربعة وتناول البحث فيه المذكرة التي كان رفعها هؤلاء اليه الاسبوع الماضي.

وعلم ان الاجتماع اتسم بالمصارحة التامة وسادته اجواء ايجابية.

استمرار التأهيل في "تي. ام. آي"

استمر امس النشاط في دوائر شركة "تي.ام.آي" وتركز العمل في قسم الصيانة والدوائر التابعة له.

كذلك اعيد النشاط الى دائرة التدريب ولوحظ تحرك لطياري الشركة.

وكان الموظفون المداومون قبضوا امس رواتبهم كاملة مع المتأخر منها عن حزيران، في حين تقاضى غير المداومين مبلغ الـ١٠٠٠ ليرة، مضافا اليه للمرة الاولى التعويض العائلي.

استقرار الفائدة بين المصارف

استقرت امس فائدة الليرة بين المصارف (انتربنك) على مستوى ١٥ في المئة، وسط نشاط محدود.

وتميزت السوق المالية عموما بالتوازن مع وجود بعض العروض، خصوصا بعد توافر السيولة نتيجة تصفية عدد من "المراكز" من العملات الاجنبية.

الاتحاد الوطني والازمة الاجتماعية

دعا رئيس الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين السيد الياس الهبر الى عدم التوقف عند الخطة الامنية بل تحصينها واستكمالها، ثم الالتفات الى معالجة الازمة الاجتماعية المتفاقمة.

واقترح جملة خطوات لضبط سعر صرف العملات والتشدد في مراقبة اسعار السلع والاسراع في تصحيح الاجور.

محطة بنزين لحركة "امل"

افتتح المكتب الاجتماعي للمنطقة الثامنة في حركة "امل" ـ اقليم الجنوب محطة لبيع المحروقات على الطريق الساحلية في منطقة الغازية.

واوضح المكتب ان المحطة باشرت بيع البنزين للمواطنين بالسعر الرسمي، وانها باكورة برنامج اجتماعي سينفذ في المنطقة.

مصرف لبنان يقاضي رئيس انترا
دعوى امام قاضي الامور المستعجلة لتعيين وكيل قضائي لدعوة الجمعية العمومية

اتخذ امس حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم خطوة هي الاولى من نوعها، يرتقب ان تكون لها نتائج على صعيد شركة انترا للاستثمار وتحديدا بالنسبة الى رئيس الشركة السيد روجيه تمرز.

فقد اقام مصرف لبنان ممثلا بحاكمه ووكيليه المحاميين شوقي قازان وعبد الرحمن دندن دعوى لدى قاضي الامور المستعجلة على شركة انترا للاستثمار ممثلة برئيس مجلس ادارتها السيد روجيه تمرز. وموضوع الدعوى حسب نصها "طلب تعيين وكيل قضائي لدعوة الجمعية العمومية العادية لمساهمي الشركة المدعى عليها الى الانعقاد للنظر في الامور الواردة في متن هذه الدعوى".

ومما جاء في سياق الدعوى: "(...)

وبما ان المدعي يلفت الى انه يتعين ادراج الامور الآتية في جدول الاعمال للجمعية العمومية العادية التي يقتضي الدعوة الى انعقادها في مركزها الرئيسي الكائن في رأس بيروت شارع عمر بن عبد العزيز وهي:

١ ـ وضع تقارير مجلس الادارة العامة والخاصة عن سنتي ١٩٨٤ و١٩٨٥، وعند ظهور تقاعس المجلس في وضعها تكليف الوكيل القضائي جمع معلوماتها ووضع عناوينها بالسرعة الممكنة ليدلى بها في جلسة الجمعية العمومية حسب الاصول مع بقية المستندات المعددة في المادة ١٩٧ من قانون التجارة اللبناني.

٢ ـ تكليف مفوضي المراقبة تقديم تقاريرهما العامة والخاصة عن السنتين الماليتين المذكورتين قبل انعقاد الجمعية العمومية حسب الاصول.

٣ ـ تعليق ابراء ذمة اعضاء مجلس الادارة عن اعمال المجلس والشركة خلال فترة ولايته الاخيرة الى ما بعد التدقيق في هذه الاعمال وبيان مسؤوليات المتقاعس والمخالف للقانون وللنظام لتتمكن الجمعية العمومية من اتخاذ القرار المناسب.

٤ ـ انتخاب اعضاء مجلس ادارة جدد لمدة ثلاث سنوات ليخلفوا مجلس الادارة المنتهية مدة ولايته.

٥ ـ تعيين مفوض مراقبة جديد ليعهد اليه في مهمة مفوض المراقبة حسب الاصول.

٦ ـ اتخاذ القرار المناسب في شأن جميع قرارات مجلس الادارة المنتهية ولايته ولاسيما تلك القرارات المتجاوزة لصلاحياته في خصوص بيع بعض الموجودات العقارية العائدة الى الشركة.

٧ ـ النظر في بعض الامور المستجدة والمتفرقة.

لهذه الاسباب ولما قد ندلي به في ما بعد او ترونه عفوا،

يطلب المستدعي التفضل بتقرير تقصير المهل الى حدها الادنى وتعيين جلسة للمحاكمة من ساعة الى ساعة وابلاغ ذلك الى المدعى عليها مع استحضار الدعوى حسب الاصول. وبعد اجراء المقتضى القانوني اتخاذ القرار المعجل الاجراء النافذ على اصله بتعيين وكيل قضائي لدعوة الجمعية العمومية العادية للشركة المدعى عليها الى الانعقاد في مركزها الرئيسي في بيروت المعين نظاما من اجل النظر في جدول الاعمال المبينة عناصره وبنوده في متن هذا الاستحضار، وبته، وتضمين المدعى عليها الرسوم والمصاريف والعطل والضرر ورسم المحاماة".

وتستند هذه الخطوة لمصرف لبنان الى معطيات ابرزها:

١ ـ احجام شركة انترا للاستثمار عن تقديم الحسابات المالية عن عامي ١٩٨٤ و١٩٨٥.

٢ ـ تمنع الشركة عن الخضوع لاية رقابة من مصرف لبنان بصفة كونه مالكا حصة كبيرة من اسهمها.

٣ ـ رفض مصرف لبنان حتى الآن المصادقة على بيع اسهم بنك الاعتماد اللبناني لبنك المشرق وبنك "كابيتال ترانست" وامتناع الشركة بدورها عن توفير الشروط المطلوبة منها في هذا المجال.

٤ ـ ان ولاية مجلس ادارة انترا تنتهي قانونا في ١١ آب الجاري ولم توجه الدعوة الى الجمعية العمومية حتى الآن وفقا للاصول.

لجنة الرقابة

وفي الاطار نفسه أوصى رئيس لجنة الرقابة على المصارف الدكتور وليد نجا مصرف لبنان برفض طلب شركة ميلشر شراء اسهم بنك الاعتماد اللبناني وطلب من مساهمي المصرف القانونيين متابعة تحمل مسؤولياتهم في ادارة المصرف.

وسبق للدكتور نجا ان اوصى اوائل السنة الجارية برفض شراء بنك المشرق و"كابيتال ترانست" اسهم بنك الاعتماد اللبناني، ما لم تتوافر لديهما الشروط المطلوبة، خصوصا من حيث زيادة رأس المال وتوفير الملاءة. وقد انقضت المهلة المحددة لذلك من غير ان تتأمن هذه الشروط مما حمل رئيس انترا على طرح شركة ميلشر مشتريا اساسيا.

والمعروف ان ميلشر تأسست في عهد السيد تمرز وبرز اسمها في غير صفقة ولكن لم يعرف شيء عن مالكيها الحقيقيين.

بورصة بيروت
الدولار تراجع إلى ٤٤,١٥ ليرة

تابع سعر الدولار الاميركي تراجعه وبيع في سوق بيروت اول ايام الاسبوع بما بين ٤٤ و ٤٤,٣٠ ليرة لفئتي البنكنوط والحوالة، ثم اقفل في آخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ ٤٤,١٥ ليرة في مقابل ٤٤,٩٥ ليرة السبت الماضي، اي بتراجع مقداره ٨٠ قرشا ونسبته ١,٧٨ في المئة.

وكان الدولار فتح صباحا بـ ٤٥ ليرة وسطيا واستقر فترة قصيرة اتجه بعدها الى الانخفاض في شكل واضح حتى وصل الى حدود الـ ٤٤ ليرة ونزل عنها احيانا ليواجه بطلب محدود يؤدي الى ارتفاعه.

وعزا المتعاملون هذا الاتجاه الى وجود عرض من الداخل والخارج مرتبط الى حد ما ببعض التكهنات السياسية التي لا تزال على قدر من الغموض مما يجعل العمل في سوق القطع مترددا وحذرا.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ ٣٦٢ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ٥٠٩٠٠٠ ليرة.

في الفضة، بيعت الاونصة بـ ٥,١٩ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ٧٥٠٠ ليرة.

في الخارج بقي الدولار ضعيفا مطلع الاسبوع وراوح حول المستوى الذي بلغه في نهاية الاسبوع الماضي. واتسم العمل في اسواق اوروبا بالتحفظ في انتظار تبين اتجاهات الاسواق الاميركية ومدى تعاملها مع المستويات الجديدة للدولار.

وكانت فوائد الدولار في لندن امس كالآتي: ٦ ١/٢ في المئة لشهر وشهرين و ٣ اشهر، ٦ ٩/١٦ لستة اشهر وسنة.

اما اسعار الدولار فكانت في اوروبا حتى الثانية بعد الظهر كالآتي:

- ١,٤٧,٨٠ للجنيه الاسترليني.
- ٢,٠٨,١٥ مارك الماني.
- ١,٦٧,١٠ فرنك سويسري.
- ٦,٧٧,٠٠ فرنك فرنسي.
- ١٥٣,٧٠ ين ياباني.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة بورصة بيروت ليوم الاثنين ٤ آب ١٩٨٦، وهي لاقفال الساعة ١٢,٣٠ ظهرا:

	الشراء ق. ل.	المبيع ق. ل.
الليرة السورية	٢٠٤	٢٠٦
الدينار العراقي	٤٠٢٦	٤٠٤٤
الدينار الكويتي	١٥١٢٥	١٥٢٤٠
الدينار الاردني	١٢٦٢٠	١٢٧١٥
الدينار البحراني	١١٦٠٠	١١٧٠٠
الدينار الليبي	٢٨٠٠	٢٨٥٠
درهم الامارات العربية	١١٩٢	١٢٠٠
الريال السعودي	١١٧٠	١١٧٨
الريال القطري	١٢٠٠	١٢١١
الريال العماني	١١٢٥٠	١١٤٢٠
الجنيه المصري	٢٣٢٢	٢٣٥٠
الجنيه الاسترليني	٦٤٧٠	٦٥١٢
المارك الالماني	٢٠٦٥	٢١٢٠
الفلوران الهولندي	١٨١٠	١٨١٢
الدراخما اليونانية	٣٤,٣٠	٣٤,٦٥
الفرنك الفرنسي	٦٤٥	٦٥٢
الفرنك السويسري	٢٦٣٤	٢٦٥٢
الفرنك البلجيكي	١٠٠	١٠٦
الكورون الدانماركي	٥٦٥	٥٧٥
الكورون الاسوجي	٦٤٠	٦٤٥

	الشراء	المبيع
البيزيتا الاسبانية	٣٢	٣٥
الليرة التركية	٦,٠٠	٦,٥٠
الليرة القبرصية	٨٦٨٠	٩٠٤٠
الالف لير ايطالي	٣٠٦٥	٣١٤٠
الالف فرنك افريقي	١٢٩٥٠	١٣٠٥٠
الالف ين ياباني	٢٨٠٥٠	٢٨٢٥٠
الدولار الاميركي حوالة	٤٤٠٠	٤٤٣٠
الدولار الاميركي بنكنوط	٤٤٠٠	٤٤٣٠
الدولار الاوسترالي	٢٥٨٥	٢٦٠٠
الدولار الكندي	٣١٥٧	٣١٧٨

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	٢٧٠٠	٢٨٢٥
الليرة الايرانية	٢٦٢٥	٢٧٢٥
الليرة العثمانية	٢٢٥٠	٢٥٥٠
البيزوس المكسيكي	١٩٢٠٠	١٩٧٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٥٠٧٠٠٠	٥٠٩٠٠٠
اونصة الذهب	٣٦٠,٥٠ د	٣٦٢ د
كيلو الفضة	٧٣٠٠	٧٥٠٠
اونصة الفضة	٥,١٧ د	٥,١٩ د

بنك الاعتماد الشعبي ش.م.ل

الميزانية العمومية كما هي في ٣١ كانون الأول ١٩٨٥

الموجودات	١٩٨٥ ل.ل.	١٩٨٤ ل.ل.
الصندوق والمصارف	١,١٠٠,١٣٥,٩٠٨	٦٤١,٥٧٠,٧٦٣
محفظة السندات التجارية المحسومة	٢٣,٤٨١,٩٦٢	٢٥,٢٢٣,٩٤٥
التسليفات والحسابات المدينة	١,٥١٤,٢٧٢,٧٩١	١,٢٥٧,٠٩٤,٦٠٧
محفظة السندات المالية	٦٦٦,١٠٩,٠٤٨	٢٣٦,٥٧٦,٨٥٢
الاصول الثابتة	٥١,٩٠٩,٥٦٥	٢٦,٧٥٥,٠٢٣
الحسابات النظامية وحسابات التسوية	٧,١٩٠,١٦٢	٧,٦٨٧,٤٣٦
المجموع	٣,٤١٣,١٩٩,٤٣٦	٢,١٩٤,٩٠٨,٦٣٦

المطلوبات	١٩٨٥ ل.ل.	١٩٨٤ ل.ل.
حسابات الادخار	٢,٣٢٠,٠٦٩,٦١٥	١,٤٩٧,٥٥٠,٦٤٦
حسابات الشيكات	١١٥,٢٧٧,١٠٧	٧٣,١٢٠,٢٤١
الحسابات الجارية	١٢٣,٦٨٠,٩٤٧	٥٦,٨٥٥,٠٦٠
الودائع الخاضعة لعلم مسبق أو ذات اجل محدد	٦٦,٦٢٠,١٩٠	٥٢,٤٥٤,٤٢٣
المصارف والعملاء	٢٢١,٠٤٩,٩٢٠	١٧٤,٩٢٣,٥٠٠
الدائنون المختلفون	٣٠٢,٤٧١,٦٨٠	١٧٢,٤٩٩,٢٠٠
المؤونات	١١٥,١٣٨,٦٧٤	٨٠,٧١٦,٨٩٤
الحسابات النظامية وحسابات التسوية	٦٠,٧٧٦,٨٥٩	١٠,٢٠٢,٥٨٣
الاموال الاحتياطية	٢٦,٤٠٤,٧٩٤	٢١,١٦٨,٧٢٩
رأس المال	٥٠,٠٠٠,٠٠٠	٥٠,٠٠٠,٠٠٠
الأرباح المدورة	١١,٧٠٩,٦٥٠	٤,٢١٧,١٥٠
المجموع	٣,٤١٣,١٩٩,٤٣٦	٢,١٩٤,٩٠٨,٦٣٦

خارج الميزانية

	١٩٨٥	١٩٨٤
قيم برسم القبض	١٣١,٢٩٧,٧٨٣	٥٢,٣٢٠,٤٧٦
تعهدات بقبولات وكفالات وتكفلات	٤٥٨,٢٠٧,٤٠٢	٣٢٠,٧٨٨,٦١٣
اعتمادات مستندية مثبتة مفتوحة	٢٣٢,٧٢٧,١٣٨	١٤٤,١٤٨,٠٠٨

مفوضي المراقبة
ارنست اند ويني

مجلس الادارة
رئيس
الاستاذ جو كيروز
أعضاء
معالي الاستاذ خاتشيك بابكيان
معالي الاستاذ عبد اللطيف الزين
معالي السيد نديم دمشقية
كيروز ترست كومباني ش.م.ل. (اولدينغ)
الاتحاد الوطني ش.م.ل.

الادارة العامة
الاستاذ جو كيروز
رئيس مجلس الادارة
السيد حبيب رحال
مدير عام مساعد

الادارة
السيد خليل أبو عسلي
السيد كلود بدري
السيد سامي بريباري
السيد موسى قاشيشو
السيد انطوان جلاد
السيد حنا نزال

تطورات الميزانية العامة (ل.ل. مليون)

طلبات مصر المالية

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - ريغان هذه الخطوات. ومن مسؤوليتي ان ابلغ الى رؤساء الدول الاجنبية ان يتفهموا مشكلة الموازنة التي تمر بها الولايات المتحدة واعتقد ان هناك طرقا اخرى لدعم الاحتياجات الاساسية ذات الاولوية لدى المصريين والخاصة بالاقتصاد المصري".

وعن الديون العسكرية قال: "تناولنا مسألة الديون العسكرية وشرح الرئيس مبارك العبء الكبير الذي تتحمله مصر نتيجة ارتفاع فوائد الديون العسكرية. ولاننا لسنا في موقف يسمح لنا باعطاء التزامات، وعدت الرئيس مبارك بأن اتناول هذا الموضوع بالتفصيل مع الرئيس الاميركي".

واعرب عن اعتقاده "ان استقرار مصر واستمرارها في التقدم في غاية الاهمية للعالم الغربي وان هناك جهودا تبذل بقيادة الرئيس مبارك لمواجهة المشاكل الاقتصادية الخارجة عن ارادتها وبالذات انخفاض اسعار النفط وتأثيرها على الاقتصاد المصري". وقال: "نحن نريد ان نرى مصر مستقرة ونرى الرئيس مبارك يقوم بدور فعال في دفع السلام في المنطقة".

وعقد بوش لقاءات منفصلة مع كل من لطفي وعبد المجيد وابو غزالة. وتفقد عمليات تجديد محطة تنقية مياه الشرب في روض الفرج شمال القاهرة والتي تساهم واشنطن في تمويلها.

وخلال مرور موكب بوش في القاهرة اصطدمت سيارة لرجال الامن المصريين كانت في الموكب بسيارة لرجال الامن الاميركيين. وتابعت سيارة بوش طريقها. وذكر لاحقا انه لم تقع اصابات.

(وصف، اشا، رويتر)



"الهيئة الحكومية" تحدد اليوم

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - وزير الاعلام السيد جوزف سكاف التريث بعض الوقت في الانضمام الى "الهيئة الحكومية"، نظرا الى "الظروف التي خلقتها مبادرة فخامة الرئيس وجواب دولة الرئيس".

واعتبر "ان هناك مسائل اهم بكثير من هذه الهيئة الحكومية الموقتة" (راجع ص ٣).

خطة الضاحية

ووفقا لما تقرر في اجتماع "لجنة التنسيق" ظهرا، بدأ في الرابعة بعد الظهر تنفيذ الخطة الامنية في الضاحية الجنوبية لبيروت، ولم تعترض الانتشار اية عراقيل.

وشارك في القوة التي دخلت الضاحية ١٥٠ جنديا سوريا و٣٠٠ عنصر من قوى الامن الداخلي و٤٨٠ عسكريا من اللواء السادس. واشرف على انتشار القوة المراقبون السوريون ومسؤولون في حركة "امل" ومنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي. وانطلقت القوة من ثكنة هنري شهاب، وسيرت دوريات في معظم الطرق الرئيسية للضاحية واقامت حواجز موقتة، ولقيت ترحيبا من المواطنين. وهي ستتابع الانتشار وتقيم مراكز لها وفقا للخطة المرسومة.

المحاور والمعابر

وشهد مطلع الاسبوع هدوءا ملحوظا على المحاور في بيروت وضاحيتها الجنوبية والجبل والمتن الشمالي، عكرته رمايات رشاشة محدودة وانفجارات متقطعة.

وظل معبر الحدث - المريجة المعبر الوحيد السالك في الاتجاهين وغص بسيارات اصطفت على طرفيه، بينما ظل معبر الفرنسيسكان - ميدان السباق والمتحف - البربير مقفلين.

ونشطت لجنة الترتيبات الامنية في اتصالاتها لتأمين فتح معبر واحد على الاقل بين البيروتين. وتلقى ممثل الجيش اللبناني فيها العميد الركن جان ناصيف اتصالا من رئيس الكتائب الدكتور جورج سعادة والنائب بطرس حرب الذي تحدث باسم رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني، وبحث معهما في موضوع فتح معبر المتحف - البربير تمهيدا لانعقاد جلسة للمجلس في اطار الدورة الاستثنائية التي فتحت في الاول من آب الجاري.

واتصل ناصيف بممثل "القوات اللبنانية" في اللجنة الدكتور جان غانم وممثل حركة "امل" السيد احمد البعلبكي.

وفهم ان هناك اتجاها الى عقد اجتماع للجنة خلال الساعات الـ ٢٤ المقبلة، للبحث في امكان فتح هذا المعبر، وبالتالي اصلاح الاعطال في قسطل المياه في محلة الناصرة.

وقالت مصادر اللجنة انها "نجحت نسبيا في لجم اعمال القنص على المعبرين"، معربة عن املها في فتح "بوابة" المتحف - البربير قريبا "لان الاتصالات السياسية ناشطة على اكثر من صعيد" (راجع ص ٥).

شامير رفض عرض موركي

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - البلدين. وذكرت ان "التطبيع يشكل جزءا لا يتجزأ من تسوية الخلاف حول طابا".

واشارت مصادر اخرى الى انه فور توقيع وثيقة احالة هذا الخلاف على التحكيم، سيعود السفير المصري الى مقر عمله في تل ابيب. واضافت ان اسرائيل ستجدد مطالبتها بتعويضات لذوي السياح الذين قتلهم جندي مصري العام الماضي في سيناء.

على صعيد آخر صرح وزير السياحة المصري السيد فؤاد سلطان الموجود في اسرائيل في زيارة رسمية ان بلاده ستشجع الاستثمارات الاسرائيلية لكنها لن تسمح بها في سيناء بسبب "ثقل الماضي". وزار سلطان منطقة طابا ونصب ياد فاشيم لضحايا "المحرقة النازية".

(يب، وصف)

قبرص

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - ادخال كل هذه الاسلحة من مطار لارنكا.

واعربت الاوساط القبرصية المشرفة على التحقيق عن اعتقادها ان المنظمة التي اعلنت من بيروت مسؤوليتها عن الهجوم، وهي "التنظيم الناصري الموحد - القاهرة" انما خلقت لـ"ظرف معين".

ولوحظ ان القوات البريطانية في قاعدتي اكروتيري وديكيليا اتخذت اجراءات امنية مشددة، الامر الذي يشير الى انها تنظر الى الحادث نظرة خطيرة.

(أ ب، و ص ف)

عودة الى البداية

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - تفاصيل خطة التنمية التي اعدتها للضفة والتي تكلف ١،٣ مليار دولار في خمس سنوات فيما لا يزال بوش في المنطقة وفيما تأكد ان الاتحاد السوفياتي واسرائيل سيبحثان قريبا في اقامة علاقات قنصلية بينهما. الا ان ثمة عقبتين اساسيتين امام الخطة الاردنية - اضافة الى ايجاد الاموال الكافية لها - اولاهما ما تستطيع اسرائيل تقديمه الى الاردن والى اي حد يمكن ان تذهب في تطبيق القرار ٢٤٢ الذي كرر بيريز اول من امس انه لا يزال اساس اي تسوية. اما العقبة الثانية فهي منظمة التحرير الفلسطينية التي لا تزال صاحبة النفوذ الاساسي في الضفة الغربية على رغم ابعادها عن الاردن وعلى رغم كل الجهود التي بذلتها عمان لتقليص هذا النفوذ بالمراهنة على عامل الوقت وعلى دخول المنظمة مرحلة الاستنزاف الداخلي بسبب الصراعات التي تعانيها.

بغض النظر عن هاتين العقبتين يبدو الاردن مصرا على خطته، فالملك حسين صاحب نظرية فحواها ان استعادة الارض اهم من اي اعتبار اخر وان الوقت يعمل لغير مصلحة العرب. واذا كان العاهل الاردني لم يخف يأسه من امكان قبول قيادة منظمة التحرير الفلسطينية نظريته والسير فيها الى النهاية وذلك بوقفه التنسيق السياسي معها وما تلاه من اجراءات استهدفت القيادات والمكاتب الفلسطينية في عمان، فان المنظمة لا تزال تعتبر ان كل ما يجري الان لا قيمة له وان لا مجال لتجاوزها، اذ ان الشعب الفلسطيني لا يقبل في النهاية بسواها ممثلا له.

كلام قيادة المنظمة منطقي، ويمكن ان يصير المنطق عينه اذا استطاعت ان تجد ما تقدمه الى الشعب الفلسطيني وان تتجاوز ازمتها الداخلية. وتجاوز هذه الازمة يحتاج الى بداية ما هي انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني الذي لا يزال شبه مستحيل، والوقت كما يؤكد الملك حسين لا يعمل لمصلحة العرب كما لا يعمل لمصلحة المنظمة المتكلة على مصر التي لم تجد غير مطالبة السيد ياسر عرفات بايجاد صيغة للاعتراف بالقرار ٢٤٢.

* * *

بين الخطة الاردنية للضفة الغربية والاستعداد الاسرائيلي للبحث في مستقبل الارض، تقف منظمة التحرير حائرة. فهي غير قادرة على الاعتراف بالقرار ٢٤٢ كما انها غير قادرة على ان تنضم الى الاردن في محاولته استعادة ما يمكن استعادته قبل فوات الاوان، واملها الوحيد يكمن في الا يؤدي كل ما يطبخ الان الى نتيجة، وقد تكون على حق في رهانها اذا استطاعت استعادة وحدتها الا ان ذلك يبدو الان في صعوبة ايجاد قيادة فلسطينية بديلة من شخصيات الداخل.

تبقى ملاحظة اخيرة هي ان البحث مجددا في مستقبل الضفة نقطة سجلها الاردن. ففي العودة الى موضوع الضفة ابتعاد عن الشعار الاسرائيلي القائل ان للفلسطينيين دولتهم... في الاردن.

خيرالله خيرالله

عمان

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - مدرسة او حفرنا بئرا... فان هذا لا يعني ان المدرسة او البئر مؤيدة لمنظمة التحرير الفلسطينية او مؤيدة للاردن. هذه مشروعات للناس هناك".

● في تل ابيب بثت الاذاعة الاسرائيلية ان رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز اقترح على الفلسطينيين في الضفة الغربية المشاركة في انتخابات مجلس النواب الاردني.

واوضحت ان بيريز عرض هذا الاقتراح على السيدة مارغريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية عندما زارت اسرائيل في ايار الماضي.

(أ ب، رويتر)

الهدف

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - هلسنكي "سيكون اجتماع عمل ولن يعقد على مستوى سياسي رفيع".

● في واشنطن صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية ان الادارة الاميركية ايدت منذ مدة ولا تزال تؤيد رغبة اسرائيل في اقامة علاقات ديبلوماسية مع دول اخرى. واضاف انه "اذا كان السوفيات يرغبون في اظهار كونهم معنيين بالقيام بدور مهم في الشرق الاوسط، فعليهم ان يقيموا علاقات ديبلوماسية كاملة مع اسرائيل وحل مشكلة سفر اليهود السوفيات الى الخارج".

(وصف، رويتر، يب)

رسالة الحسن للملوك

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - للاجراءات التي يحددها جميع الاطراف الذين يهمهم الامر (...) وقد حملنا على قبول هذا اللقاء مجموعة بواعث تبدو لنا وجيهة، منها ان قبول الطرف الاسرائيلي الشروط التي فرضناها لاجراء المحادثات لن يضعف الموقف العربي بل يقويه ويدعمه. ومنها ان مخطط فاس مضى عليه ما يقرب من اربع سنين ويخشى ان لم يجر تحريكه ان يفقد كل حيوية ويصبح من مستندات التاريخ. اما السبب الاخير وهو المهم الحاسم فيتمثل في الحال التي توجد عليها اليوم الامة العربية".

ورأى ان "العالم العربي لم يسبق له ان واجه خلافات بلغت من الخطورة ما هو عليه الآن".

واضاف: "ان الامة العربية جرت على الصعيد السياسي الى منزلق كان من قبل عبارة عن تأويلات. ولهذا وقعت الامة العربية في الفخ المكشوف الذي نصب لها والذي سيظل منصوبا لها طوال سنين لا يعرف عددها الا الله (...) وحتى نتمكن من مواجهة هذه الحال كان لنا ان نقدم على عملية انقاذ جماعية ونسعى الى ايقاظ الضمير والوعي للعمل في سبيل الخلاص وذلك بوضع النزاع العربي - الاسرائيلي في المقام اللائق به نظرا الى ما يكتنفه من اهمية بالغة بالقياس على غيره من المشاكل"، مشيرا الى ان "الامر لا يتعلق فقط بمأساة الارض التي اغتصبت ولكن بمأساة اخواننا العرب الذين يتعرضون يوما بعد يوم منذ ثلاثة اجيال لاقتلاعهم ومحو شخصيتهم في الحاضر والمستقبل".

موقف سوري

● في دمشق عقد مجلس الوزراء السوري اجتماعا برئاسة رئيس الوزراء الدكتور عبد الرؤوف الكسم. وافادت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" الرسمية انه "تم التأكيد على ان لقاء ملك المغرب ورئيس وزراء العدو الصهيوني ليس الا محاولة اميركية - صهيونية لتعويم سياسة كمب ديفيد التي واجهت الفشل وخروجا على ارادة الامة العربية كما انها تستهدف النيل من تماسك الموقف العربي الصامد".

(سانا، اشا)

غروميكو دعا الى انهاء الحرب

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - الاسلامي" (البرلمان) الايراني هدد في مقال صحافي الاسبوع الماضي بأن ايران ستهاجم السعودية والكويت او اي دولة خليجية اخرى تمد العراق بالاموال من اجل شراء اسلحة لضرب منشآت النفط الايرانية.

● في طهران رفض الرئيس الايراني حجة الاسلام علي خامنئي إي الدعوة الى السلام التي وجهها الرئيس صدام حسين قبل ايام في "رسالة مفتوحة الى حكام ايران". واعتبر ان الدعوة العراقية صادرة من "موقف ضعيف". واكد ان لا تغيير في شروط ايران لانهاء الحرب وان في مقدم هذه الشروط "معاقبة المعتدي".

من جهة اخرى افادت "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية الرسمية ان العقيد حسين حسين سعدي عين قائدا للقوات البرية الايرانية خلفا للعقيد صياد شيرازي الذي صار عضوا في مجلس الدفاع الاعلى الذي يشرف على الحرب.

غروميكو

● في موسكو استقبل امس الرئيس اندريه غروميكو السيد جواد لاريجاني نائب وزير الخارجية الايراني للشؤون الاقتصادية وتسلم منه رسالة من خامنئي إي.

واوضحت وكالة "تاس" ان غروميكو اكد للمسؤول الايراني ان الاتحاد السوفياتي يرغب في اقامة "علاقات ودية" مع ايران وتطوير هذه العلاقات "في المجالين السياسي والاقتصادي". وشدد على انه "امر منطقي" ان تضع ايران والعراق حدا للحرب بينهما وان يباشرا مفاوضات "اذ ان ثلاث سنوات من المفاوضات افضل من يوم حرب واحد".

وقالت "تاس" ان لاريجاني بحث في الحرب الايرانية - العراقية مع وزير الخارجية السوفياتي السيد ادوارد شيفاردنادزه وان المحادثات دارت في جو "صريح وعملي" وهو تعبير تستخدمه "تاس" عادة للاشارة الى قدر من عدم الاتفاق.

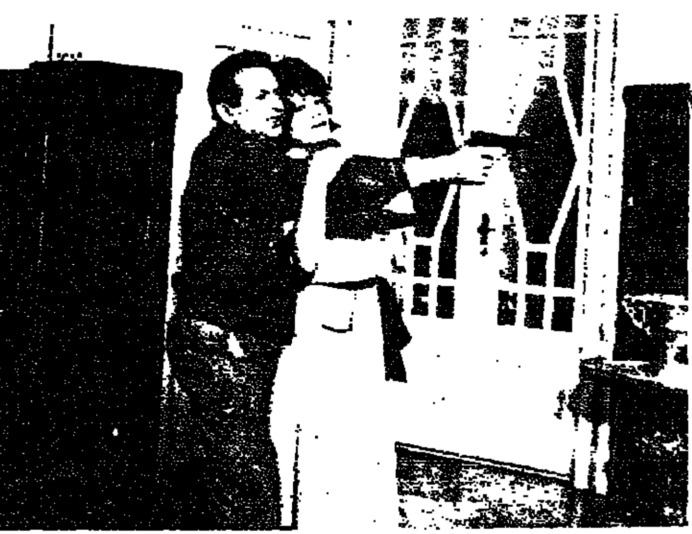
(و ص ف، رويتر)

المهنة السعيد بها

سمير سيف والرقابة: السابقة ربيع براغ



"قطة على نار" ـ ١٩٧٧ (نور الشريف).



"ليه؟" ـ ١٩٨٦ (ليلى علوي، نور الشريف).

"المشبوه" ـ ١٩٨٢ (عادل امام، سعاد حسني).

القاهرة ـ من سمير نصري :

(سمير سيف، المخرج، في المحادثة مع سمير نصري، خلال استراحة من فيلم جديد له...).

النقد، الرقابة

● قبل الاخراج تعاطيت النقد السينمائي وكنت من مؤسسي نوادي سينما. ما رأيك في النقد السينمائي في مصر؟ ومن دقائق كنت تتحدث عن فترة منع "درب الهوى" و"خمسة باب": انا اراها فترة عار ووصمة كنسبة كبيرة جدا من الصحافة المصرية. حين ارتفعت الاقلام تنادي بصرامة اكبر من الرقابة وتضع نفسها حامية للاخلاقيات الحميدة... هل انا خاطىء؟

ـ عندك حق ١٠٠ ٪. للاسف، باستثناء عدد اضأل من الضئيل، لم يبق هناك من يكتب عن السينما بحب حقيقي. الناس هواة السينما، محبو السينما من اجل السينما، بدون ان تكون مرتبطة بمفاهيم ايديولوجية مسبقة او مصالح معينة، هؤلاء صاروا قلة قليلة جدا جدا. وتاليا صار من السهل السؤال لماذا كتب كل مقال. والمعركة احيانا اذا واحد مدح فيلما معينا ان ناقدا آخر يخالفه ويعاديه ويسرع بمقال معاد. وهي مسائل بعيدة تماما عن النقد.

"اما في مسألة النقد، فموقف اتذكره : هناك فيلم اسمه "نيكولاس والكسندرا" لشافنر (وانا معجب به منذ ايام" سيد الحرب"، ومن بعده كانت لي الفرصة مساعدا معه في "ابو الهول" الذي صوره في مصر، واصبحنا صديقين). منع "نيكولاس والكسندرا" وعقد اجتماع في جمعية الفيلم ونوقش الامر : هل يجيزونه او يمنعونه. لدهشتي الشديدة، رأيت اصواتا عديدة جدا قامت للمنع، تطالب الرقابة بمنعه، لاعتبار انه يسيء الى الثورة الروسية. وكانوا على وشك قرار بالاجماع. ورفعت صوتي، قلت لهم : "ليس على المهتمين بفن السينما ان يجتمعوا لمنع فيلم، وانما كي يقفوا درعا معارضة للرقابة ـ اي رقابة. فاذا انت تعطي نفسك حق مطالبة الرقابة ان تمنع "نيكولاس والكسندرا"، فعليك ان لا تزعل عندما تمنع "الاغتيال" لايف بواسيه. يعني، اذا لم يعجبك فيلم تقول للرقابة "امنعيه!"، وانا اعجبك وهي منعته، تقول لها "ليه؟". لا! انا اعطيتها حق لمنع لاي فيلم ـ ايا كان رأيك فيه ـ فعليك ان تصمت تجاه اي منع آخر يقرره الرقباء. هذا مبدأ اساسي.

"اما "نيكولاس والكسندرا" فلا يدعي التكلم عن الثورة الروسية : ما دمت تتكلم عن ناس، لا بد انك ستتعاطف ـ حتى لو كانوا اشرارا. لو فعلت مثلا فيلما عن فاروق، لا شك ان الجمهور سيبكي في اللحظات الاخيرة : لواحد تارك بلده وخارج من القصر وبناته الجميلات في البكاء، وجمال سالم واقفا بركبته هكذا في عدم احترام للملك المنزوع... ما دمت تصور مشهدا كهذا، لا شك انك ستتعاطف مع فاروق.

"النقاد ـ كجزء كبير جدا من شعبنا ـ يتطلعون من زاوية واحدة. من زاوية الموقف الآني، لا انطلاقا من مبدأ. فكلامك صحيح ١٠٠ ٪. للاسف.

● هل ترى هناك فيلما كان النقاد معه ايجابيا لايصاله، او رجموه فأثر ذلك في استقبال الجماهير له...؟

ـ ابدا. وهذا اراه جيدا. انا لي فيلم نجح ام لم ينجح، فدائما بجداراته او نقاط ضعفه. لست مخرجا من صنع الصحافة. شغلي هو انجحني او اسقطني. بل العكس، كانت الكتابات سلبية اكثر من ايجابية تهمة الصقت بي، تصنيفا فرض علي : كما لو كنت مخرجا اميركيا في مصر. كما مثلا جيمس ايفوري في الهند ويعمل افلاما تدور احداثها في الهند، فكأني انا مولود في بروكلين وجئت مصر لافلام مصرية. طبعا كلام شايف انه عار من الصحة تماما. وهذا كذلك ليس بجديد، حكى لي صلاح ابو سيف ان احد النقاد كتب في صدد "الزوجة الثانية" : ان صلاح ابو سيف صور الريف المصري وهو ببرنيطة. تصور، صلاح ابو سيف يصور الريف المصري وهو ببرنيطة!! طبعا، "الزوجة الثانية" يعتبر الان من الكلاسيكيات وفيلم فيه دراسة شعبية عظيمة، الخ، الخ. وعند اطلاقه، قالوا انه يصور الريف ببرنيطة.

"لي، التصقت بي هذه التهمة من البداية. واعتقد انها ناتجة من محاولة لي لايجاد التقنية. هذه تهمة الصقت بيوسف شاهين من بداياته. ليه؟ لان شغله كان مختلفا! كما لو كان ما تبقى Vulgar وسوقيا وفظا، ده مصري، بقي. هو ده اللي يبقى بتاعنا يعني، شغلنا. انما ان يكون مصقولا او باتقان تقني واعتناء، "لا! شغل بره!". بالضبط كما المقاهي : المحل الوسخ محل شعبي، والمحل النظيف وفيه موسيقى ناعمة، محل اجنبي.

"اما انا فارى المعيار كما يلي : اهذا الذي يحدث يمكن ان يحدث في مصر ام لا؟ اهذه شخصيات مصرية ام لا؟ هل العلاقات من المجتمع المصري او لا؟ هذا هو المعيار.

باستثناء السينما الهندية والسينما اليابانية التي لكل منهما تقاليد بصرية معينة، كل السينمات تستعمل المفردات ذاتها. نحن بطبيعتنا ملتقى حضارات وتأثرات مختلفة. اما الفن المصري الفرعوني القديم، فمن العسير ان تجد له معادلا سينمائيا معاصرا. نحن ملتقى حضارات : لا بد ان نستعمل كل المؤثرات التي جاءت الينا. وكون الواحد يسوق سيارة اميركية هل يجعل منه واحدا اميركانيا؟

"عادة، هذه التهمة لصقت بي. مؤخرا في واحد من اعداد مجلة "الفيديو" مقال غفل. يقولك ايه؟ : "سمير سيف المصري الاميركي العقل والتصرف"! طبعا هذه تهمة لا انفيها وشرف لا ادعيه ـ كما يقولون. انما بقول لك : هذا هو التصنيف الذي يشاهد به النقاد والصحافيون كل افلامي.

● قطة

● استغرب كونك لم تذكر "قطة على نار" من بين المفضل لك من افلامك.

ـ "قطة على نار"، طبعا! نسيته سهوا. انا سعيد به جدا، لانه كان نوعا من الامتحان، من التحدي اعتقد انني اجتزته. بعد نجاح اول فيلم، "دائرة الانتقام"، كان خطر التصنيف والتحجر : مخرج افلام "الاكشن". جاء "قطة على نار" دراما نفسانية، والحمد لله كان على المستويين ـ التقني والجماهيري ـ ناجحا.

"على حسب ما قاله لي شادي عبد السلام ـ وكان عضوا في لجنة التحكيم ـ كان من الممكن ان يحرز "قطة على نار" جائزة الدولة للاخراج... وكوني حصلت في السنة السابقة عليها بفيلم "دائرة الانتقام"، جعل لجنة التحكيم تعدل عن ترشيحه. كما هناك مبدأ غريب في صدد جوائز الدولة، وهو عدم منحها لاي فيلم له اصل غير مصري ("قطة على نار" عن مسرحية لتنسي ويليامس). كما لو الاخراج هذا يأتي مع الفكرة المكتوبة!

● وهل في الثلاثة عشر التي اخرجتها الى الان، واحد لا تحبه، تتمناه لم لو يكن؟

ـ الى الان، لا واحد نادم عليه او اخجل منه. حتى الكوميديا الهزلية تطرقت اليها في "احترس من الخط"، وانا فرح متمتع. كان هزليا طريفا حشوته Private jokes لتمتعي الشخصي : شخصية ضابط المباحث على طريقة كلوزو "الفهد الزهري"... وهناك نوع من السخرية ـ التحية للوسترن سباغتي عبر الموسيقى المصاحبة لمشهد الفلاحين راكبي الحمار... وتحية صغيرة ليوسف شاهين و"صراع في الوادي" ومشهد الاعدام...

● ملخص الكلام : لحد دلوقتي، ليس في ماضي ما يشين او ما اخجل منه "ربما الفيلم الذي ترك شيئا" من الذكريات المريرة هو "المتوحشة". ولو كما اعتقد، فيه المشاهد الغنائية الراقصة مصنوعة في شكل جيد ـ حتى ان التلفزيون يذيعها اليوم منفردة في نطاق المنوعات. وظروف العمل كانت مزعجة شيئا ما. ربما هو الفيلم الذي فيه ذكريات غير سارة.

● آلة وقرارات

● في ١٩٨٥ اخرجت "المطارد" و"الملفوت". ثم "ليه ؟" فيلمك الوحيد الى منتصف ١٩٨٦. هل يعني ذلك انك رافض دوامة الثلاثة ـ الاربعة في السنة حيث رهط من المخرجين؟

لا، لا، لا! انا امكث مع الفيلم في جميع مراحل تشطيبه. الى خروج اول نسخة نهائية من المعمل، لا افارقه قط. كما قال تروفو : المخرج آلة تتخذ قرارات. في كل المراحل، قرارات لا بد منها : هل تقطع اللقطة هنا او هنا؟ تضع موسيقى على هذا المقطع او لا؟ كيف مستوى المؤثرات الصوتية في المشهد الفلاني؟ اليست كلها قرارات؟ ان لم تفعل، يتخذها غيرك نيابة عنك. فاذا الفيلم اقل شبها بك : لانك في مراحل، تركت قرارات لآخرين. فلا بد ان تتوجد في جميع مراحل التنفيذ. وقراراتك للسلب او الايجاب. هكذا في النهاية الفيلم يشبهك ـ بالسلب او بالايجاب. يعني من شكله وحش، ابنه يطلع وحش... لذلك كي يكون الفيلم ابنك، لا بد ان تكون موجودا في كل المراحل. ولذلك، لا اترك فيلما وادخل الى تال الا بعد الانتهاء تماما من كل العمليات الفنية للاول. بالطبع، يمكن ان يتخلل هذه الفترة تحضير سيناريو آخر. هذا ممكن.

● ما رأيك فيما يسمى بالازمة المميتة القطيعة؟

ـ انا هاوي آثار قديمة تخص السينما المصرية والسينمائيين القدامى. مؤخرا، اهداني صديق ثلاثين عددا اول من مجلة "الكواكب" : مجلات من ١٩٤٩، على صفحاتها الكثير حول ازمة السينما المصرية. دائما ازمة في السينما المصرية، ودائما الناس تجلس تجتمع وتتداول حول ازمة السينما المصرية.

اري ان الازمة الحقيقية للسينما المصرية ان افلامها اقل ترفيها. فقدت عنصر التسلية. وكان مفروضا ان تتحلى به اساسا، ومن بعده تبدأ البحث عن مشاكل الفن والفكر والابداع...

"رأيي ان مخرجي الامس الذين قدموا الافلام التي نتحسر لها اليوم ونقول : "يا سلام! الله!.." ـ كانوا اكثر تواضعا من مخرجي اليوم. هؤلاء يبدأون طموحين جدا، واقفين وقفة الواحد اللي عايز يكون مصلح جيله ـ باهداف كبيرة جدا، تقصر عنها امكاناته الشخصية، او حتى الامكانات الحرفية الموجودة. وتاليا يفقد الفيلم الترفيه، فيهجره الجمهور. لا يمكنني ان اصدق ان الناس قررت فجأة عدم مشاهدة افلام : مش ممكن! الناس طول عمرها تحب تسمع حكايات وتشوف حكايات. وكونها تبتعد عن الافلام ليس لعيب فيها انما لعيب في الافلام، مذ صارت اقل امتاعا. وللتأكيد : توجه الى نوادي الفيديو تجد ان الطلب غزير جدا على الافلام القديمة ابيض واسود. اذن، افلام اليوم يفوتها عنصر الامتاع ـ الذي هو العنصر الاساسي.

"هل تعتقد ان صلاح ابو سيف وهو في "ريا وسكينة" او "الوحش"، كان في ذهنه اكثر من ان يعمل فيلما كويسا وناجحا جماهيريا؟ اشك. اشك ١٠٠ ٪. اشك ان يوسف شاهين وهو في "صراع في الوادي" او "باب الحديد"، كان عنده طموحات اكثر من فيلم كويس يعجب الناس. لا اعتقد ان ابو سيف او شاهين او غيرهما كانوا وهم يهجسون بتساؤلات حول ما هو الوضع الانساني.

"ربما شكل النقد في الحقبة اللي فاتت، كون في ذهن السينمائيين الشباب ان عليهم البدء بما هو الرسالة الاجتماعية السياسية العظيمة التي عليهم حملها وتقديمها. حين ان المهم البدء بالرغبة في فيلم جميل باتقان، باخلاص، تستمتع به وانت فيه وتضع في ذهنك ان من يشاهده سيستمتع... بعد ذلك، الاشياء الاخرى طبيعية. انا انت صادق مع نفسك، وجدت انك تعلق على الفترة بطريقة صح، انك تعكس الحياة بشكل صح... انما وان تتعمد وتفرض فرضا، ان تبدأ "بالافكار الكبيرة" والاحساس بانك حامل رسالة، مصلح، معلق سياسي نابغة، فكثيرا ما يقود ذلك الى فقدان عنصر الامتاع واسقاطه في الادعاء الغليظ.

● هل تعتقد ان موجة الرقابة الصارمة، من العناصر التي تساهم اليوم في انحدار الفيلم المصري؟

ـ مؤكد! الرقابة اساسية جدا في الانحدار التي نحن نعيشه. اولا، هناك موضوعات صارت ممنوعة، لا يمكن الاقتراب منها من اي زاوية من الزوايا... وحتى التقليدية، عندما تتطرق اليها غير تقليدي، تعرقل. طب، اوكي. قبلنا لن نخوض في مواضيع شائكة : في الجنس او الدين او السياسة او التقاليد. وماذا عن الموضوعات التقليدية التي تحاول كسر تقليديتها، وشيئا ما لكسر رتابتها؟ تجدها ايضا عرضة لغضب الرقباء. طبعا، الرقابة اساسية جدا جدا جدا في سوء الحالة التي وصلنا اليها. تخيل ان الرقابة في الخمسينات والستينات كانت اكثر تنورا، واذا قورنت بما نحن فيه، عدت رقابة ربيع براغ! حلما، فردوسا نحلم به.

"اضف ان هناك عناصر تتحكم فيك ولا دخل لها في اسس الرقابة في ذاتها : مدى سطوتك كشخص، مدى علاقاتك وغيرها وغيرها. ليس هناك معايير محددة تنص على ما يسمح به وما يرفض... موضوعان مماثلان قد يجاز احدهما ويرفض الآخر لاسباب لا يعلمها الا الله. فعلاء الرقابة هذه من ابشع العوامل في تدهور الفيلم المصري. بلا مناقشة ولا شك.

● هوامش :

(١) "انا مخرج انواع"، وكلمة «Genre» اطلقها الفرنسيون، ثم تبناها الانكلوسكسون لتدل على : الفيلم البوليسي، الوسترن، الميوزيكال، الخ.

(٢) مخرج فرنسي رحل من بضع سنوات، تميز بقوة الاجواء البوليسية، شاهدنا له "الدائرة الحمراء"، "رجل بوليسي" وغيرهما.

(٣) عبارة اطلقها النقاد الفرنسيون على "الافلام السوداء" : بوليسية ذات اجواء ضبابية.

الكلمة الضائعة

ا	ع	ل	ب	ا	و	ك	م	ع	ا
ل	ط	ت	ط	ب	ي	ق	ش	ي	ل
ت	ا	ي	ف	ت	ا	ه	ر	ض	ا
د	ق	ق	ب	ر	ص	م	و	ا	ع
ا	ي	ت	و	ج	غ	ت	ع	و	م
ب	ف	ر	ا	ا	ا	ب	خ	م	ا
ي	ن	ح	د	ص	ت	ح	ة	م	ر
ر	د	ي	ا	ت	ح	ك	ي	م	ي
ى	د	د	ه	ر	ا	ش	ت	س	م
ج	ر	ع	ل	ا	س	ل	ك	ي	ة

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

قوات، مستشاره، صادر، تطبيق، مختص، الاعمار، مشروع، جديد، تحكيمي، التدابير، هاتفي، مواضيع، لاسلكية، كوابل، حاجب، نفي قاطع، رغبة، احدى

الكلمة: صفة تأتي عادة بعد كأس...

السابقة: اجاج

إقرأ هذه الكلمة

طه ها ها الف را الف الف لام فا واو الف واو الف لام فا واو الف واو حا الف الف لام فا الف لام فا لام الف ميم فا الف حا الف الف لام فا

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

اعداد: ربعمد

الكلمة السابقة: الخطوط

جاد الحاج، ذئب الحنين يعوي

بذكر الشاعر جاد الحاج دائما بحنينه ونزوع العودة الى البيت، الى النبع الاول. ولكن، غالبا، يتشاغل عن همه الاساسي برواية اشياء مماثلة ومتشابهة ومتنوعة. وربما، هذه الحوادث والامور والاشياء والقصص بتفاصيلها والملامح، يحتال بها على الوقت ليسدد في وجه المعاناة. وهذا الهم هو رغبة لم تصل. حنين لا ينتهي. وهم اكبر من حقيقة. لذا، تلتحم عنده الصورة الذاتية بالمعاناة الشعرية. والسؤال، كيف ترك الشاعر المكان مرة (البيت ـ الذات ـ الوطن)؟ وكيف ظل طوال العمر واللحظات يعاني الحنين، واستحال الرجوع الى وهم يتبدد. الرغبة اذن تتناقض وصيرورتها. يرغب، ولا يرجع. يحلم، يهذي، يتذكر، يسرد ويطيل. تتملكه حالة الوقوف في منتصف الطريق والحياة والمعاناة. ينظر الى بيت تركه هناك في لحظة تمرد، ولما مشى التهمته لحظات الحنين، وغمرته سيول التناقضات مع واقع يتأرجح بين الاقامة والرحيل، الخيبة والممكن، الرجاء والمستحيل. والواقف على الطريق بين نقطتين ـ الواقع والمأمول، الجسد والروح، الوطن والغربة ـ يروي ويروي ويروي.

ثمة عناصر مهمة يدور حولها البناء الشعري لجاد الحاج، خاصة في كتابه "واحد من هؤلاء" (١) ـ التناقض وتجانب الحالة وعكسها (الواقع والحلم، الرغبة والحدوث، المكان والسفر، بوذا وهولاكو، الحرب والسلام). تكثر عنده دلالات المواجهة، واضداد الحالة، وطرفا النقيض.

"مت واقفا
ظهرك جدارك
ووجهك ارضك
المحترقة" (ص ٦، قصيدة "ظهرك وجه ارض").

ومن التناقض تمر الخيبة لتصبح تاليا فعل معاندة وثبات، ومن الخيبة يكرج الكلام، الكلام نفسه ليروي الامور. ويروي بشكل يغري العابرين، ببساطة التفاصيل، والفة الطيبين، وكأن الحادثة للتو، وانت اول قادم ليسمعها. من هنا، الصراع ومداه في التناقض بين الشاعر وعالمه والرغبات. ثمة صراع يشده الى القعر، الى الجذور. ولا يصل الى غايته بل يدفع الى الهروب والسفر. وكأن الحنين حين يرده الى اصله والجذور، يرميه بعيدا الى مزيد من البعد والسفر. ولو عدنا الى كتابه الاول "قطار الصدفة" سمعناه يقول :

"تركت بيتنا
كزانية تترك بيتها
فلا بيتها لها
ولا بيوت الطريق" (٢).

والان، ماذا بقي للشاعر من ذلك الشعور الحاد الذي تملكه منذ اول مغادرة. لم يبق سوى ذئب الحنين يعوي في كل الاتجاهات. حنين لا يطاق، يكاد يلتهم الطريق.

"ما عدت اطيقه ابدا
هكذا... ان اعود وبي الحنين
الى مزيد من الاقبال والسفر".
(ص ٧، قصيدة "ذئب الحنين").

الشاعر تطحنه المعاناة، ويفتته الحنين لانه لا يضبط العلاقة بمصدر الحنين لاسباب مختلفة. ويلجأ الى الهرب الى الامام، ومن جديد السفر. وربما السبب على قوله "انا غدرني وطني وغادرني". ولان الشاعر : "فلاح حرثه الاغتراب". فلاح بدلا من ان يمشي في حقله كمنديل عروس يقتطف من ارض ما ويدور. وبدلا من ان يحرث ارضه يحرثه الترحال والاغتراب. والى ذلك، في شعره ذلك القلق العفوي المباشر تعبره الكلمات المنسابة بتآلف وطواعية. ثم الانتقال المرتبك من حالة الى حالة. من جو الحرب الى جو الضيعة، مفرداتها والاجواء. ويمشي في تنقله الى محراب الضيعة ولكن خائفا مرتعدا من طبول الحرب. ويمضي في تنقله (المكان ـ الخطر) من الضيعة الى الحرب والعكس حتى آخر الكتابة والمعاناة والعبارة والابدية. وكأنه يدرك انه وبعد القتال والقنص والتمثيل والفراغ والذعر والعبث يتخلخل نظام الطبيعة والاشياء :

"رأيت نهرا
راجعا
عن مصبه
واخرس
يفسر اسباب
القلاقل". (ص ١٥، قصيدة "انا قناص").

ثم ماذا بعد الخلل والتناقض والاستحالات؟ تأتي الطلقات والجوع وضياع الكلمة لا بل سجن الكلمة. وحين تقسو الحرب على المرهفين وتكسرهم، ماذا يفعل الشاعر بالحرب؟ والجواب :

"في هذه الحروب
لا أحصي القتلى
....
بل اهوي خمس حبات كستناء
بخمس فحمات ـ
اصابعي...
ولن آكل
ولن اطعم احدا
ما حييت". (ص ١٧، قصيدة : "كستناء").

الشاعر في الحرب يأكلها وحده، واكثر من غيره. فلا حاجة للكتابة لان الحرب تقتلع الاشياء، وتعتصر الانسان الى اكثر من الخوف والندم. وتملأ قلبه وعينيه ويديه بالاوهام والشكوك والهواجس. وفي ذلك الخضم، كيف يقضي الشاعر وقته؟ كيف يمرر الزمن العاثر؟ وفي اي ظرف كان (الحرب، السفر، الصراع)؟ جاد الحاج يدور في الطبيعة، يتأمل تحولات شجرة دهرية، رقصة عصفور ملتاع الحنين، طلوع النهار، صياح الديك. وفي نطاق دائرته يشاهد تحولات وصورا ومشاهد كثيرة، ويروي بفيض غامر. وبقدرة فائقة يحكي لحظاته مع الضجر وانعكاساته بصور طريفة ومرهفة وساخرة (تشتري الجريدة نفسها مرتين، تحرك القهوة عكس عقارب الساعة...). افكار الشاعر في تماس مستمر بالتناقض، ولذلك تقسو صوره والافكار بقوة فاضحة على نفسها. وقليلا، قليلا ترق وتشف حتى تلامس اصوات البلابل وحفيف الفراشات ـ اي الاجواء القريبة من مكانه الاول، وبيته البعيد. وقد تكون صورة من الذاكرة او من المشاهدات التي تتشابه والذاكرة. واحيانا، يمشي الشاعر يتسكع فوق الطرقات الكثيرة الغريبة الى ان يقرأ "في شقوق الارصفة خطوط القدر". وحينها العالم يغرقه بالرتابة والضجر والخيبة الى الصمت المروع الذي يحاكي نهاية العالم. ويقول ت. س. اليوت : "العالم ينتهي بالانين لا بالصخب". والصورة عنده مرّ صوت الجارة في قصيدة "جارتي" :

"عواء ممزوج بنحيب
وعندما تصمت
يعود العالم
الى رتابة فظيعة
افظع كثيرا
من صراخها". (ص ٥٦).

واين يهرب الشاعر من صمت العالم ورتابته، ومن تناقضاته وخيباته وحنينه الذي لا يطاق؟ وعدا تحولات الطبيعة والتذكر وسرد الحادثات ورويها والتسكع، ثمة هرب آخر مجد، الى الخمر والنسيان وحيث الاختلاطات والغياب الداخلي يشابه الخارجي، ويلتقيه :

"كلما فرغت كأسي
تتلفت اوردتي
كعابرين
باغتهم سبيل". (ص ٦٤، قصيدة "بار").

ولا يكتفي الشاعر بحالة الحاجة والارتواء بل يستعد اذا هاجمته كآبة محتملة للرد المناسب :

"انا الكآبة كنز لا يفتح
لدى زجاجات مغلقة
في القبو
واجوبة اخرى مفيدة". (ص ٨٣، قصيدة "وسائل").

وبعد، ماذا يريد الشاعر من الانتظار والسفر والوقوف الطويل في الطابور؟ ماذا يقول؟ واي خطاب؟ وماذا يريد حين الزمن يعبر والليالي تمر :

"بعد كل شيء
انا هنا لانني
مثل هؤلاء
اريد حياتي
رغيفا مستديرا وطازجا
آخذه كاملا
الى حافة النهر
وارميه فتاتا
للسمك". (ص ٨٦، قصيدة "النهاية الاخرى للبرد").

ينتهي الشاعر الى ابسط اساسيات الحياة، الحياة الهانئة الآمنة والتي لاجلها، ربما سافر، او ليأسه من مرارة الطين وواقع الاقامة. واذ ينالها ـ الحياة ـ قد يتوحد بالطبيعة ويرميها واللحظات فتاتا للسمك والاستمرار. ولكن من اين للشاعر ان يحس ذلك بعيدا عن مهده، بيته، مكانه الحقيقي، ومياهه الطبيعية؟ وهل يتوقف صراع المكان والسفر؟ المفروض والمرغوب؟ من هنا، عودة الشاعر الى عرينه قد تفتح افقا جديدا في عالمه الشعري ومعاناته الانسانية. عودة قد تتخطى الحنين الى لحظة صوفية عميقة هادرة وغامرة باللقاء. وقد تضع حدا ما للصراع المكشوف الذي خاضه بين نقطتين. اما اذا استمر الصراع، فالشاعر بحدسه يحزر نهاية صراعه كيف يكون :

"في نهاية الصراع
يصبح السيد الخرافي
مهرجا
والمهرج
قيصرا
دموعه
عطر". (ص ٣٥، قصيدة "مهرج").

والنتيجة، استمرار التناقض والمواجهة، خلل الاشياء واضطراب العالم والرؤية والادوار رغم العاطفة المشبوهة "والخيبة" التي يفوح عطرها بعيدا.

واخيرا، جاد الحاج في كتابه "واحد من هؤلاء" يستمر نزاعه الدائم مع هاجسه الاول (المكان ـ نقطة الوصول ـ الحنين الى البداية). ومنذ هروبه الاول تلاحقه لعنة الابن الضال بجنونه وتمرده واكتشافاته وطيبته وبساطته والمغامرة. وبدءا من "قطار الصدفة" الذي ركبه ذات يوم حتى "فوضاه" وسيرته وصوره الذاتية، يشهر دوما حنينه الى المكان، وذاكرة مشرعة النوافذ واللحظات تخلط الذات بالموضوع. هل يرجع وتذبح له العجل المسمن؟ او يبقى في حسرة بعيدة، وشوق يتفتت وينكسر، وحنين لا يطاق؟

سليمان بختي

(١) "واحد من هؤلاء"، جاد الحاج، منشورات سارق النار، ٨٧ صفحة (١٩٨٤).

(٢) "قطار الصدفة" دار الكاتب العربي، ١٢٧ صفحة (١٩٧٣).

ـ للشاعر ايضا، "٣٦ قصيدة"، دار النهار للنشر، (١٩٧٩)؛ "الكتاب الثالث" دار مجلة شعر (١٩٨١).

صحرا وصديق

(من وحي "ارض الناس" لانطوان دو سانت اكزوبيري. بعد يومين من العطش بالصحرا...)

بخاطرك
خيبت قلبي، وناطرك
ما اتعسو هالقلب
شو لامني ع نطرتي وقلو :
بكرا بيجي
بكرا بيرد الشمس ب ظلو
وبيصير عنا فيّ
بكرا اللي الخي يعطي الخي
وما حط بينن غير شربة مي
لا بد ما ينلو
بخاطرك
تاري السواقي ما بتكفينا
بتسقّي الارض وما بتسقينا
بخاطرك
تاري السواقي حبسنا فينا
بخاطرك
باب الحبس مقفول ع مية صديق
عم نهرب، وحبل الخلاص يشدنا،
ليطن الارض
للنبع
للبير الغميق
عم نرحل وحبل الخلاص يردنا
يا منشرب من الحبل بللي حدنا
يا منقطعو ومنموت ع حفة طريق.

فلاح داود ابو جوده

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة ـ المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية ـ المعماري	٣٤٣٦٧٩
ايديال	العكاوي	٣٣١٣٥٧
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤ ٣٣٣٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بهادوريان	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطةالجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدام كوري ـ الصنوبرة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني ـ الحمراء	٨٠٣٠٨٤
بدورة	الاشرفية ـ السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٢٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	الاشرفية ـ مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية ـ السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	ويفان	٣٣٥٠٧٨
سان شارل	محطة الداعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الاشرفية ـ الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر ـ محطة سعد	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	شارع عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	راس النبع	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاشرفية	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العدلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيو كراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورج بيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	رياض الصلح	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	محطة مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	محطة مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مارن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المتى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيدس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٨٠٥٧٤٧
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨

البرنامجان الاول والثاني

٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية على البرنامج الاول، جاكي الدب (رسوم متحركة) على البرنامج الثاني، ٦،٣٠ الطبيعة ترقص، ٦،٤٥ بنتان وشاب (مسلسل اميركي)، ٧،١٥ سحب اللوتو اللبناني، ٧،٣٠ الف ليلة وليلة (مسلسل مصري)، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ دالاس (مسلسل اميركي) على البرنامج الاول، في ظلال الارز على البرنامج الثاني، ١٠،٠٠ حفلات لبنانية: دواليب الهوى (صباح ونصري شمس الدين).

البرنامج الثالث

٦،٣٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،٠٠ حقيبة الهند الجديدة (مسلسل فرنسي)، ٨،٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٨،٣٠ الاخبار بالعربية، ٩،٠٠ خايرو في المكسيك (منوعات فرنسية)، ١٠،٠٠ عالم مختلف (شريط وثائقي).

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦):

"ماء ساخن" (اباحي).

● اتيفيه (ت: ٩١٣٣٣١):

"مسرحية حية بالفرنسية".

● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):

١ ـ "فتى الكاراتيه ـ ٢" (الكاراتيه، طقوسها وفتاها الماهر).

٢ ـ "كويك سيلفر" (مغامرة بوليسية).

٣ ـ "قصة حب هارفي" (سالي فيلد في حكاية حب).

٤ ـ "تسعة اسابيع ونصف" (المرأة والرجل في جحيم العلاقة وبرودها).

٥ ـ "لعبة رحلة" (موجة الشباب المرح).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):

"صيد الجواسيس" (عنف اميركي).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٣٤٤):

"العابر المجهول" (الراكب العابر قاتل محترف وضحيته شاب بريء).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٣٣):

"فتى الكاراتيه ـ ٢" (الكاراتيه، طقوسها وفتاها الماهر).

● امبير (ت: ٣٣٣٨٠٦):

٢ ـ "فتى الكاراتيه ـ ٢" (الكاراتيه، طقوسها وفتاها الماهر).

٣ ـ "كوبرا" (سيلفستر ستالوني الإرهابي، يزرع الرعب في المدينة، عنف ومواجهات واحدث انتاج ١٩٨٦).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):

١ ـ "كوبرا" (راجع امبير ٣).

٢ ـ "الهررة البرية" (مرح وشباب).

٣ ـ "اكاديمية البوليس ـ ٣" (الدفعة الثالثة من الشرطة، حكاياتها الساخرة والطريفة).

٤ـ "غيلدا" (خلاعة ايطالية).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):

"تورا تورا" (الهجوم على بيرل هاربور).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):

"انتحار صاحب الشقة" (عن رواية احسان عبدالقدوس).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):

"دم الاخرين" (جودي فوستر في ادارة كلود شابرول، الحرب النازية والتجسس والمقاومة).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):

١ ـ "عيش وموت في لوس انجلس" (بوليسي مع وليم فرايتكن، تشويق).

٢ ـ "نادي الفطور" (الشباب يمرحون جدا).

٣ ـ "هرم الرعب" (على طريقة سبيلبرغ وآخر انتاجه، المغامرة الغريبة).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠)

"تس" (ناستاريا كينسكي في الشخصية القروية الحنونة، المشاهد الجميلة البعيدة عبر كاميرا رومان بولنسكي).

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٩٣):

"بريز" (كوميديا الشباب).

● لاساجيس (ت: ٣٣٦٦٠٤):

"عصابات البي.ام.اكس" (دراجات وفرسانها).

● لاسيتيه (ت: ٩١١٦٠٦):

١ ـ "لا تراجع، لا استسلام" (الرجل التنين يواجه البطل الخارق الآتي من روسيا، ملاكمة وكاراتيه وضربات).

٢ ـ "الرؤيا" (فؤاد شرفالدين في الخرافي العلمي، لكن على الطريقة اللبنانية).

٣ ـ "الفرويت الزنجية" (النساء السمراوات واجسادهن).

٤ ـ "الباحث عن الموت" (مغامرة مشوقة).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):

"شاينغ" (ستانلي كوبريك ورؤياه للخوف والقلق النفسي).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):

فيلمان لعادل امام: ١ ـ "مين فينا الحرامي" (حتى الخميس).

٢ ـ "انا اللي قتلت الحنش" (حتى الاحد).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):

"تحركات ساخنة" (شباب على البحر).

● الحمل (٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان): كثير من الاشياء الطارئة في طريقك. ولا حل غير ان تتكيف وتكون طيعا.

● الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار): ستلمس الفرق بين النظريات الجميلة والحقيقة القاسية. وعليك ان تغير الدفة.

● الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران): بك اندفاع لرؤية الاشياء مختلفة. وستكون منفتحا على مقترحات الشريك، والطف مع العائلة.

● السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٣ تموز): تأثيرات نفسية وانفعالات ليست في مصلحتك حين تعالج اعمالا مهمة. وتظل تراقب نفسك.

● الاسد (٢٤ تموز ـ ٢٣ آب): مسائل متراكمة في رأسك. وفي نهاية النهار تحس بالتعب.

● العذراء (٢٤ آب ـ ٢٣ ايلول): هموم بيتية صغيرة تعكر حياتك العاطفية. وتسرع في الحل او هناك ندامة.

● الميزان (٢٤ ايلول ـ ٢٣ ت١): تعقيدات في طريقك. والاسباب المالية والعاطفية هنا لكي تزيدك مشاغل.

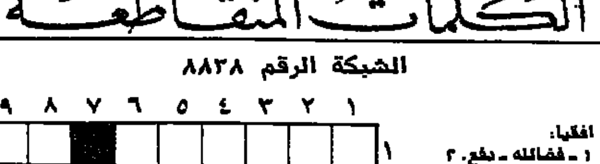
● العقرب (٢٤ ت١ ـ ٢٢ ت٢): صعاب في الداخل، ضمن العائلة او ابعد منها بقليل، وصولا الى الاقرباء.

● القوس (٢٣ ت٢ ـ ٢١ ك١): خلاف مال او عمل. وتأثيرات من فوق هي السبب.

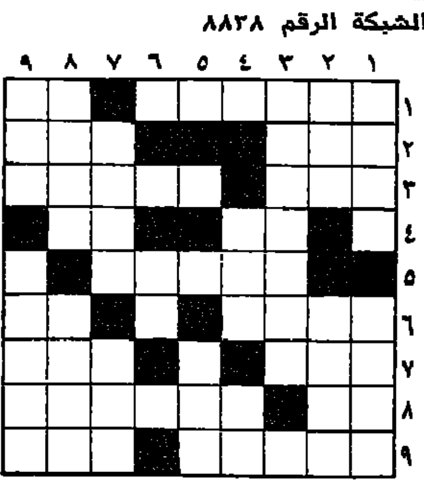
● الجدي (٢٢ ك١ ـ ٢٠ ك٢): انفعالات صغيرة عاطفية وملونة، تطلع منك. وحين تفتحص ترى انك مزجت العمل والصداقة.

● الدلو (٢١ ك٢ ـ ١٩ شباط): اقاويل ضمن العائلة او في مكان العمل. وليس فيها طرافة او ظرافة.

● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ آذار): مشكلة على طاولتك تزداد نتوءا، وسببها صديق. وتتراجع قليلا وتتكيف مع الظروف.



الشبكة الرقم ٨٨٣٨



افقيا:

١ ـ فضائله ـ دفع. ٢ ـ ادرك الغلام ـ خلاف قطيعة. ٣ ـ كسر ـ نقية. ٤ ـ صوت الضفدع ـ ضد حرام. ٥ ـ ترميه بالحجارة. ٦ ـ الح ـ هدم. ٧ ـ قرن ـ عمرك. ٨ ـ قامة ـ الزواج. ٩ ـ تقريب ـ نكص.

عموديا:

١ ـ جبل مرتفع ـ انفع. ٢ ـ قل ـ مرشد (معكوسة). ٣ ـ المدعي باطلا. ٤ ـ لحاء الشجر ـ حرفان متشابهان. ٥ ـ جدها في الاولياء. ٦ ـ قطع. ٧ ـ اعراضه عنه ـ انقطع عن الحركة. ٨ ـ ضد عزيز ـ ربك. ٩ ـ فصلت الامر ـ الاثمد.

حل شبكة امس

افقيا:

١ ـ انتهك ـ نهي. ٢ ـ لدن ـ فهن. ٣ ـ منهمك ـ جذل. ٤ ـ ريب ـ فصد. ٥ ـ هر ـ رن. ٦ ـ فخ ـ خطل ـ وا. ٧ ـ فسد ـ ترى. ٨ ـ ذرف ـ صقع. ٩ ـ متحلقون.

عموديا:

١ ـ المرهف ـ نم. ٢ ـ نتني ـ خفرة. ٣ ـ تنهبه ـ سفح. ٤ ـ رخد. ٥ ـ كفكف ـ رق. ٦ ـ صقلت. ٧ ـ ننجد ـ رصن. ٨ ـ رواق. ٩ ـ اخلقنا ـ عف.

رياضة والعاب

الملاكمة: تشافيز إحتفظ بما فوق الريشة



سيزار تشافيز ـ الى اليسار ـ وروكي لوكريدج اثناء المباراة. (رويتر تيليفوتو)

تشافيز عقب فوزه ووراءه دون كينغ منظم المباراة. (رويتر تيليفوتو)

احتفظ المكسيكي خوليو سيزار تشافيز بلقبه العالمي في الملاكمة لوزن ما فوق الريشة (المجلس العالمي للملاكمة) اذ فاز على متحديه الاميركي روكي لوكريدج نقاطا في المباراة التي اقيمت بينهما في موناكو.

وكان تشافيز يدافع عن لقبه للمرة السادسة. اما لوكريدج فخسر لقبه (الجمعية العالمية للملاكمة) امام البورتوريكي ويلفريدو غوميز العام الماضي.

شؤون البلد والناس

عيد التجلي

من مطرانية بيروت للروم الارثوذكس: يحتفل المتروبوليت الياس عوده بعيد التجلي فيرئس صلاة الغروب وتبريك الخمس خبزات مساء اليوم الثلثاء الساعة السادسة، كما خدمة القداس الالهي يوم العيد الاربعاء ٦ آب الساعة التاسعة صباحا، في كنيسة القديس نيقولاوس، الاشرفية.

تكريم المطران ابي نادر

اقام الاستاذ انطوان وديع عقل والسيدة قرينته عشاء في دارتهما في جعيتا لتكريم المطران خليل ابي نادر رئيس اساقفة بيروت، حضرها رهط من المدعوين في مقدمهم الاب منصور لبكي رئيس مدرسة الحكمة الجديدة وكاهن رعية الدامور سابقا الى حين سقوطها (والدامور تابعة لابرشية بيروت).

والقى نائب نقيب الصحافة فاضل سعيد عقل فالشاعر سعيد عقل كلمتين اشادا فيهما بالمحتفى به وبخدماته ووطنيته وثقافته وانسانيته، معلقين عليه اطيب الامال بالنسبة الى مواقفه وعلاقاته في المساهمة في اخراج لبنان من مازقه، كما نوها بشخصية الاب منصور لبكي الذي خلف المطران ابي نادر على رأس مدرسة الحكمة الجديدة.

ورد المطران ابي نادر بكلمة جامعة ابرز فيها القيم الرفيعة والمبادىء الدينية والانسانية التي يستلهمها في حياته وعمله، مؤكدا على ضرورة الانفتاح والتسامح والتضحية لانقاذ لبنان.

لجنة مساعدة المعاقين اللبنانيين

من مستشفى القديس جاورجيوس ان لجنة مساعدة المعاقين اللبنانيين اقامت عشاء في مطعم "الكزانوفا" في الكسليك يعود ريعها الى مساعدة المعاقين اللبنانيين بارسالهم الى المركز الطبي في مدينة تولوز الفرنسية حيث يتلقون المعالجة اللازمة.

ولجنة مساعدة المعاقين اللبنانيين بدأت عملها العام الماضي واتخذت مستشفى القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس مركزا لها. وقد ساهمت حتى الان في معالجة عدد من المعاقين ارسلوا الى تولوز للاستشفاء وكانت النتائج مرضية. وساهمت الايادي البيض الكثيرة في انعاش هذه اللجنة وتمويل مشاريعها كما كان للقيمين على المركز الطبي في تولوز دور كبير في نشاطاتها. فالمعاق المرسل من لبنان تستقبله لجنة الفت خصيصا لهذه الغاية هي على اتصال دائم مع اللجنة المركزية في بيروت، وتؤمن للمعاق كل ما يلزم من طبابة واطراف اصطناعية، اضافة الى جو المحبة والاحتضان.

وقدمت شركة الخطوط الجوية الفرنسية خلال العشاء بطاقتي سفر ذهابا وايابا من بيروت الى باريس. كذلك تساهم شركة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية فعلا في نقل المعاقين الى فرنسا.

روتاري زغرتا ـ الزاوية

ينظم نادي روتاري زغرتا ـ الزاوية لقاء تعارف مع شبيبة مزيارة وعدد من شخصيات القضاء، التاسعة مساء الجمعة ٨ آب وتتخلله محاضرة عنوانها "الروتاري في خدمة المجتمع اللبناني" للدكتور الياس سعادة.

"غابة ارز الشهيد"

دعا "التنظيم" الى المشاركة في الاحتفال الذي يقيمه في "غابة ارز الشهيد" في طبرية ـ كسروان، الاحد المقبل في مناسبة "يوم الشهيد".

والبرنامج: "النشيد الوطني اللبناني، تكريم الشهداء، اكليل غار يضعه اهالي الشهداء على اسم كل شهيد، دقيقة صمت، قداس، كلمة "التنظيم"، النشيد الوطني".

افراح ابو عبدالله ـ ابو جودة

احتفل في كنيسة الصعود في ضبية بزواج السيد روجيه عزيز ابو عبدالله والانسة ماغي ميشال ابو جودة. واقيم بعد ذلك استقبال في "لوبون" نهر الكلب.

يستقبل العروسان المهنئين في منزلهما في بيت الشعار بناية عادل بصيبص الطابق السادس يومي السبت والاحد ١٦ و١٧ آب ١٩٨٦.

افراح عويس ـ مبارك

احتفل الجمعة الماضي بزواج المهندس تاجي عويس والزميلة سابين مبارك في كنيسة مار يوحنا في جبيل في حضور اهل واصدقاء. وتلا الاكليل كوكتيل في اوتيل "بيبلوس ـ سور ـ مير".

حلا فاروق الحاج

رزق المقدم في قوى الامن الداخلي فاروق الحاج والسيدة قرينته مولودا انثى سمياها حلا (مستشفى الجامعة الاميركية).

أوروبا لكرة القدم

اليوم يبدأ الدوري الفرنسي

تقام اليوم المرحلة الاولى من الدوري الفرنسي لكرة القدم لموسم ١٩٨٦ ـ ١٩٨٧ الذي يستغرق ١٠ اشهر وتتخللها فترة توقف من ٢١ كانون الاول الى ٢٦ شباط.

على ملعب "البارك دي برنس" في باريس، يستضيف باريس سان جيرمان بطل الموسم الماضي، لافال. ويذكر ان الفريق الباريسي حقق انجازا العام الماضي اذ لم يخسر في ٢٦ مباراة على التوالي وتوج بطلا للمرة الاولى في تاريخه واعاد درع الدوري الى العاصمة بعد ٥٠ سنة. وضم الفريق الى صفوفه الظهير الدولي وليم اياش والمهاجم اليوغوسلافي فاهيد هاليلوديتش لاعبي نانت السابقين، والمهاجم السنغالي جول بوكان هداف الدوري الفرنسي العام الماضي برصيد ٢١ اصابة من متز، والمهاجم الدولي الفرنسي دانيال كسوريب من لنس، بينما خسر نجمه وساعد دفاعه لويس فرنانديز لمصلحة جاره راسينغ كلوب باريس.

ويستضيف بوردو بطل الدوري في ١٩٨٤ و١٩٨٥ وحامل كأس فرنسا ١٩٨٦ بفوزه على مرسيليا، متز. ويشار الى ان بوردو خسر ساعد دفاعه الان جيريس الذي انتقل الى مرسيليا، لكنه ضم الى صفوفه سواعد الدفاع فيليب فيركروز من لنس وجان مارك فيريري من اوكسير وجوزيه توريه من نانت واليوغوسلافيين زوران وزلاتكو فويوفيتش.

ويحل راسينغ كلوب باريس الصاعد من الدرجة الثانية، والذي انضم اليه كل من لويس فرنانديز والمهاجم انزو فرانشيسكولي من الاوروغواي والالماني الغربي بيار ليتبارسكي وساعد الدفاع تييري توسو من بوردو وحارس المرمى باسكال اولميتا، في ضيافة رين.

ويستقبل نانت متز. واستطاع نانت ان يستقطب المهاجمين فيليب انزياني وباتريس غاران والمدافع الارجنتيني خوسيه خورخي اولارتيكوشيا.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق:

باريس سان جيرمان ـ لافال.

نانت ـ ليل.

بوردو ـ متز.

الهافر ـ برست.

رين ـ راسينغ كلوب باريس.

نيس ـ طولون.

سوشو ـ سانت اتيان.

نانسي ـ اوكسير.

لنس ـ تولوز.

مرسيليا ـ موناكو.

بولونيا

في المرحلة الاولى من الدوري البولوني، سجلت النتائج الآتية:

بولونيا بيتوم ٠ـ كاتوفيتش ٠

اولمبيا بوزنان ١ـ موتور لوبلين ٠

غورنيك زابرز ٢ـ روش شورزو ١

فيدزيف لودز ١ـ شتال ميليتش ١

زاغليبي لوبين ١ـ ليشيا غدانسك ٠

بوغون شيسين ١ـ سلاسك فروكلاف ١

غورنيك فالبريش ٠ـ ليش بوزنان ٠

ليجيا فرصوفيا ـ لودز (تأجلت).

اسوج

في المرحلة الـ١٤ من الدوري الاسوجي، خسر غوتبورغ امام اوستر ١ـ٢ فتصدر مالمو اللائحة بفوزه على اورغريت ٣ـ١.

وهنا النتائج:

براغي ٠ـ الفسبورغ ٢

غوتبورغ ١ـ اوستر ٢

هاماربي ٥ـ كالمار ١

مالمو ٣ـ اورغريت ١

نوركوبينغ ٤ـ ديورغاردن ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ـ مالمو ٢١ نقطة من ١٤ مباراة (٣٢ـ١٠).

٢ـ غوتيبورغ ٢١ (٢٨ـ١١).

٣ـ ايك ١٥ (١٥ـ١٤).

٤ـ هاماربي ١٥ (٢٦ـ٢٨).

٥ـ اوستر ١٥ (١٥ـ١٩).

الدانمارك

في المرحلة العاشرة من الدوري الدانماركي، فاز بروندبي متصدر اللائحة على ك. ب. ٢ـ١، وارهوس الثاني على اسبرغ ٣ـ١، وهيرفولغي الثالث على ايكاست ٢ـ١.

وهنا النتائج:

بروندبي ٢ـ ك. ب. ١

اسبرغ ١ـ ارهوس ٣

هيرفولغي ٢ـ ايكاست ١

لينغبي ٣ـ برونشوي ٠

ناستفيد ٢ـ فايله ٠

اودنسي ١ـ ب ١٩٠٣ ١

فريا ١ـ كاستروب ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ـ بروندبي ١٨ نقطة من ١٠ مباريات (٣٢ـ٩).

٢ـ ارهوس ١٥ (١٩ـ٨).

٣ـ هيرفولغي ١٥ (١٩ـ١١).

٤ـ ب ١٩٠٣ ١٣ (١٥ـ١١).

٥ـ اودنسي ١٠ (١٤ـ١١).

سبورتنغ لشبونة تعادل والارسنال

تعادل فريقا سبورتنغ لشبونة البرتغالي والارسنال الانكليزي سلبا في مباراة ودية في كرة القدم اقيمت بينهما على ملعب "الفالادي" في لشبونة وشاهدها نحو ٣٠ الف متفرج.

وشارك المكسيكي مانويل نيغريتي (٢٦ عاما) في فريق سبورتنغ لشبونة فقاد هجومه وصنع غير فرصة خطرة لزميليه ليتوس وفينانسيو.

بطولة العالم في الشطرنج

تفوق لكاسباروف في الجولة الرابعة

الجولة الرابعة من مباراة بطولة العالم في الشطرنج التي تقام في لندن بين السوفياتيين غاري كاسباروف (حامل اللقب) واناتولي كاربوف (البطل السابق) انتهت امس الى تعليق في النقلة ٤١ مع تفوق مادي ووضعي للاول مما يعطيه فرصا كبيرة لتسجيل الفوز الاول في المباراة.

وهنا النقلات:

الدفاع الهندي ـ تفريع نيمزوفيتش

كاسباروف (الابيض)	كاربوف (الاسود)
1. d4	Nf6
2. c4	e6
3. Nc3	Bb4
4. Nf3	c5
5. g3	cxd4
6. Nxd4	0-0
7. Bg2	d5
8. Qb3	Bxc3+
9. bxc3	Nc6
10. cxd5	Na5
11. Qc2	Nxd5
12. Qd3	Bd7
13. c4	Ne7
14. 0-0	Rc8
15. Nb3	Nxc4
16. Bxb7	Rc7
17. Ba6	Ne5
18. Qe3	Nc4
19. Qe4	Nd6
20. Qd3	Rc6
21. Ba3	Bc8
22. Bxc8	N6xc8
23. Rf-d1	Qxd3
24. Rxd3	Re8
25. R1-d1	f6
26. Nd4	Rb6
27. Bc5	Ra6
28. Nb5	Rc6
29. Bxe7	Nxe7
30. Rd7	Ng6
31. Rxa7	Nf8
32. a4	Rb8
33. e3	h5
34. kg2	e5
35. Rd3	kh7
36. Rc3	R8-c8
37. Rxc6	Rxc6
38. Nc7	Ne6
39. Nd5	kh6
40. a5	e4

هنا علقت الجولة ووضع كاسباروف نقلته السرية الـ٤١ في الظرف المختوم.

الدوري الارجنتيني

في الدوري الارجنتيني لكرة القدم، سجلت النتائج الآتية:

تيمبرلي ٠ـ فيروكاريل ١

اونيون ١ـ سان لورنزو ١

ارجنتينوس جونيورز ٠ـ ديبورتيفو اسبانيول ٠

جيمنازيا ٠ـ ريفربلايت ١

روزاريو سنترال ٢ـ انديبندينتي ٤

تاليريس ٠ـ اينستيتوتو ٠

راسينغ ٢ـ نويلس اولد بويز ٠

بلاتنسي ٠ـ ستودنتس دو لا بلاتا ٢

فيليز سارسفيلد ٣ـ راسينغ ١

بوكا جونيورز ١ـ ديبورتيفو ايطاليانو ٠

شيش السيدات لالمانيا الغربية

احرزت المانيا الغربية لقب الشيش لفرق السيدات في بطولة العالم للسلاح التي اقيمت في صوفيا (بلغاريا) اذ فازت على الاتحاد السوفياتي حامل اللقب بفارق الاخطاء ٦٢ـ٧٠ بعدما تعادلا ٧ـ٦.

وحلت ثالثة ايطاليا بفوزها على اسبانيا ٨ـ٠.

الميداليات

وهنا اللائحة النهائية للميداليات:

	ذهبية	فضية	برونزية
الاتحاد السوفياتي	٣	١	١
المانيا الغربية	٢	٢	١
ايطاليا	٢	١	٢
فرنسا	١	ـ	١
كوبا	ـ	١	ـ
المجر	ـ	١	١
رومانيا	ـ	١	ـ
بولونيا	ـ	١	ـ
بلغاريا	١	ـ	٢
المانيا الشرقية	ـ	ـ	١

مهرجان حبوب

افتتح النادي الرياضي الثقافي في بلدة حبوب من قضاء جبيل مساء الاحد مهرجانه السنوي.

بعد كلمات لرئيس النادي قزحيا خوري ولبيار عيسى باسم المجلس الثقافي في جبيل ونبيل حرفوش باسم الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم، افتتح معرض للفنانين الاب جان جبور وبيار شديد. ثم جرى عرض عام للفرق ومباراة في الكرة الطائرة فاز فيها التضامن الصفراء على حبوب ٣ـ٠ (١٥ـ٨، ١٥ـ٦، ١٥ـ٦).

وتقام اليوم في نطاق المهرجان ابتداء من الساعة ٧،٣٠ مباراتان: الاولى بين فريقي الشبيبة بلاط وحبوب، والثانية بين الرياضي عمشيت والرياضي اده.

الدورات الدولية في كرة المضرب

واشنطن: نوفاشيك غلب تولان

احرز التشيكوسلوفاكي كاريل نوفاشيك غير المصنف بطولة دورة واشنطن دي. سي. الاميركية الدولية لكرة المضرب، اذ فاز في الدور النهائي على الفرنسي تييري تولان المصنف ثانيا ٦ـ١، ٧ـ٦ (٧ـ٤).

وفي الزوجي، فاز التشيلي هانس غيلدمايستر والاكوادوري اندريس غوميز على البرازيليين ريكاردو اتشيولي وسيزار كيست ٦ـ٣، ٧ـ٥.

دورة بيفر كريك

● احرز الاميركي تيم مايوت بطولة دورة بيفر كريك الاميركية الدولية بفوزه على مواطنه بول اناكون ٦ـ٢، ٦ـ٣.

ونال مايوت ٢٥ الف دولار.

دورة اسطنبول

● احرز الاميركي جيم بوغ بطولة دورة اسطنبول التركية الدولية بفوزه في الدور النهائي على السوفياتي الكسندر زفيريف ٦ـ٤، ٦ـ٢.

وفي الزوجي، فاز الاوستراليان تشارلز كوكس ومايكل فانكف على الدانماركي بيتر باستيانسن واليوناني يورغو كالوفيلونيس ٦ـ٣، ٦ـ٢.

دورة سان دييغو

● احرزت الاميركية ميليسا غورني بطولة دورة سان دييغو الاميركية الدولية بعدما فازت في الدور النهائي على مواطنتها ستيفاني ريهي ٦ـ٢، ٦ـ٤.

وفي الزوجي، فازت الاميركيتان بيتز هير واليسيا مولتون على الاميركية اليز بورغين والافريقية الجنوبية روزالين فيربنك ٥ـ٧، ٦ـ٢، ٦ـ٤.

مضرب برمانا اليوم الاول

في اليوم الاول من دورة النادي الرياضي برمانا المفتوحة في كرة المضرب والتي تقام على ملاعب مدرسة برمانا العالية، سجلت أمس النتائج الاتية:

● فردي للرجال: فاز ميشال ابي خليل على شربل عقيقي ٦ـ٤، ٦ـ٧، ٦ـ٣، وامين خلف على كريم رزق بالتغيب، وجورج زهار على جان بيار زيوني ٦ـ٤، ٥ـ٧، ٧ـ٥. وتأجلت بقية المباريات.

وهنا برنامج اليوم الثلثاء:

ـ فردي للرجال: الساعة ١٢ ايلي حاج ـ نسيب لحود، رشيد لبكي ـ بسام نوفل.

الساعة ١٢،٤٥ سمير قبطي ـ برنار بويري، رامز لبكي ـ مروان صغبيني.

الساعة ١٤،٣٠ نقولا بدران ـ عواد بجاني، جرجي حبيب ـ نبيل زرقا.

الساعة ١٥،١٥ شارلي حمصي ـ رياض أسعد، نبيل اده ـ محمد منقارة.

الساعة ١٦ جورج كمال ـ رافائيل خلاط، اديب ميلاد ـ محمد شميطلي.

الساعة ١٦،٤٥ ايلي طويل ـ سهيل ضوميط، نقولا حداد ـ سمير نبهان.

ـ فردي للناشئين: الساعة ٩،٣٠ كريم بدوره ـ كريم ربيز، رياض مظهر ـ فؤاد زمكحل.

الساعة ١٠،١٥ نديم معلوف ـ فادي ابو نعوم، اسطفان ارقش ـ كريم زمكحل.

الساعة ١١ مارك معيكي ـ عادل سعيد، مارك ابي صعب ـ جوزيه ناصيف.

فوزان شماليان للشبيبة البوشرية

سجل فريق الشبيبة البوشرية بطل لبنان في الكرة الطائرة فوزين في محافظة الشمال في مباراتين وديتين.

في مباراته الاولى التي اقيمت على ملعب البترون مع الثقافي الميناء الطرابلسي، فاز الشبيبة البوشرية ٣ـ٠ (١٥ـ٨، ١٥ـ١٠، ١٥ـ٨).

وفي المباراة الثانية التي اقيمت مساء الاحد على ملعب حامات في ذكرى رئيس النادي الياس حلاحل فاز الشبيبة البوشرية على قنات ٣ـ١ (١٥ـ٦، ٨ـ١٥، ١٥ـ١١، ١٥ـ١٠).

قاد المباراتين الحكمان فريد عبد النور وغابي عريضة.

طائرة حفرون

في عطلة الاسبوع الاخير قبل مهرجانه السنوي، اقام نادي حفرون اهمج على ملعبه ٣ مباريات في الكرة الطائرة كان الفوز فيها لكل من العاصفة جل الديب وشباب الكهرباء الزوق وآنسات حفرون.

وهنا النتائج الفنية:

فازت آنسات حفرون على آنسات الكهرباء الزوق ٢ـ٠ (١٥ـ٧، ١٥ـ١٣)، وشباب الكهرباء على شباب حفرون ٣ـ٠ (١٥ـ٣، ١٥ـ٩، ١٥ـ٩)، والعاصفة جل الديب على المريميين جبيل ٣ـ٢ (٨ـ١٥، ١٠ـ١٥، ١٥ـ١٢، ١٥ـ٦، ١٥ـ١١). واستمرت المباراة الاخيرة ساعتين ونصف ساعة.

قاد المباريات الحكام الاتحاديون اميل ابي رميا واسعد ضاهر وفادي حردان وايلي مرعب.

خليل عبود

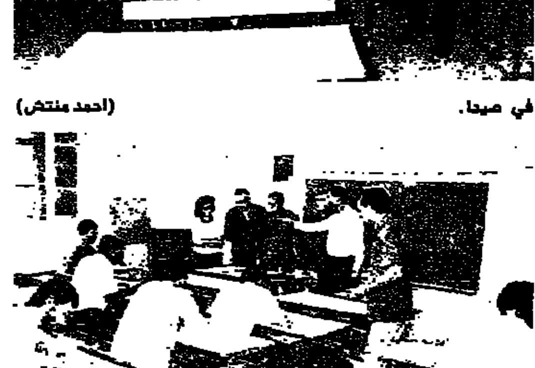
نعى اتحاد المصارعة ورفع الاثقال والتربية البدنية والنادي الاولمبي العربي الرياضي والبطل السابق في المصارعة المرحوم خليل مارون عبود.

والفقيد مؤسس النادي الاولمبي ورئيسه وقد تخرج على يديه كثير من الابطال الدوليين في المصارعة والملاكمة ورفع الاثقال وكمال الاجسام وهو يحمل لقب حكم في المصارعة ورفع الاثقال. وسبق له ان اصدر جريدة "ابطال الرياضة" في الستينات.

٤٠ ألفاً ينشدون البكالوريا القسم الثاني
سياج أمن ومراقبة وابتدأت الرياضيات
وزير التربية أطراها إلا مركزاً في بيروت



وزير التربية في رمل الظريف.



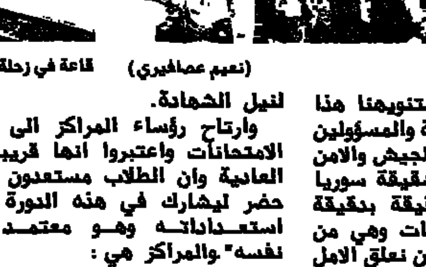
تفتيش قبل الدخول.

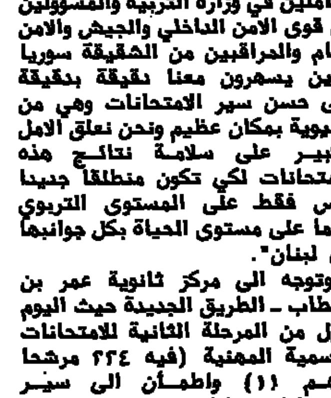


قاعة في الانجيلية الفرنسية. (يوسف بدر الدين) في الحكمة.



امام ثانوية البنات الجديدة. (عمبار تركيزيان) في صيدا. (احمد منتش)









امام مركز في الشمال. (نعيم عصافيري) قاعة في زحلة. (خليل زيادة)

الامتحانات الرسمية لشهادة البكالوريا القسم الثاني التي ارادت لها وزارة التربية واراد لها المعنيون في هذا القطاع والطلاب الذين استعدوا لها (وعددهم هذه السنة نحو ٤٠ الفا)، بل اراد لها الجميع، ان تنطلق من دون عقبات، نجحت في بدايتها اذ امكن تنفيذ الحد المطلوب من الانضباط داخل المراكز وخارجها لتأمين امتحانات جدية في محاولة لانقاذ الشهادة، ويبقى مضمون هذا النجاح في نتائجها.

عثرة واحدة واجهت هذه الانطلاقة اذ اخل مركز ثانوية السيدة الارثوذكسية (مخصص بمحافظة جبل لبنان) فصدر عن وزير التربية عقاب بالالغاء لهذه الدورة وجاء مثابة انقاذ للامتحانات من اولها.

وبداية الامتحانات مع فرع الرياضيات تقدم اليها في اليوم الاول (مسابقتان في التاريخ والرياضيات) ٦٩٠٧ مرشحين من اصل ١٠٣٤٠ وغاب ٣٤٣٣ اي نسبة ٣٣،٢٪. ونسبة الغياب هذه تفاوتت بين منطقة ومنطقة وبين مركز وآخر ووصلت في بعض الاحيان الى اكثر من النصف. وعزاها المسؤولون الى اعتقاد مرشحين كثيرين ان الامتحانات لن تحصل فلم يستعدوا لها وراهنوا على حصول افادات او لم يتصوروا انه سيكون لها اجراءات امنية تحول دون الحصول على الشهادة بسهولة.

ونسب الحضور والغياب في المناطق كانت كالآتي: (بيروت وجبل لبنان بحسب موقعها الجغرافي في بيروت الغربية او الشرقية): بيروت الغربية: المرشحون ٣٨٤٤ حضر منهم ٢١٨٣ وغاب ١٦٦١ (الغياب ٤٣٪)، بيروت الشرقية: المرشحون ٢٤٩٠ حضر منهم ١٩٢٣ وغاب ٥٥٧ (٢٣٪)، الشمال: المرشحون ٢٠٦٦ حضر منهم ١٥١١ وغاب ٥٥٥ (٢٧٪)، البقاع: المرشحون ٥٨٥ حضر منهم ٣٧٨ وغاب ٢٠٧ (٣٥،٤٪)، الجنوب: المرشحون ١٣٥٥ حضر منهم ٩٠٢ وغاب ٤٥٣ (٣٣،٤).

الترتيبات الامنية التي وضعتها الوزارة مع المسؤولين الامنيين لعزل المراكز عن الخارج فيحول ذلك دون التدخلات، نجحت بنسبة مقبولة في المناطق والعاصمة ولم تنتف المحاولات. وتولت هذا الامن في معظمه عناصر من قوى الامن الداخلي وساعدتها عناصر من الجيش اللبناني وقوى امنية مختلفة بحسب المناطق.

الطلاب خضعوا لتفتيش عند دخولهم المراكز وتولت مفتشات من الامن العام تفتيش الفتيات. ومنع ادخال اي كتاب او حقيبة او وسيلة غش. وفي القاعة ارتاح الطلاب الى الاجواء. هدوء ولا ضغوط ومراقبة للانضباط وان لم يخل الامر من كلمة مع الجار او سؤال او طلب مساعدة. امر عادي في اي امتحان وعادي اكثر في دورة تلي دورة ١٩٨٤. وارتاحوا ايضا الى الاسئلة مع توقف امام صعوبة في اجباري الرياضيات.

اما رؤساء المراكز فرضوا عن الانطلاقة وعن الاجواء وتمنوا لها ان تستمر هكذا.

والترتيبات الادارية للامتحانات سارت طبيعية فوصلت المسابقات الى المناطق في اوقاتها وبدأ الامتحان قرابة الثامنة في كل المراكز. وتابع المسؤولون في وزارة التربية ودوائرها في المناطق سير هذه الامتحانات وتلقوا التقارير عنها.

جولة الحص

وتابع وزير التربية الرئيس سليم الحص سير الامتحانات وتلقى اتصالات من المعنيين واعطى تعليمات لضبط الامن والتشديد على الداخلين اليها.

وفي العاشرة تفقد وزير التربية مركز ثانوية رمل الظريف الرسمية للبنين وجال بين الغرف وتحدث الى الطلاب والتقى رئيس المركز والمراقبين واطلع منهم على سير الامتحانات.

ولدى خروجه منه قال: "الجو طيب كما يشهد جميع الذين تابعوا الامتحانات هذا الصباح، فهي تسير سيرا حسنا وطبيعيا ونرجو ان يكون هذا ايذانا بعودة الامور الى طبيعتها على كل صعيد وعلى كل مستوى في لبنان. الامتحانات تجري بانتظام كامل وهي مناسبة لكي اشكر جميع الذين بذلوا الجهد لكي تتم الامتحانات على النحو المطلوب ونشمل بتنويهنا هذا العاملين في وزارة التربية والمسؤولين في قوى الامن الداخلي والجيش والامن العام والمراقبين من الشقيقة سوريا الذين يسهرون معنا دقيقة بدقيقة على حسن سير الامتحانات وهي من الحيوية بمكان عظيم ونحن نعلق الامل الكبير على سلامة نتائج هذه الامتحانات لكي تكون منطلقا جديدا ليس فقط على المستوى التربوي وانما على مستوى الحياة بكل جوانبها في لبنان".

وتوجه الى مركز ثانوية عمر بن الخطاب ـ الطريق الجديدة حيث اليوم الاول من المرحلة الثانية للامتحانات الرسمية المهنية (فيه ٢٢٤ مرشحا منهم ١١) واطمأن الى سير الامتحانات واطلع على وضعه من المسؤولين عنه.

ثم الى مركز ثانوية خالد بن الوليد ـ البربير حيث امتحانات فرع الرياضيات والتقى فيه قائد القوة النظامية الرائد محمد فرشوخ والنقيب محمود القصار.

بيروت والجبل

مركز العاصمة ومحافظة جبل لبنان وعددها ١١ توزعت جغرافيا اما في بيروت الغربية (٧ مراكز) واما في بيروت الشرقية (٤ مراكز).

ولفت امس مراقبة طلاب كل منطقة لزملائهم في المنطقة الاخرى ومحاولتهم معرفة كيف تسير الامتحانات فيها وتخوفهم من ان تكون هذه الامتحانات "غير جدية والنقل كثيرا" في المنطقة الاخرى.

بيروت الغربية

سبعة مراكز في بيروت الغربية (باستثناء واحد الغي في ما بعد) حافظت .على نسبة معقولة من الانضباط تكفل سير الامتحانات بجدية. فمعظمها عزل عن الخارج لمنع التدخلات وليسهل ضبط القاعات. اما المراكز القريبة من الطريق فلا شك واجهت، كالعادة في كل امتحانات، محاولات "النجدة" لزملاء او اصدقاء في الداخل بارسال كلمة او ورقة تريح من الاجابة وتسهل العمل. لكن رؤساء المراكز حاولوا قدر المستطاع ضبط هذه المحاولات ونجحوا في ابقاء مراكزهم بعيدة عنها.

امن المراكز تولته عناصر من قوى الامن الداخلي اشتركت معها في بعض المراكز عناصر من الجيش اللبناني. وجالت دوريات امنية يرافقها مراقبون سوريون لحفظ الامن.

الطلاب خضعوا للتفتيش لدى دخولهم المراكز وتولت مفتشات من الامن العام تفتيش الفتيات والهدف مصادرة "الروشيتات" او اية ممنوعات اخرى من وسائل الغش. وتكدست الكتب والدفاتر والحقائب على مداخل المراكز.

اجواء القاعات امنت نسبة من الراحة للطلاب ولم يخل الامر من تعاون في بعض الاحيان او من سؤال. وان كان كثيرون جاؤوا معتمدين على ما درسوه فالبعض بقي متأملا في اجواء لينة جدا لنيل الشهادة.

وارتاح رؤساء المراكز الى اجواء الامتحانات واعتبروا انها قريبة الى العادية وان الطلاب مستعدون "فمن حضر ليشارك في هذه الدورة اكمل استعداداته وهو معتمد على نفسه". والمراكز هي:

ـ ثانوية رمل الظريف للبنين، رئيسة السيد يوسف حمود. المرشحون ٤٨٠ غاب منهم ١٥٥ وانسحب واحد. المراقبون ٨٧ غاب منهم ٣١.

ـ الانجيلية الفرنسية (كوليج بروتستان)، رئيسه السيد حسين ابرهيم. المرشحون ٣٥٧ غاب منهم ١٢٣ وتوزع الحاضرون على ١٩ قاعة.

ـ ثانوية رمل الظريف للبنات، رئيسه حسان ملك. المرشحون ٧٣٠ غاب منهم ٤٥٦. والمراقبون ١٣٠ حضروا جميعا.

ـ ثانوية الجرج الرسمية للبنات، رئيسه السيد انور ضو. المرشحون ٤٦٠ غاب منهم ١٢٩ وانسحب واحد. المراقبون ١٢٧ حضر منهم ٨٩.

ـ ثانوية خالد بن الوليد، رئيسه السيد عصام شبارو. المرشحون ٥٧٥ غاب منهم ٢٢٣. المراقبون ١٢٥ حضر منهم ٨٥.

ـ الانترناشونال كولدج (روكفلر)، رئيسه السيد محمود سلامة. المرشحون ٦٩٥ غاب منهم ٣٦٤ وانسحب ٥.

المركز الملغى

ـ ثانوية السيدة الارثوذكسية (المرشحون ٥٤٠ غاب منهم ١٨٤). وهذا المركز مخصص بمرشحي محافظة جبل لبنان واجه المسؤولون فيه مشاكل كثيرة بسبب التدخلات من الخارج والتي لم يحل دونها وجود العناصر الامنية واقفال البوابة. فعدد كبير من الاهالي والمتبرعين بالمساعدة تجمعوا خارج المركز وفي باحة الكنيسة. وحاول البعض ادخال الاجابات الى القاعات عبر طرق عدة كان الدخول الى المركز احداها. ورافقت هذه المحاولات و"الجهود" تهديدات كلامية لمن في الداخل. فاثار هذا الوضع جوا من الفوضى في الداخل والخارج صعب ضبطه على رغم المحاولات التي قام بها رئيسه السيد عدنان حرفوش والمسؤولون فيه. الا ان الضغوط الخارجية كانت اقوى لان الموجودين في الداخل، كما رأى المسؤولون، هم من غير الدارسين واعتمادهم كان على الخارج.

وفي اثناء هذه المحاولات وصلت عناصر من الشرطة العسكرية للاطلاع على المشاكل التي يواجهها المركز، من ضمن جولاتها على المراكز ورفع تقارير فيها الى قيادة منطقة بيروت لنقلها الى وزير التربية.

وبعد التقارير التي وردت الى وزارة التربية عن هذا المركز، اصدر الرئيس الحص هذا القرار:

"اولا: الغاء الامتحانات التي جرت في مركز السيدة الارثوذكسية في تاريخ ١٩٨٦/٨/٤.

ثانيا: عدم متابعة امتحانات دورة ١٩٨٦ العادية في المركز المذكور لفرع الرياضيات.

ثالثا: اعطاء المرشحين الملحقين بهذا المركز حق الاشتراك في دورة ١٩٨٦ الاكمالية الاستثنائية التي سيعلن موعدها لاحقا".

بيروت الشرقية

في بيروت الشرقية اربعة مراكز تولت حفظ الامن في محيطها قوى الامن الداخلي وعناصر من الشرطة العسكرية في "القوات اللبنانية" وانتشرت عناصر القوتين على المداخل وقطعت الطرق المؤدية الى المراكز.

وعلم ان رئيس جهاز التربية في "القوات اللبنانية" الدكتور شارل شركوني اعطى تعليمات مشددة لعناصره بضرورة المحافظة على جدية الامتحانات ومنع التدخلات واتخاذ تدابير فورية في حق كل مخالف.

وتكدست على الابواب الكتب والدفاتر التي حملها الطلاب معهم ربما للمراجعة او املا في ادخالها. وكانت الاجواء عادية والمراقبون بمعدل ٢ او٣ لكل غرفة، لكن هذا لم يمنع بعض المرشحين من سؤال جيرانهم استيضاحا او مساعدة.

رؤساء المراكز الاربعة عبروا عن ارتياحهم الى سير الامتحانات "وكنا نتوقع كثيرا من المشاكل والمداخلات ولكن جاءت سليمة".

واجمع طلاب عدة التقيناهم في المراكز على ان اسئلة التاريخ سهلة ومتوقعة اما الرياضيات ففيها سؤال صعب اجباري وعلى المرشح ان يكون انهى دراسته وتحضر جيدا ليكمل المسابقة.

ـ مركز سي. تي. آي، حرج تابت، رئيسه السيد جورج قمر. المرشحون ٥٤٩ حضر منهم ٣٧٣ وغاب ١٧٦. المراقبون ١٥٠ غاب منهم ٤٠.

ـ مدرسة الحكمة ـ برازيليا، رئيسه السيد حنا صهيون. المرشحون ٨٠٠ حضر منهم ٦٣٩ وغاب ١٦١ ولا انسحابات. المراقبون نحو ٨٠.

ـ ثانوية فرن الشباك للبنات، رئيسه السيد شوقي كساب. المرشحون ٦٦٠ حضر منهم ٥٢٣ وغاب ١٢٧ والانسحابات قليلة. المراقبون ٦٣.

ـ ثانوية البنات الجديدة ـ فسوح، رئيسه السيد فيليب مالك. المرشحون ٤٨١ حضر منهم ٣٨٨ وغاب ٩٣ ولا انسحابات. المراقبون ٧٣ توزعوا على ٤٥ غرفة.

الجنوب

وفي الجنوب تقدم الى الامتحانات في مراكز صيدا وابل السقي ٩٠٢ مرشح من اصل ١٣٥٥ وغاب ٤٥٣.

وتوزع الطلاب في صيدا على ٤ مراكز هي:

ـ ثانوية صيدا الرسمية للبنات، رئيسه السيد حلمي جابر يعاونه ٤٢ مراقبا. المرشحون ٢٦٠ حضر منهم ١٣٤ وغاب ١٢٦.

ـ مدرسة صيدا المتوسطة للبنات، رئيسه السيد حرب حرب يعاونه ٧١ مراقبا. المرشحون ٣٧٥ حضر منهم ٢٥٤ وغاب ١٢١.

ـ مدرسة صيدا المتوسطة للصبيان، رئيسه السيد سعيد جمعة يعاونه ٤٣ مراقبا. المرشحون ٢٣٠ حضر منهم ١٥٦ وغاب ٧٤.

ـ مدرسة الاصلاح المتوسطة المختلطة، رئيسه السيد خليل ارزوني يعاونه ٤٣ مراقبا. المرشحون ٢٢٥ حضر منهم ١٤٢ وغاب ٨٣.

رئيس دائرة التربية الوطنية الدكتور رضا سعادة جال منذ الصباح وطوال فترة الامتحانات على المراكز يرافقه وفد اللجنة التربوية المنبثقة من "المجلس السياسي الوطني" لمدينة صيدا والمكتب التربوي لحركة "امل" وضم السادة: وليد حشيشو، محمد صالح، طوني داغر، خليل ابو جهجاه والمفتشين التربويين الدكتور كاظم مكي والدكتور محمد الربيع.

وقال سعادة "ان الامتحانات تميزت بالهدوء والجدية وتولت عناصر من قوى الامن الداخلي الحماية في الداخل واعمال التفتيش، فيما تولت "الشرطة الامنية" التابعة لـ"جيش التحرير الشعبي" الحماية في محيط المراكز وسدت الطرق اليها. الاجواء طبيعية ومشجعة جدا وهذه البداية لم تكن عفوية بل جاءت نتيجة تحضير الاجواء الملائمة في شكل جيد من خلال الاتصالات التي اجريتها منذ مدة مع جميع المسؤولين والفاعليات السياسية والرسمية والتربوية. ولم نلحظ داخل القاعات اي تذمر من الاسئلة".

وتفقد مراكز الامتحانات محافظ الجنوب السيد حليم فياض يرافقه امين سر المحافظة السيد عدنان ابرهيم وآمر الشرطة القضائية النقيب حسن فرحات. وادلى فياض بتصريح اعتبر فيه ان "الامتحانات الرسمية هي التي تعطي الصدقية لمستوى التعليم شرط ان تحافظ على صدقيتها هي بالذات. وعندما تجرى الامتحانات الرسمية في جو ممتاز من الاستعدادات والاجراءات الادارية والامنية نكون ساهمنا جميعا في تحقيق الهدف الاساسي. والملفت ان هناك نسبة مرتفعة من الغياب وهذا دليل قاطع على جدية الامتحانات ونزاهتها. وتبين وجود نسبة ٢٥٪ من الطلبات الحرة وهؤلاء غير منتسبين الى مدارس ويبدو انهم كانوا يطمحون الى عدم اجراء امتحانات رسمية ليستفيدوا من افادة ترشيح". وتمنى ان تستمر الاجواء كما هي ونوه بدور المسؤولين التربويين والعسكريين في انجاح الامتحانات.

وزار صيدا العقيد سليم سليم بتكليف من قيادة الدرك للقيام بجولة تفتيشية على فريق قوى الامن الداخلي المشرف على ضمان الامن في مراكز الامتحانات. ورافق العقيد سليم المقدم انيس رشيد والتقى في مركز ثانوية صيدا الرسمية الاولى محافظ الجنوب وقائد سرية درك الجنوب المقدم محمود الحاج والنقيب فيصل مراد والنقيب حسن عمرو ورئيس دائرة التربية واعضاء اللجنة التربوية. واشاد سليم باجراءات قوى الامن و"الشرطة الامنية"، وشدد على ان يكون اليوم الاخير مثل اليوم الاول.

واوضح الدكتور خليل ابو جهجاه "اننا في اللجنة التربوية مستعدون لرفع اي غطاء عن اي طالب يحاول الاخلال بالامن او مخالفة قوانين الامتحانات". ورأى ان "الضوابط السياسية في منطقة صيدا تؤدي الى ضوابط امنية".

وفي مركز ابل السقي المخصص بمرشحي المنطقة الحدودية وجزين تقدم ٢١٦ مرشحا من اصل ٢٦٥ وغاب ٤٩. واقامت القوة النروجية المكلفة حماية المركز تدابير مشددة منذ صباح امس عند المدخل الغربي للبلدة وفي محيطها نقلها مئة جندي نروجي واستخدموا ثلاث ملالات وثلاثة كلاب بوليسية. وسارت الامتحانات هادئة الا من محاولة دخول بعض العناصر المسلحة الى البلدة بثياب مدنية فكشفها الحاجز النروجي وحال دون وصولها بعد استنفار لمدة ساعتين.

الشمال

في الشمال تقدم ١٥١١ مرشحا من اصل ٢٠٦٦ الى مسابقات اليوم الاول لفرع الرياضيات في اربعة مراكز: كلية الهندسة ٣٠٠ مرشح غاب منهم ١٥٠، كلية الاداب ٩٠٢ مرشح غاب منهم ٨٩، ثانوية القبة ١٩٩ مرشحا غاب منهم ٣٨، وثانوية الكرملية ٦٦٥ مرشحا غاب منهم ٢٨٧.

واشرفت على سير الامتحانات من الناحية الامنية قوى الامن الداخلي والجيش اللبناني و"الردع" السوري. وتولت دائرة التربية والمفتشون التربويون ورؤساء المراكز والمراقبون الاشراف على النواحي الاكاديمية وعلى توزيع المسابقات التي وصلت في الثامنة صباحا وعلى ضبط المرشحين داخل المراكز.

وحالت التدابير الامنية المتشددة دون دخول المصورين الصحافيين الى قاعات الامتحانات.

البقاع

وفي البقاع جرت الامتحانات هادئة بفضل التدابير الامنية المشددة التي قضت بمنع اقتراب احد من مراكز الامتحانات واشترك فيها ٣٧٨ مرشحا من اصل ٥٨٥ توزعوا على ثلاثة مراكز:

ـ مدرسة حوش الامراء الرسمية للصبيان، حضر ١٣١ من اصل ٢٠٠ مرشح.

ـ تكميلية المعلقة للصبيان، حضر ١٢٥ من اصل ١٨٥.

ـ تكميلية المعلقة للبنات، حضر ١٢٢ من اصل ٢٠٠.

وقام محافظ البقاع بالوكالة السيد سليم جدعون يرافقه رئيس دائرة التربية في البقاع السيد الياس ديب والمقدم سمير ابو جودة قائد سرية درك زحلة والنقيب جرجي النداف آمر مفرزة الطوارىء بجولة على المراكز ووجه كلمة شكر الى القيمين على الامتحانات.

● مسابقات اليوم: ٨،٠٠ ـ ٩،١٥ تاريخ العلوم عند العرب، ٩،٤٥ ـ ١٢،٠٠ فيزياء.

الامتحانات المهنية

وبدأت امس المرحلة الثانية من الامتحانات الرسمية المهنية لشهادات: الامتياز الفني منهج عام ١٩٨٥ والبكالوريا الفنية منهج جديد والبكالوريا الفنية القسم الثاني بكل اختصاصاتها. وتقدم اليها في عشرة مراكز في بيروت والمناطق ٨٥٥ مرشحا ومرشحة.

وسارت الامتحانات هادئة. وكتب مراسل "النهار" في صيدا انها جرت في مهنية صيدا في جو بعيد عن وسائل الاعلام اذ لم يستجب رئيس المركز ومدير المهنية طلب الصحافيين الدخول الى المركز الا باذن من وزير التربية. ولم يتفقد الامتحانات اي من القيادات الرسمية او التربوية او الامنية واقتصر حضور قوى الامن على ثلاثة عناصر.

الطلاب اللبنانيون في رومانيا

وجه عدد من الطلاب اللبنانيين الذين يدرسون في رومانيا مذكرة الى المسؤولين الرسميين والروحيين عرضوا فيها الاوضاع المعيشية والمادية الصعبة التي يعانونها بعد انهيار سعر صرف الليرة اللبنانية.

واوضحوا ان ثمة نحو الف طالب لبناني في معاهد رومانيا وجامعاتها ٩٠٪ منهم لا يستفيدون من منح دراسية. وان الطالب كان يدفع سنة ١٩٨٠ نحو ٢٢٥ دولارا شهريا اي ما يعادل ٧٠٥ ليرات لبنانية ومع ارتفاع سعر الدولار والاقساط الجامعية باتت التكاليف الشهرية بما فيها الاقساط ما بين ٢٩٠ـ٣٢٥ دولارا شهريا اي ما يعادل ١٤،٠٠٠ ليرة لبنانية وتصل سنويا الى ١٦٥ الف ليرة لبنانية عدا المصارف الضرورية الاخرى. "وبما انه لا يسمح للطالب بالعمل في رومانيا وان الطلاب الدارسين هناك محرومون المساعدات والقروض كتلك التي تمنحها مؤسسة الحريري والمؤسسات المماثلة، نستطيع ان ندرك ان نحو ٨٠٠ طالب (ينتمون الى عائلات متوسطة الحال، او كادحة) مهددون بترك دراستهم نتيجة تأخرهم في دفع اقساطهم السنوية". واقترحوا التنسيق بين وزارة التربية والسلطات الرومانية لتوفير تسهيلات خاصة، واعتماد الدولار الطالبي اسوة بالدولار الجمركي والديبلوماسي.

لبنانيون إلى لقاء الأطفال العرب



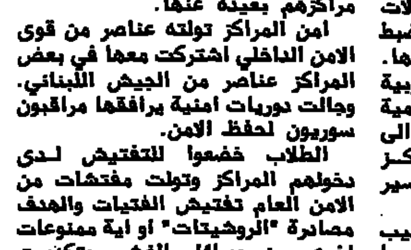
(يوسف بدر الدين)

الوفد مع الرئيس الحص.

التقى وزير التربية الرئيس سليم الحص في منزله صباح امس وفد لبنان الى لقاء الاطفال العرب السادس الذي يقام في عمان (الاردن) بين ٤ آب و١٠ منه في رعاية الملكة نور.

وهو يضم اربعة اطفال: عبير سهيل مدلل، رلى فيكتور سحاب (وهما منشدتان للموشحات في الفرقة اللبنانية للموسيقى) عماد انيس فرحات (يعزف على البيانو والفلوت) ومعين محمد شريف (يعزف على العود ويغني) وتشرف عليهم وترافقهم امينة سر وزارة التربية الانسة نهاد شهاب.

وحضروا قبل سفرهم بلباس فولكلوري وادى معين شريف اغنية، والوفد نشيد المقاومة.



فؤاد قرداحي، كلمات ذكرى "تفرّد بظاهرة الشعر السياسي"

في الذكرى الاولى للشاعر فؤاد حنا قرداحي صاحب جريدة "صوت الجبل" وفي صدور ديوانه الاول ومنحه وسام الاستحقاق اللبناني، احيت نقابة الصحافة اللبنانية، نقابة المحررين، مجلس كسروان الثقافي، مجلس بلدية فيطرون، عصبة الشعر اللبناني، جمعية اتحاد الشعر اللبناني ولجنة تكريم الشاعر، مهرجانا، مساء الاحد، في نادي الصمود الرياضي، في مسقط الشاعر، فيطرون. ومثل رئيس الجمهورية قائمقام المتن خليل نصرالدين وشارك، خطابة وقصائد: جوزف قصيفي ممثلا مجلس نقابة المحررين، المحامي كميل فنيانوس رئيس مجلس كسروان الثقافي، الشاعرة مي مر، الزميل فاضل سعيد عقل ممثلا مجلس نقابة الصحافة، الشاعر طانيوس الحملاوي عن عصبة الشعر اللبناني، الشاعر يوسف ابو خليل عن اتحاد الشعر اللبناني، الشاعر اسعد السبعلي، الشاعر الياس خليل.

وتغيب الشاعر ايليا ابو شديد ونقيب الصحافة محمد البعلبكي ونقيب المحررين ملحم كرم.

● **نصرالدين**

في كلمة القائمقام نصرالدين: "وانا في طريقي، ممثلا فخامة رئيس الجمهورية الى هذا الحفل، حملت في جعبتي وساما، وكلمة تلخص حياة شعب في شاعر من وطني.

الكلمة هي امتداد ايمان المسؤول الاول، بلبنان الاشعاع، بلبنان الفكر، بلبنان الحضارة والبناء، لبنان المحبة والسلام.

الكلمة تأكيد على ايمان فخامة رئيس الجمهورية الى هذا الحفل، حملت في جعبتي وساما، وكلمة تلخص حياة شعب في شاعر من وطني.

الكلمة هي امتداد ايمان المسؤول الاول، بلبنان الاشعاع، بلبنان الفكر، بلبنان الحضارة والبناء، لبنان المحبة والسلام.

الكلمة تأكيد على ايمان فخامة رئيس الجمهورية بدور الفكر في حياة هذا الوطن، الذي لنا جميعا شرف الانتماء اليه. هذا الوطن، الذي انطلقت من على شاطئه الحضاري العريق فيالق رجال، زادها اذرع وسواعد، قلوب وعيون، اعلام ومتاف ورسالات حضارة ونبوغ وعنفوان. كيف لا ولنا في القارات الخمس، الفتح، والعبقرية، والمحبة، اما الفكر فنباهي به الدنيا كلها.

ان ارضنا التي تعودت عبر العصور، ان تتجهم سماؤها بين حقبة زمنية واخرى ويحمر دفق ينابيعها، ويتصدع بنيانها، ما تمكنت العواصف مرة ان تنال من صمود ابنائها وايمانهم بهذا الوطن، وطن الفكر والحضارة والانسان، وطن الالفة والمحبة والايمان.

انا ما نسيت شاعرنا ـ فؤاد قرداحي، الذي نلتقي اليوم احياء لذكراه ـ فهو الذي، حرك نبض الوطنية في نفسي. ففي كل مرة يصاب الشعر، اشعر بأن قصيدة انتزعت من ديوان وعمودا بعلبكيا اضطرب، فيؤلمني ان تفقد شاعرا لبنانيا عظيما اجره محبة ووفاء وايمان (...)".

● **قصيفي**

وفي كلمة الزميل جوزف قصيفي: "(...) لقد تابت الذكريات وتلاشت في عرس الفراشات المنفلتة. كأن فؤادا لم يحمل قلما ليرسم الحب قصائد قصائد تتداخل فيها العفوية بالخيال وتتواصل الشفافية بالابداع فتأتلق حورية تمتص من القمر رضابا منهبا وتنسج من الغمامة غلالة سماوية وينسكب فوق نهديها لجين من صفيق الموج المتكسر على صخور الحياة...

كأنه لم يغن لبنان بالحرف فتكور ابياتا واستدار قوافي راحت في عناق ابدي مع الاوتار المشدودة من شرايين الوجدان فكان اتحاد الكلمة بالنغم كاتحاد الروح بالجسد والتصاق العين بالبصر...

كأنه لم يغمس يراعه في معجن مجتمعه وعاد مثقلا بآلام الفقير وعرق العامل ورغيف الجائع فتراقصت الآخ موسومة بالدم...

لقد تحطمت الذكريات كتحطم المرايا. لقد افترسها الوحش فينا. وهشما فقطع ذلك الخيط الذي يشدنا الى ماضينا والتراث ويربط ذاتنا الانسانية بالاشياء التي تؤلف بعضا منا. ولم يبق من الزوايا المشرقة التي اختزناها ذخرا من جيل البركة سوى صور شعرية مجدولة كضفائر الوليد تنتظر المقص عند اتمام النذور...

ان فؤادا لفظ هذا الزمان وشد الرحيل دون ان يلتفت. حمل اوجاعه وحيدا. لم يلتق قيروانيا بعينه على صليبه. فمضى الى التراب يغوص في رحمه وتحرر منعتقا من اسمال دنياه تاركا لنا حفنة شعر ومساكب وفاء (...)".

● **فنيانوس**

وكلمة مجلس كسروان الثقافي من رئيسه المحامي كميل فنيانوس، ومنها: "من قرية، أطلت على صنين، فتمايلت صخورها تيها وجمالا. من هنا الجبل الاشم، من هذه الطبيعة الضاحكة، من جنة الخالق لبنان، من هذه القرية الرابضة ما بين وادي الصليب وقلعة الحصن، من هنا، من فيطرون، انطلقت شاعرية فؤاد قرداحي (...)

عرف بشاعر الحنين، وما قتله سوى حنينه الى لبنان الذي كان، الى الاخوة والمحبة والسلام، الى جمال القرية وعاداتها، فتلاقى هنا مع غيره من شعراء اللغة اللبنانية، مثال المرحوم اميل مبارك، شاعر الضيعة، الذي كلما قرأت من شعره اعادني الحنين الى ايام خلت، كان فيها لبنان، يعيش على التوفيق والبركة.(...)

فؤاد قرداحي وجه كسرواني عريق. من الوجوه المباركة التي احبت الجبل. ما نكر اسمه الا ذكر معه اسم اخيه خليل، اطال الله عمره، فآل قرداحي اعطوا الكثير من الرجالات والمفكرين أذكر منهم الآباتي جبرائيل القرداحي، الكاتب والشاعر باللغة العربية والسريانية وصاحب كتاب "الكنز الثمين" الذي كان من محفوظات دار الكتب اللبنانية (...)".

● **مر**

ثم ارتجلت الشاعرة مي مر كلمة، حول بعض ملامح الشاعر اللبناني الاصيل، سليل الارض اللبنانية، ارض الملاحم والبطولات والآلهة، التي جسدها الشاعر قصائد واغنيات.

● **عقل**

ثم كلمة الزميل فاضل سعيد عقل، وفيها:

"لم يكن فؤاد حداد معجبا بواحد منا، نحن رفاق الثلة التي تصاحبت وتآخت على الحلو والمر، كاعجابه بفؤاد قرداحي. كان يؤخذ بخفة دمه وطهارة قلبه، ونكتته الحاضرة، ووفائه لرفاقه: كما كان يؤخذ بعنفوانه وعزة نفسه واستقامته، واعراضه عن اباطيل هذا العالم، وخاصة بشعره البكر اللطيف واصالته الجبلية (التي جعلته يسمي جريدته "صوت الجبل")، ومناعة ايمانه بوطنه (التي جعلت ان يطلق عليه لقب "شاعر صنين"). كان فؤاد حداد، كلما جالس سميه، يضحك من قلبه لاقواله الظريفة، ويستحثه لاعطاء المزيد منها. وكان يعتبره اظرفنا جميعا واجدرنا بالمنادمة.

وها هما، وقد تجاورا مجددا، بعيدا عن هموم الملموس والمحسوس، يضحكان، من عليائهما، علي ما لا نزال نحن رفاقهما، من صحفيين ومفكرين وشعراء وفنانين واصحاب هموم، غارقين في لججه، متخبطين في ديجوره.

كما يضحكان على سهراتنا حتى الصباح في مرابع ساحة الشهداء والزيتونة وفيطرون وعاليه وبحمدون وفاريا وجونيه والروشة، يوم كانت هذه كلها للبنان، ويوم كان لبنان واحدا غير مقسم ولا مشرذم. (...).

فؤاد قرداحي من بطاركة الشعر الزجلي اللبناني، انخرط في سلكه راهبا متنسكا ونذر نفسه ومواهبه ووقته له، فاعلا مؤتمرا، تتردد اصداء اقواله بين ارجاء الوطن والمعمور اللبناني. فبرع في حقله شاعرا كاتبا، اذاعيا، خطيبا، كما برع في اغنيته وفي جمعياته موجها منظما، كما برع طوال حياته في الحقل الصحفي وقد كان في الصحافة رسولا انصرفنا، هو وانا، الى خدمتها منذ اكثر من نصف قرن (...)

نظم في حياته القصائد المتنوعة، فلم يترك موضوعا اجتماعيا او غزليا او وطنيا الا طرقه. الا ان الظاهرة التي تفرّد بها، ولم يسبقه اليها احد من الصحافيين والشعراء، هي ظاهرة الشعر السياسي. فقد نظم خلال ثلاثين سنة، بين ١٩٤٨ و١٩٧٨، في "صوت الجبل" دون سواها من الصحف والمجلات التي كان يساهم في تحريرها، نظم سبع مائة وعشرين افتتاحية شعرية سياسية، يعتبر مجموعها تاريخ لبنان خلال هذه الفترة، عدا ما نظم من عتابا وما نظم بامضاء شاعر صنين وعدا عشرات افتتاحياته الشعرية في "مرقد العنزة" و"المقال". فهو من هذه الناحية نسيج وحده في الصحافة اللبنانية".

● **الحملاوي**

ثم قصيدة من الشاعر طانيوس الحملاوي، عنوانها "كفك نضيف" بالعامية، ومنها:

"يا تلالنا السمرا يا صخرة فيطرون
وين اللي صوتو كان صرخة عنفوان
معود يلاقينا بها القلب الحنون
ويخلق من الحفلي الزغيري مهرجان
يا ما الوع المنبر واهلو ديون
عندو الني لبنان انسان وكيان
بوقفات حرا حرر ورجع عيون
غنا الصمود ومن شعورو الصخر لان
"يا فؤاد" مشوهرا عليك العيون
المنبر ع نار الشوق دايب بالحنان
معقول معنا اليوم مش قادر تكون
والناس عن تغلي غلي ينادي الصمود
والمهرجان بفيطرون وبكسروان" (...)

● **ابو خليل**

وقصيدة من الشاعر يوسف ابو خليل، ومنها:

"وبالريح لما تخنّع الزنبق
وقلوب صارت عالقلوب تميل
وشفت الضبابي اللونها ازرق
وصرت منها اسمع تراتيل
وشفتك سمعتك صوت عم يزعق
ضد الظلم والكذب والتدجيل
يا ريت متلك شاعر بيخلق
لجيل بعدك تايخبر جيل
بتفيق كنا كلنا حواليك
آمال عالميلين مصطفي
ومش حق فينا كنت تعمل هيك
وكنت كفي وكلنا بكفي
تركتلنا وعد وعتبنا عليك
نقلت من ضفة على ضفي
ودربنا بغفوة سهر عينيك
مشينا وعا ذات الدرب منكفي".

● **السبعلي**

وقصيدة من الشاعر اسعد السبعلي، منها:

(...) "يا رفيقنا الماكر متلك عندليب
لعندك حملني الحب والشوق الرهيب
وعالجلجلي جرجرت هالقلب الحنون
خاطرت ما قبلت النصيحة من الطبيب
وتهلج زرار الورد عالخد العيون
وروّح قبل ما الشمس تلوي ع المغيب (...)
قلبي سبقني ع مفارق فيطرون
اشتاقت جروحو تبوس تراب الحبيب
وت توشوشو بيناتنا الملقى قريب"

● **خليل**

وقصيدة من الشاعر الياس خليل ومنها:

"ما بعتبر غيبوبة الشاعر وفاة
يمكن سكت حتى الوحي يأدي الصلاة
ويمكن حصل عا اذن مسبق بالدخول
واغنى العصاميه بمضامين الصفات
ويمكن يكون بخلوة الناسك نهول
ويمكن يكون بانفصام الذات ذات
ويمكن وقع بالخابيه وحلى الكحول
ويمكن ابى وشكل مجالس للاباة
ويمكن خطفنا بسر فلسفة الحلول
ويمكن كتبنا بلغز اقلام الرواة".

واخيرا قصيدة من الشاعر خليل قرداحي، باسم العائلة ومنها:

"تارك بقلبي هموم شوبشها الهموم
باتون قلبي نار وتلوج وصقيع
ما دام انت بعيد جرحي رح يدوم
بكيت الريشي دم عاماك الصبيع
بتخليك جايي وحامل هالنجوم
وحامل بأيد الشمس وبأيد الربيع".

وانت ميمي نعمه اغنيتين من تأليف الشاعر الراحل ولحن جورج فرح. وقدمها ميشال كعدي.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
المحامي غبريال وديع غرغور
المتوفى في انتيب في ١٩٨٦/٨/٣
زوجته جينات، ولداه الدكتور غي غرغور ونديم.
تقبل التعازي في 427 CHEMIN DE VOCE — GEURADE VENCE 06140 FRANCE
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
انوشاوان سركيس هيطايان
زوجته ويركين هيطايان، والد جيرايير وهاروتيون وقره بت.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الثلثاء ٥ آب في كنيسة مار سركيس في كمب سيس.
تقبل التعازي بعد الدفن في باحة الكنيسة.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
اميلي باسيلا خوام
ارملة المرحوم متري خوام
والدة ماري وكلير زوجة اديب جدعون، جدة منى زوجة انطوان خوام وميرا زوجة جورج عطيه ورنده زوجة الدكتور وليد سماحة ورانيا.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٥ و٦ آب في منزل صهرها في فرن الحايك ملك جريصاتي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
المثلث الرحمة
المطران نرسيس طيرويان
اسقف الارمن الكاثوليك في بغداد سابقا
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٥ آب في كنيسة دير بزمار.
تقبل التعازي بعد الدفن في دير بزمار وفي البطريركية.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
نعمان ابرهيم الجلبوط
مختار بلدة الخيام
وجرت مراسم الدفن في بلدته الخيام في ٣ آب ١٩٨٦.
تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ٥ و٦ و٧ آب الجاري في منزل ولده المقدم خليل الجلبوط في عين الرمانة بولفار كميل شمعون بناية ابو شديد قرب مفرزة سير بعبدا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
الطفلة سنتيا خليل
والدها جوزف شبل خليل، والدتها ندى خليل (المولودة عقيقي)، شقيقاتها كارلا وبيرلا وسندرا، جدتها تريز ارملة المرحوم شبل خليل واولادها.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٥ آب في منزل والدها في ميروبا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
شاهين رشيد نصر
زوجته جوزفين الياس نصر، والد طوني ونوف زوجة فؤاد نصر وليلى زوجة فيكتور قسطه وسهيلة زوجة ريشار خراط، نعيل فرح ارملة شقيقه المرحوم توفيق.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٥ آب في منزل الفقيد في الاشرفية شارع ساسين قرب "صوت لبنان" في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
الحاجة منيفة عجمي
ارملة المرحوم عبدالكريم قانصو
اولادها المرحوم حسني وهاني تيسير وعادل قانصو الكاتب العدل في بيروت.
تقبل التعازي في الدوير ـ قضاء النبطية حتى ذكرى الاسبوع يوم الجمعة ٨ آب.
وفي بيروت يومي الثلثاء والاربعاء ٥ و٦ آب في منزل ولدها عادل شارع اوستراليا ـ الروشة ملك جابر.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
لويزا عبدالنور خيرالله
ارملة المرحوم ابرهيم انطون خيرالله
والدة عدلا ارملة المرحوم ابرهيم الشميل وليلي زوجة فؤاد الشوخ وندى ارملة المرحوم عزيز مجاعص وخليل رئيس بلدية بحمدون وشوقي وحافظ.
شقيقة سليم في المهجر وحليم عبدالنور وتمام، والمرحومات فيكتوريا ونجيبة ارملة المرحوم جبرائيل متى وزبيدة ارملة المرحوم اسكندر عبدالنور ونجلا ارملة المرحوم سبع نعمة ونبلي ارملة المرحوم ابرهيم متى.
وصلي عليها ودفنت امس في سينة النباح في المكحول.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٥ و٦ آب ١٩٨٦ في منزل ابنها حافظ في شارع حبس القلعة قبالة مدرسة قمر بناية حليم بشارة الطابق السادس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد مارسيل جورج عطاالله، بناته سهام وآمال زوجة نديم هنود ونايلة زوجة هنري تويني ورنده زوجة بسام بسنا وجمانة، شقيقته سلمى، دولا صليبا ارملة شقيقه المرحوم الياس قاصوف واولادها ميشال وربيع قاصوف وماري زوجة اسبيرو بحر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم
حنا شاكر قاصوف
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٥ و٦ من الجاري في منزل الفقيد في الاشرفية تقاطع شارع لبنان وغندور السعد ملك موريس نجيم الطابق الرابع.
الرجاء عدم ارسال اكاليل والتبرع للكنيسة واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

والدة الفقيد وديعة بركات ارملة المرحوم فوزي بيوض واولادها رالف وعائلته وجوزف وعائلته وابليا وعائلته وروز ارملة المرحوم فريد بيوض وابنتها رنده وليلى زوجة رمزي مسلم ونوال زوجة المحامي كمال بارتي، زوجة الفقيد نور الاشقر واولاده مروان ووليد وسمر وسامر، وجميع الاقارب والانسباء في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف على شبابه
سعيد فوزي بيوض
المنتقل الى رحمته تعالى في اوستراليا.
تقام الصلاة عن نفسه الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر اليوم الثلثاء ٥ آب في كنيسة السيدة الارثوذكسية في بيروت شارع المكحول.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٦ و٧ منه في منزل والدته في ساقية الجنزير ملك خليل شاتيلا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
افلين سليمان عيد
زوجة طانيوس فارس عربيد
والدة ميشال وفارس وحياة زوجة بشارة اسطفان واوديت وجانيت.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٥ و٦ من الجاري في منزل ولدها فارس في صربا ملك عصام ابو شبكة، ويوم الخميس ٧ منه في منزل الفقيدة في الحدث.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
بهجت فيليب رزق
والدته انال ديب، شقيق سليم وحكمت وميلانة زوجة كريم كرم وانليت زوجة العقيد الركن جورج سارة.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية والنصف بعد ظهر اليوم الثلثاء ٥ آب في كنيسة مار يوسف الحكمة.
تقبل التعازي في منزل شقيقه سليم شارع مستشفى الروم في ملكه بناية سميراميا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

آل فرحات وقرقمار وعموم اهالي بلدة عنقون يتقدمون بالشكر الجزيل لكل من آساهم في مصابهم بفقيدهم المأسوف عليه
الحاج محمد سعيد سليم فرحات
(ابو نزيه)
سواء بحضورهم شخصيا او بارسالهم برقيات تعزية من لبنان والمهجر، راجين الله الا يريهم مكروها.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
الشهيد سمير جابر
يصلى على جثمانه الساعة الاولى بعد ظهر اليوم الثلثاء ٥ آب في مسقط رأسه كفرنبرخ ـ الشوف.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٧ و٨ من الجاري في منزل شقيقه في كفرنبرخ، ويومي السبت والاحد ٩ و١٠ منه في منزل والده في بيروت ساقية الجنزير قبالة مركز البريد والبرق.
الاسفون آل جابر وابو غانم وابو شقرا والعطار.

ذكرى اسبوع

تصادف اليوم الثلثاء ٥ آب ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
السيد نعمة موسى فضل الله
(ابو هاني)
والد هاني وعدنان وهناء ووفاء ورجاء وآمال ونعمات، اصهاره الدكتور طلال مرتضى وعدنان طاهر ومحمد دخلالتي.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزل الفقيد في ساقية الجنزير في ملكه.

ذكرى اسبوع

تصادف اليوم الثلثاء ٥ آب الجاري ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة
الحاجة امينة السيد
ارملة المرحوم احمد الطباع
والدة ياسر وكمال وفضل وعبدالسلام وعاهد والمرحوم فهد الطباع.
فتتلى آي من الذكر الحكيم وتقبل التعازي في منزل ولدها كمال في طرابلس شارع المطران ملك قزحيا قبالة مدرسة المطران من الساعة ٥ الى ٨ مساء.

مؤتمر "أوبيك" في اسبوعه الثاني
مبادرة ايرانية اعادت البحث في تحديد حصص الانتاج

دخل امس مؤتمر وزراء منظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" المنعقد في جنيف اسبوعه الثاني من غير ان تصدر اي اشارة الى تحقيق تقدم اساسي. وقد عاد البحث في حصص الانتاج بعدما كان التركيز في الايام الاخيرة على التخفوضات الاختيارية.

وجاء هذا التطور بعد مبادرة طرحها وزير النفط الايراني السيد غلام رضا اغازاده تقضي بتحديد حصص فردية جديدة على اساس حد اقصى للانتاج يبلغ ١٧ مليون برميل يوميا. واعتبر ذلك حلا وسطا بين موقف معظم الاعضاء الذين يريدون ان تقوم الحصص الجديدة على اساس حد اقصى اتفق عليه في المؤتمر الذي عقدته "اوبيك" في بريوني قبل خمسة اسابيع ويبلغ ١٧,٦ مليون برميل يوميا وموقف الاقلية التي تريد تحديد الحصص وفقا للحد الاقصى القديم الذي يبلغ ١٦ مليون برميل.

لكن مصادر في المؤتمر افادت ان النتيجة المرجحة للمؤتمر لا تزال حلا موقتا لوقف تدهور الاسعار بالاتفاق على خفوضات قصيرة الاجل. وقالت ان وزير الطاقة والنفط الاندونيسي الدكتور سوبروتو كان يجري محادثات مع الوزراء في شأن عروضهم النهائية لاجراء خفوضات في الانتاج تنفذ في الشهرين المقبلين وان الوزراء تشاوروا مع حكوماتهم صباح امس.

وكانت الجزائر وايران تصران سابقا على التفاوض في شأن الحصص الثابتة والخفوضات الموقتة في وقت واحد.

واوضحت المصادر انه على رغم ان معظم الوزراء يرون انه لا يمكن التوصل الى اتفاق في شأن الحصص الجديدة في هذا المؤتمر، الا ان "اوبيك" تتعرض لضغط لتقدم التزاما ما في هذا الصدد شرطا لموافقة بعض الدول على الخفوضات الطوعية.

وهذا يجعل من الصعب على المؤتمر التوصل الى اتفاقات رسمية في شأن تعهدات مبدئية لخفض الانتاج كان رئيس المؤتمر ووزير النفط النيجيري السيد ريلوانو لقمان صرح الاسبوع الماضي انها تبلغ اجمالا ١,٩٣٥ مليون برميل يوميا.

واشار محللون الى ان الخفوضات الموقتة المطلوبة لوقف تدهور الاسعار من دون زيادتها زيادة تذكر لا تقل عن مليوني برميل يوميا.

وكان القرار الذي توصلت اليه "اوبيك" بالاكثرية في بريوني يهدف الى رفع الاسعار الى ما بين ١٧ و ١٩ دولارا للبرميل بحلول نهاية السنة.

وعقد وزير النفط الايراني مؤتمرا صحافيا اكد فيه ان معظم اعضاء "اوبيك" وافقوا على المبادرة التي اقترحها.

(وصف، رويتر)

دمشق: السماح للمسافر الى لبنان باخراج الفي ليرة سورية

اصدر امس وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية السوري الدكتور محمد العمادي قرارا بتنظيم ادخال العملات واخراجها للمقيمين وغير المقيمين في سوريا. وفي القرار:

١ - يسمح بادخال كل وسائل الدفع بالعملات الاجنبية بما فيها الاوراق النقدية (بنكنوت)

٢ - يسمح بادخال الليرات السورية (اوراق نقدية).

٣ - يسمح باخراج مبلغ اقصاه الف دولار اميركي او ما يعادله من العملات الاجنبية الاخرى كمخصصات سفر لكل شخص او باخراج العملات الاجنبية الممنوحة لهم من المصارف المأذون لها العاملة في سوريا لغايات السفر او لغيرها وذلك باستثناء المسافرين الى لبنان والمملكة الاردنية الهاشمية حيث تطبق عليها احكام البند /٤/ من هذه التعليمات.

٤ - يحظر اخراج الليرات السورية ويستثنى من ذلك الاشخاص المسافرون الى لبنان والمملكة الاردنية الهاشمية بحيث يسمح للشخص الواحد باخراج ٢٠٠٠ ليرة سورية، فقط الفي ليرة سورية حدا اقصى.

٥ - مع مراعاة القانون الرقم ٣٧ تاريخ ١٩٦٦/٥/١٦ وتعديلاته تحدد بدلات التسوية لمخالفة الاحكام الواردة في هذا القرار بمعدل ١٠٠ في المئة من المبالغ التي تتجاوز الحدود المسموح بها وفق احكامه وتستوفى هذه المستويات لحساب مصرف سوريا المركزي - مكتب القطع. (سانا)

"الديموقراطية" أكدت الحوار مع "فتح": الهدف استعادة وحدة المنظمة

اكد امس ناطق باسم "الجبهة الديموقراطية" في تصريح وزع في بيروت الاتصالات الدائرة بين الجبهة وحركة "فتح" والجهود المبذولة لعقد دورة للمجلس الوطني الفلسطيني.

وكان السيد احمد عبد الرحمن الناطق باسم قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في تونس اعلن الاسبوع الماضي ان خمسة فصائل اتفقت على عقد المجلس الوطني في الجزائر وهي، اضافة الى "فتح" و"الجبهة الديموقراطية" التي يتزعمها السيد نايف حواتمة، "جبهة التحرير العربية" (الموالية للعراق) و"جبهة التحرير الفلسطينية" (جناح ابو العباس) والحزب الشيوعي الفلسطيني.

ومما جاء في تصريح الناطق باسم "الديموقراطية": "ازاء المخاطر المتفاقمة التي باتت تتهدد وجود منظمة التحرير الفلسطينية ودورها كممثل شرعي ووحيد لشعبنا الفلسطيني، بادرت الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين باجراء مشاورات مع كل فصائل المقاومة الفلسطينية، بما فيها اللجنة المركزية لحركة "فتح"، من اجل بلورة السبل لاستعادة وحدة منظمة التحرير على قاعدة التزام برنامج الاجماع الوطني والغاء كل ما يشكل خروجا عنه. وفي سياق هذه المحادثات ابلغنا الى اللجنة المركزية لحركة "فتح" انه في حال اتخاذها قرارا بالغاء اتفاق عمان، فنحن في الجبهة الديموقراطية على استعداد للتوجه فورا لاستعادة الوحدة في اطار مجلس وطني توحيدي، اذ ان بقية القضايا الخلافية يمكن التوصل الى حل لها في الحوار الذي يسبق انعقاد المجلس. وقد بلورت ورقة العمل، التي كانت موضع التشاور بين "التحالف الديموقراطي" وقيادة "فتح" حلولا لمعظم هذه القضايا. وتتضمن ورقة العمل هذه بندا ينص على التزام الغاء اتفاق عمان في المجلس الوطني التوحيدي لدى انعقاده. واذا كانت اللجنة المركزية لحركة "فتح" قررت هذا الالتزام، فان هذا ولا شك تطور ايجابي يفتح الطريق لانجاح الحوار الوطني وعقد المجلس. ان نجاح المساعي الجارية يتوقف في شكل رئيسي على مدى استعداد قيادة "فتح" للالتزام الجاد لاعلان الالغاء الرسمي لاتفاق عمان، والمشاورات لا تزال جارية لبلورة الشروط والضمانات السياسية والتنظيمية التي تكفل استعادة الوحدة على اسس وطنية وطيدة. ان الجبهة الديموقراطية تواصل المساعي مع كل فصائل الثورة الفلسطينية وقوى التحرر العربية، وبالتعاون الوثيق مع الاصدقاء السوفيات وسائر البلدان الاشتراكية، لدفع عجلة الحوار الوطني ولتوفير هذه الشروط والضمانات. وفي هذا السياق نعطي اهمية خاصة للمبادرة التي اعلنها الرئيس الشاذلي بن جديد للدعوة الى حوار وطني فلسطيني، تمهيدا لعقد دورة للمجلس الوطني على ارض الجزائر. ان الجبهة الديموقراطية تتوجه بالنداء الى جميع الاخوة في فصائل الثورة الفلسطينية لتحمل مسؤولياتها الوطنية، في تذليل العقبات التي تعوق تحقيق هدف وحدة المنظمة، في وجه محاولات شطبها والغاء صفتها التمثيلية وايجاد البدائل المتعددة منها".

احصاء اسباني لمسلمي مليلة

مليلة - رويتر - قال مسؤولون ان اسبانيا بدأت امس اجراء احصاء لعدد السكان المسلمين في جيب مليلة في شمال افريقيا تمهيدا لمنح معونات اقتصادية للطائفة الاسلامية وتحديد من سيكون مؤهلا للحصول على الجنسية الاسبانية.

وطالب زعماء المسلمين في مليلة باجراء احصاء كجزء من حملتهم للحصول على الجنسية الاسبانية لما يقدر بنحو ٣٠ الف شخص من اصل مغربي يعيشون في هذه المدينة التي تقع على الساحل الشمالي للمغرب. وكان الدافع وراء حملتهم قانون اسباني جديد للاجانب يجعل كل اجنبي لا يحمل اوراقا رسمية معرضا للطرد.

وطبقا لاقوال زعماء المسلمين في مليلة هناك نحو ٧ الاف شخص من اصل مغربي يحملون الجنسية الاسبانية. اضافة الى ذلك هناك ١٣ الفا اخرين يحملون بطاقات تمنحهم اياها الشرطة لا تسمح لهم بالسفر الى الاراضي الاسبانية وهناك نحو ١٠ الاف لا يحملون اي وثائق على الاطلاق.

اورتيغا: لن نطلب دعما عسكريا اضافيا من موسكو

نيويورك - و ص ف - اعلن امس الرئيس النيكاراغوي دانيال اورتيغا ان بلاده لن تطلب دعما عسكريا اضافيا من الاتحاد السوفياتي لموازنة منح الولايات المتحدة ثوار "الكونترا" مساعدة قيمتها ١٠٠ مليون دولار.

وقال: "ان دعم الكونترا هذا سيعوض بتصميم الشعب النيكاراغوي المنظم عسكريا.. لدينا العدد الكافي من طائرات الهليكوبتر. وهكذا فان افضل وسائل دفاعنا موجودة".

واشار الى انه اذا قررت حكومته الحصول على طائرات حديثة، فسيوافق على ذلك غير آبه برد فعل اميركي محتمل، موضحا ان موقفه ليس تحديا للولايات المتحدة، لكنه حق طبيعي يريد ممارسته.

واكد ان ماناغوا طلبت من الاتحاد السوفياتي ودول اخرى زيادة تعاونها الاقتصادي مع نيكاراغوا، وان "الرد كان ايجابيا" خصوصا من المجموعة الاقتصادية الاوروبية.

غارانغ تعهد وقف النار اذا الغى الصادق القوانين الاسلامية

نسبت امس صحيفة "الاتحاد" التي تصدر في ابو ظبي الى قائد "جيش تحرير الشعب السوداني" العقيد جون غارانغ ان قواته ستوقف النار فور الغاء رئيس الوزراء السوداني السيد الصادق المهدي القوانين الاسلامية التي صدرت في ايلول ١٩٨٣. واضاف انه ينبغي عدم ابدال مرسوم تطبيق الشريعة باي شيء "يماثله على اي نحو". وقال: "معظم السودانيين يريدون السلام في بلدهم، فاذا استطاع الصادق تسوية المسألة مع البرلمان فان جيش تحرير الشعب السوداني سيعلن فورا وقفا للنار لمساعدته".

واقترح ان يتولى مؤتمر دستوري بعد وقف النار تشكيل حكومة موقتة جديدة تضم انصاره. ودعا الى اجراء انتخابات نيابية جديدة. ورأى ان تنص التسوية على دمج "جيش تحرير الشعب السوداني" في الجيش السوداني.

ويذكر انها المرة الاولى يبدي غارانغ استعدادا لوقف النار اذا الغيت قوانين ١٩٨٣ اذ كانت لديه سابقا شروط اخرى.

● في الخرطوم اطلع امس الصادق الجمعية التأسيسية (البرلمان) على الخطوط العريضة للمحادثات التي اجراها مع غارانغ. وقال: "اننا ملتزمون السلام والديموقراطية والاعتراف بالتمايز الديني والعرقي والمحافظة على كل حقوق المواطنين بصرف النظر عن دياناتهم او عرقهم".

واكد "ان القوات المسلحة السودانية ستواصل دورها الشريف في حماية ارواح المواطنين واعراضهم وصد الهجمات الى ان يتم الاتفاق نهائيا على السلام". ولاحظ ان "مشاكل السلام والحرب لا تحسمها النيات الطيبة ولكن تدخل فيها عوامل موضوعية داخلية وخارجية". واشار الى ان حكومته ستتابع تحركاتها على الصعيدين الداخلي والخارجي من اجل تسوية سلمية. وشدد على "ان الاستعداد للقتال هو قدر الاحرار في كل مكان، لكننا حريصون على السلام بشتى الوسائل". (رويتر، ا ش ا)

محادثات جنيف غير المباشرة مستمرة وموسكو حملت على موقف باكستان

انتهى امس اليوم الثالث من الجولة الجديدة من المحادثات الافغانية - الباكستانية غير المباشرة في جنيف من دون ظهور ما يشير الى تحقيق تقدم في مناقشة مسألة انسحاب القوات السوفياتية من افغانستان. وتابع الامين العام المساعد للامم المتحدة السيد دييغو كوردوفيز مهمته المكوكية وتنقل بين قاعتين.

وكان كوردوفيز اجرى لقاءات عدة مع رئيس الوفد الباكستاني وزير الخارجية السيد صاحب زاده يعقوب خان ورئيس الوفد الافغاني وزير الخارجية السيد شاه محمد دوست. ولم يعرف ما اذا كان الوسيط الدولي تقدم بمقترحات لتسهيل مناقشة مسألة الانسحاب.

ولاحظ المراقبون ان قرار السلطات السوفياتية سحب ٧ آلاف جندي سوفياتي من افغانستان قبل نهاية السنة الجارية لم يؤد الى نتائج سريعة، ذلك ان باكستان تصر على انسحاب كامل وفي فترة زمنية معقولة.

● في موسكو اتهمت صحيفة "البرافدا" الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي باكستان بعرقلة المحادثات ورأت انها تريد قصرها على وضع جدول زمني لانسحاب القوات السوفياتية.

وقالت انه "منذ اليوم الاول للمحادثات كرست كابول جهودا مستمرة للتوصل الى تسوية سياسية تحقق مصالح السلام والاستقرار في بلادها والمنطقة كلا (...) ولكن يستحيل قول هذا عن باكستان التي لا تجد سلطاتها بأسا في التحدث عن تسوية بينما هي في الحقيقة تعكف على تطويل المحادثات". واضافت: "ان العقبة الرئيسية امام تسوية سلمية للمشكلة ليست الوجود السوفياتي وانما العدوان المستمر من قوات الامبريالية من اراضي باكستان وايران". (رويتر، وصف)

جايواردين: فشل خطة السلام يغرق البلاد في حرب شاملة

في كلمة القاها في مهرجان في غرب الجزيرة، حذر الرئيس السري لانكي جونيوس جايواردين من خطر انزلاق البلاد الى حرب شاملة اذا فشلت المبادرة الحكومية لحل مشكلة اقلية التاميل. وقال: "اذا فشلنا هذه المرة ستكون الحرب الشاملة وسأطلب من الحكومة اعلان التعبئة العامة".

وعلى رغم النتائج غير المشجعة للمحادثات التي اجراها مع زعماء معتدلين من التاميل اعرب جايواردين عن تفاؤله بامكان نجاح المبادرة الحكومية في اعادة الاستقرار الى البلاد.

وتقضي الخطة الحكومية بانشاء مجالس محلية في المقاطعات التسع في البلاد على ان تمارس هذه المجالس المنتخبة بعضا من صلاحيات الحكومة المركزية في الشؤون الصحية والبلدية والمهمات اليومية. لكن الخطة تبقي السياسة الخارجية وشؤون الدفاع في يد الحكومة المركزية. وعلى الصعيد العملي توفر الخطة للتاميل قدرا اكبر من الحرية في ادارة شؤونهم في المناطق التي يشكلون فيها الغالبية.

وعارضت الميليشيات المسلحة للتاميل الخطة وترجمت معارضتها تصعيدا جنونيا وصل الى حد تفجير الاوتوبيسات التي تنقل ابناء الطائفة السنهالية. ورد الجيش الذي تنتمي غالبيته الى هذه الطائفة بارتكاب مجازر ضد بعض قرى التاميل مما ضاعف التوتر والمخاوف المتبادلة والفرز السكاني.

(و ص ف)

اصلاحات تربوية ترافق السياسية
فيضانات في الصين قتلت ٢٣٢

نشرت امس صحيفة "تشاينا دايلي" ان الفيضانات قتلت ٢٣٢ شخصا في مقاطعة يونان في جنوب غرب الصين في الايام الاخيرة.

ولم تعط تفاصيل اخرى. ولكنها قالت ان الفيضانات الاخيرة في مقاطعة جيلين في شمال شرق الصين شردت ما يقرب من مليونين من السكان وتسببت في اضرار في مليون هكتار من الاراضي الزراعية. واضافت ان طائرات سلاح الجو ارسلت لانقاذ ٦٠ الف شخص حاصرتهم الفيضانات في منغوليا. وانقذ منهم فعلا ما يزيد على ٤٠ الف شخص.

ويذكر ان الفيضانات قتلت اكثر من ٢٥٠ شخصا الشهر الماضي في المقاطعات الساحلية في جنوب الصين.

من جهة اخرى افادت وكالة "الصين الجديدة" ان رؤساء الجامعات الصينية واساتذتها سيتمتعون بسلطات اوسع وحرية اكبر في اتخاذ القرارات على حساب لجان الحزب الشيوعي. واوضحت ان هذا التغيير يدخل في اطار برنامج للاصلاحات التربوية يختبر الآن في نحو ١٠٠ جامعة صينية، وسيوسع تدريجا ليشمل ١٠١٧ جامعة ومؤسسة للتعليم العالي. وذكرت ان برامج التعليم والشؤون المالية والابحاث العلمية والتبادل الاكاديمي وتقويم قدرات الاساتذة تقررها حتى الآن لجنة الحزب الشيوعي في الجامعات، في حين يعود تنفيذ القرارات الى اداريي المؤسسات.

وترافق الاجراءات الجديدة الاصلاحات السياسية التي يطالب بها اصلاحيو نظام رجل الصين القوي دينغ هسياو بينغ، الذين يطالبون بفصل واضح للسلطات بين الحكومة والحزب الشيوعي.

(رويتر، و ص ف)

بكين: وفاة "الاب المجهول" للقنبلة النووية

بكين - و ص ف - رويتر - افادت امس وكالة "الصين الجديدة" ان "الاب المجهول" للقنبلة النووية الصينية دينغ جياكسيان (٦٢ عاما) توفي بمرض السرطان في بكين الثلثاء الماضي.

وكان دينغ عاد الى الصين من الولايات المتحدة عام ١٩٥٠ بعد انتصار الثورة الشيوعية وساعد في بناء القنبلة الذرية الاولى التي فجرتها الصين عام ١٩٦٤ في صحراء غوبي. كذلك عمل على تطوير ترسانة الاسلحة النووية الصينية.

واشير الى دينغ في الصحافة الرسمية في حزيران الماضي في اول اعلان عن علاقته بالبرنامج النووي الصيني.

وحضر حفل التأبين الذي اقيم لدينغ في بكين اول من امس رئيس الوزراء الصيني السيد تشاو تشيانغ ووزير الدفاع السيد جانغ ايبينغ الذي القى كلمة اعتبر فيها ان دينغ كان فخرا للعلماء الصينيين في التكنولوجيا.

سانتياغو: قتيل في انفجارين

سانتياغو - و ص ف - وقع امس في تشيلي انفجاران، الاول في ثكنة عسكرية في سانتياغو تسبب في مقتل شخص وجرح اخرين. والثاني في مدينة فالباريزو غرب سانتياغو.

وافادت مصادر الشرطة ان قنبلة قوية انفجرت قرب فوج المدرعات في سانتياغو وانما كانت داخل سيارة متوقفة في ذلك المكان.

وقالت مصادر مقربة من الحكومة المحلية في فالباريزو ان شحنة ناسفة انفجرت في احد مكاتب الشرطة. ولم تقع ضحايا ولكن تحطم زجاج مكاتب عدة في المنطقة المحيطة به.

نحو اتفاق على استمرار الخلاف
قمة الكومنولث في طريق مسدود على رغم تقديم تاتشر تنازلات

المشاركون في القمة يحيطون بالملكة اليزابيت في قصر باكنغهام مساء اول من امس. من اليسار: السيد براين مولروني، السيد بوب هوك، السيدة مارغريت تاتشر، السر ليندون بيندلينغ، الملكة اليزابيت، الرئيس كاوندا، السيد شريدات رامفال الامين العام للكومنولث، السيد راجيف غاندي، السيد روبرت موغابي. (ا ف ب تيليفوتو)

على رغم ان السيدة مارغريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية وافقت "على مضض" على فرض عقوبات على جنوب افريقيا، افادت مصادر القمة المصغرة لدول الكومنولث المنعقدة في لندن منذ اول من امس ان المجتمعين وصلوا الى طريق مسدود وانه يحتمل ان تنتهي القمة باتفاق على استمرار الخلاف. وتوقعت المصادر ان تصدر كل من الدول المشاركة في القمة بيانا تحدد فيه موقفها من مسألة العقوبات.

والمعروف انه يحضر القمة، الى جانب تاتشر، رئيس الوزراء الكندي السيد براين مولروني ورئيس الوزراء الهندي السيد راجيف غاندي ورئيس الوزراء الاوسترالي السيد بوب هوك ورئيس وزراء زيمبابوي السيد روبرت موغابي ورئيس وزراء الباهاماس السر ليندون بيندليغ والرئيس الزامبي كينيث كاوندا.

وقبل ورود انباء عن وصول القمة الى طريق مسدود، صرح مسؤولون بريطانيون ان رئيسة الوزراء البريطانية خففت موقفها من العقوبات ضد جنوب افريقيا وانها قالت انها لن تقف في طريق اجراءات محدودة اقترحها زعماء المجموعة الاوروبية في حزيران الماضي.

وتشمل قائمة عقوبات المجموعة الاوروبية حظرا على الاستثمارات الجديدة واستيراد الفحم والحديد والصلب والعملات الذهبية. كذلك عرضت تاتشر حظرا اختياريا على تشجيع السياحة في جنوب افريقيا. واوضح المسؤولون البريطانيون ان رئيسة الوزراء ابلغت الى الحاضرين استعداد بريطانيا لتبني بعض الاجراءات، اشارة الى عدم موافقتها على سياسة التمييز العنصري، حتى لو اضرت هذه الاجراءات بالسود.

واعتبر ديبلوماسيون عرض تاتشر تحولا واضحا عن موقفها السابق المتصلب، لكنه لا يرقى الى حد الاجراءات التي وضعتها قمة الكومنولث الكاملة في ناسو في تشرين الاول الماضي.

وقال مسؤول هندي لـ"رويتر" ان رئيس وزراء الهند "لا يشعر على الاطلاق بالرضا. والفقرة السابعة من اتفاق ناسو هي الحد الادنى".

ويقضي اتفاق ناسو بانه في حال فشل مهمة وفد للكومنولث - مجموعة الشخصيات البارزة - يجب تطبيق العقوبات بما فيها حظر على خطوط الطيران والاستثمارات الجديدة واستيراد المنتجات الزراعية والسياحية.

واضاف المسؤولون البريطانيون ان رئيسة الوزراء البريطانية اشارت بعد ذلك الى استعدادها للتطبيق الفوري للحظر الاختياري والذي جاء في قائمتي المجموعة الاوروبية وناسو.

(و ص ف، رويتر)

الجبهة الوطنية الحاكمة في ماليزيا حققت فوزاً في الانتخابات

رئيس الوزراء الماليزي السيد مهاتير محمد محمولا بعد انتصار التحالف الحاكم في الانتخابات العامة. (رويتر تيليفوتو)

كوالالمبور - رويتر - حقق الائتلاف الحاكم في ماليزيا الذي يتزعمه رئيس الوزراء السيد مهاتير محمد انتصارا ساحقا في الانتخابات العامة التي جرت في نهاية الاسبوع الماضي والتي اتسمت بخلوها من المتاعب.

واعلنت امس اللجنة الانتخابية ان الجبهة الوطنية الحاكمة التي تتألف من ١٣ حزبا حصلت على ١٤٨ من بين ١٧٧ مقعدا في البرلمان واحتفظ السيد مهاتير نفسه بالسلطة بفارق ١٥ الف صوت.

ومني الحزب الاسلامي الماليزي بهزيمة كبيرة، علما انه ركز حملته الانتخابية على منع الكحول والموسيقى الخليعة. اذ لم يحصل الا على مقعد واحد.

ولم يواجه مهاتير تحديا الا من حزب العمل الديموقراطي الذي يحتفظ بجذور في مناطق حضرية صينية والذي حصل على ٢٤ مقعدا. كما فاز مستقلون باربعة مقاعد.

وصرح مهاتير في مؤتمر صحافي عقده فجر امس وقد علت وجهه ابتسامة: "ظن اناس اننا لن نحصل على غالبية ثلثي الاصوات، لكننا فزنا بها لاننا ننتهج سياسات صحيحة". واعرب عن شعوره بسعادة كبيرة لنتائج سابع انتخابات تجرى في البلاد منذ استقلالها عن بريطانيا عام ١٩٥٧.

ويذكر ان فترة ولاية البرلمان اربع سنوات.

ومن بين كبار الزعماء السياسيين في الائتلاف الحاكم الذين اعيد انتخابهم السيد تنكو احمد رضاء الدين وزير الخارجية والسيد جعفر بابا ثابت نائب رئيس الوزراء.

فستان ليس كالفساتين

جولي ستيفنس تعرض فستانها (رويتر تيليفوتو)

في حراسة شرطيين. (رويتر تيليفوتو)

فستان ليس كالفساتين. لم يكلف ٥٠ الف جنيه استرليني (نحو ٣،٣ ملايين ليرة لبنانية) بل صنع من اوراق نقدية من فئة ٥٠ جنيها واستهلك الفا منها. صممت الفستان جين دوكسي ونزلت به الى شوارع لندن العارضة جولي ستيفنس يحرسها شرطيان، فيما تحرس الفستان ليلا خزنة حديد.

رهائن الليل والنهار

من حق بابلو بيكاسو ان ينعم باقامة هادئة تحت شجرة الموت. تعبت اصابعه من ارتياد مخيلته بحرائقها وينابيعها. تعب الجسد من وجع الخلق. انغلقت الكف على الاسرار.

من حقه ان يرتاح. ارتكب ما يكفي لرد الموت عن انامله. لوحاته تقيم في المتاحف الكبرى. والممسوسون بالفن يحجون اليها. والجدل حول درجة اهميته توقف. دخل نادي الكبار واقام.

من حقه ان يرتاح. غربة "غيرنيكا" انتهت. عادت المهجرة الى ارضها وبيتها. استقبلها الناس واستقبلتها البلاد. وتغيرت البلاد. فرانكو ممدد في الظل مع انتصاراته واوهامه واسنانه. واسبانيا استرجعت رئتيها. عادت الالوان. وعاودت مدريد رقصها واعيادها.

من حقه ان يرتاح. كان يعرف ان لوحاته ستسيل لعاب اللصوص. لكنه لم يكن يعتقد ان ساعة تأتي يتحول فيها رهينة. والقصة بسيطة. الانامل الرشيقة امتدت السبت الماضي الى لوحته "المرأة الباكية" التي ولدت عام ١٩٣٧ والتي تقدر قيمتها بملايين الدولارات. وكاد الامر يعتبر حادث سطو عاديا لو لم يبعث الخاطفون الاوستراليون برسالة الى حكومتهم يشترطون فيها لاطلاق الرهينة دفع فدية ومضاعفة الاموال المخصصة بتمويل الفنون. وارفقت الرسالة بتهديد واضح. عدم استجابة الحكومة المطالب يعني تحطيم اللوحة في غضون سبعة ايام وسرقة اعمال اخرى.

والحادث يضع الحكومة الاوسترالية في موقف حرج. فالتفاوض مع "الارهابيين" سيجعلها في النهاية ترضخ لشروطهم وتسقط في "لعبة الابتزاز". وعدم التفاوض يعني تعريض الرهينة البريئة للموت على ايدي الذين سموا انفسهم "مثقفين ارهابيين". واذا فاوضت الحكومة من اجل لوحة كيف ترفض غدا التفاوض من اجل الافراج عن طفل؟ ولنفترض ان الحكومة اتخذت موقفا مبدئيا وارسلت الشرطة لتحرير الرهينة فماذا يبقى منها لو جرح الخاطفون خطوطها او رجعت مدماة برصاص رجال الامن؟ وماذا لو اعدمها الخاطفون ومن اين تأتي الحكومة الاوسترالية ببيكاسو جديد ليرسم لوحة اخرى.

مسكين بيكاسو ترك اطفاله رهائن في متاحف الدنيا. ومساكين الخاطفون كان من الافضل لو اضافوا لوحة الى متحف ملبورن.

● ● ●

بين الصحافيين وصحيفتهم ما بين المراهقين والحسناء التي وقعوا في شباكها. تشرب ايامهم وضوء عيونهم. تزداد عطشا ويزدادون ولعا. تتغرغر باعمارهم ويبتهجون باعيادها. تأكلهم ويفرحون بأيامهم تنداح سطورا وصفحات. تزهر التجاعيد في وجوههم ويقاتلون لرد التجاعيد عن روحها.

لعبة عشق ولعبة موت. مع الغروب يؤوب الصيادون مع طرائدهم. طمع العائدين يجعل كل صيد قليلا وكل بهجة ناقصة. ومع باقات الاخبار ترجع سلال الخيبات وجرار التعب في مدينة تحكش اسنانها بعظام بنيها.

مع نكهة الليل تبدأ حرب النهار. من الكلام المبدد على ورق مبعثر عليك ان تصوغ طفلة تحبو الى المكتبات والمناطق مع خطى الضوء الوافد. طفلة يتداولها النهار ثم ينحرها على عتبة الليل. من القمح الفوضوي الالوان الملموم من منابر وكواليس وصالونات عليك ان تصنع رغيفا معجونا بالحقيقة او ما يشبهها. الماكينات جائعة والخيول تركض على الورق. تكرج الاخبار وتكرج العناوين. حبر وقهوة وسجائر. هاتف يرمي صنارته في بحيرة الليل ليقتنص على امل السبق والتفرد.

ومع البلاد يتبشع موسم الكلام. تشرب الصحف قاموس المدينة. تعاند لتحفظ الميزان. لتكون صورة المدينة وضدها. الصرخة الطالعة من خرائبها. ولان شرايين المدينة تصب في قلبها، تتغير. تصير حقيبة الام. بركة جثث وتصريحات وسيوف. نهر استغاثات وثارات وضحايا. في اعراس الجنوب عليك ان تحتفظ بوقارك. برصانتك واحترامك للحقيقة. وعلى رغم الاوجاع تصيب عائلة تختصر وطنا عليك ان تعمل كأنك تقيم خارج العاصفة. وبعناد كأن ركبتيك مقطوعتان عن ركبتي عاصمة تحشرج. عليك ان تسرع وعليك الا تخطىء. وعلى قلمك الا يزل والا يذل. وعلاوة على تطلب مدمني الاصول ثمة ديكتاتور اسمه القارىء. ينتظرك. يقرأك بلا رحمة. يتصيد الاخطاء ويجعلها خطايا.

ترتدي الطفلة طرحتها. مع الصفحة الاولى تنسحب الحيول المنهكة الى النوم في مدينة افاقت وهي لا تنام. ساعات وتتجدد الحرب. يدحرج الصيادون صخرة سيزيف. يذبح النهار صحيفة الصباح على بوابة الليل. ومع الصحيفة يموت الصحافيون. ثم يزحزحون حطام الامس ويعاودون الصيد. كأن الحرية تنده لهم ولو بح صوتها. كأن الحسناء تستدرجهم لتعاند بهم ومعهم. كأن قدرها ان تشهد وتستشهد. ان تعاند ونعاند في رهانها على الوحدة والحرية.

شجرة الحبر وشجرة البرق. ثلاثة وخمسون عاما. ثلاثة وخمسون سطرا في عددها الاول. كان الخمسين زادتها ولعا بالاصول من دون ان تعلمها الرتابة. لا تفهم العيد الا وعدا. من رماد عدد الامس ينهض عدد اليوم. من محبرة الحرية يمد الديك عنقه ويصيح.

اخر الليل "النهار".

غسان شربل

اوستراليا: "المرأة الباكية" لبيكاسو خطفها لصوص ومطالبهم ثقافية

نجح مجهولون السبت الماضي في سرقة لوحة "المرأة الباكية" لبيكاسو من معرض فيكتوريا ناشونال في ملبورن. وتقدر قيمتها بـ١،٥ مليون دولار اوسترالي.

وافادت وكالة "تانيوغ" اليوغوسلافية الرسمية ان اللصوص الذي ينتمون الى "جماعة الارهاب الثقافي" وجهوا رسالة الى القناة التاسعة للتلفزيون الاوسترالي ضمنوها مطالبهم وهي زيادة المخصصات المالية للثقافة بنسبة ١٠ في المئة على الاقل في السنوات الثلاث المقبلة وتشكيل مجلس خاص بالفنون وتخصيص خمس جوائز سنوية بالفنانين الذين هم دون الثلاثين تدعى جوائز بيكاسو. وامهلوا الحكومة اسبوعا لتحقيق هذه المطالب، محذرين من ان عدم استجابتها سيؤدي الى تدمير لوحة الفنان الاسباني والقيام بنشاطات ارهابية بينها سرقة لوحات اخرى.

وتعتبر "المرأة الباكية" من اهم اللوحات الموجودة في معرض فيكتوريا ناشونال وكان بيكاسو رسمها خلال الحرب الاهلية الاسبانية.

لوحة "المرأة الباكية" لبيكاسو (رويتر تيليفوتو)

ولم يصدر عن الحكومة الاوسترالية ما يشير الى الاسلوب الذي ستعتمده في معالجة هذه المسألة، خصوصا اذا تبين ان الرسالة التي تلقاها التلفزيون تعكس فعلا المطالب الحقيقية للسارقين.

(ا ش ا، رويتر)